

جھة كلميم واد نون
إقليم أسا الزاك
جماعة أسا

2017

2022

برنامج عمل الجماعة



«...ووعيا منا بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق مختلف المسؤولين والفاعلين الجهويين والعمليين في مجال تأسيس لحكومة جيدة، اقتصادية واجتماعية وتنموية، على المستوى الترابي، ما فتئنا نبحث الحولة على مذهبهم بالآليات القانونية، والوسائل المالية والبشرية الضرورية، حتى يتمكنوا من الاضطلاع الأمثل بالمسؤوليات المنوطة بهم في مجال التنمية، وتدعيم خدمات القرب التي أضحت اليوم مصالب ملحة، يتعين الاستجابة الملائمة لها، وإدراجها في صلب اهتمامات السياسات العمومية العمالية.

وتوصيحا للمكتسبات الديمقراطية التي حققتها بلادنا، واستشراق رؤية جديدة لبناء مؤسسات عصرية، قوامها المشاركة الفاعلة لكل مكونات المجتمع، فقد حرصنا على إجماع مقاربة النوع في السياسات العمومية، لتمكين المرأة المغربية من تعزيز مساهمتها، وتدعيم دورها كفاعلان مميكا عنه في مختلف المجالات.

وبموازاة ذلك، فتحنا أمام الشباب آفاق المشاركة السياسية الواسعة للإسهام بعبقريته ومؤهلاته في تدبير الشأن العام، فضلا عن دور الفعالي في مختلف مناحي الحياة الوصنية. وإن رفع الجماعات الترابية لتحديات التنمية العمالية والمستدامة، رهين بقدرتها على تفعيل آليات التعاون والتضامن فيما بينها، وتعزيز قنوات التشاور وتبادل الأفكار والخبرات، وذلك من خلال الانفتاح الفاعل في مختلف الأنظمة والشبكات التعاونية والتشاركية، إن على المستوى الوصني، أو الإقليمي أو الكولي.»

مقتطف من نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة

المنعقد في الرباط بتاريخ : 02 / 10 / 2013

فهرس

2	تقديم
3	القسم الأول . منهجية إعداد برنامج العمل
4	أولا . السياق والإطار المرجعي
5	ثانيا . الإطار الدستوري والقانوني لإعداد برنامج العمل
5	أ- الدستور
6	أ- القانون التنظيمي للجماعات
6	ثالثا . مسطرة ومراحل إعداد برنامج العمل
6	أ. المبادئ والضوابط الأساسية
7	أ . الإجراءات القبلية
7	أ . مراحل الإعداد
7	أ . الإجراءات المصاحبة
8	أ . الإقرار
8	رابعا . المقاربات العلمية للعملية
8	أ- المقاربة المجالية الترابية والبيئية
9	أ- المقاربة التشاركية . التشاركية
9	أ- المقاربة الحقوقية والنوع
10	خامسا . التقنيات العملية المستعملة لتفعيل المقاربات
11	سادسا . منهجية التشخيص الترابي
11	أ. ما هو التشخيص الترابي؟
11	أ- مراحل التشخيص الترابي
12	أ- المشاركون في التشخيص
12	أ- مسار التشخيص
13	أ- تقنيات التشخيص الترابي
14	القسم الثاني: التشخيص الترابي للجماعة
15	أولاً: توصيف الوضعية الراهنة
15	أ- موقع الجماعة (الخريطة)
16	أ- بطاقة تعريفية
16	أ- حدود الجماعة
16	أ- المعطيات الطبيعية و الجغرافية للجماعة
16	1- التضاريس و المناخ و الغطاء النباتي
17	2- الموارد المائية
18	أ- البنية الاجتماعية
18	1- ساكنة الجماعة
19	2- المعطيات الديموغرافية
19	1.2- مؤشر الجنس
20	2.2- مؤشر الفئة العمرية
21	3.2- مؤشر الوضعية العائلية
22	4.2 معدل السن عند الزواج الأول
22	5.2 مؤشر النشاط و البطالة
23	3- مؤشر التعليم و الامية

23	1.3-المؤسسات التعليمية
23	1.1.3 مؤسسات التعليم اللولي
24	2.1.3-مؤسسات التعليم اللولي العصري.
24	3.1.3-مؤسسات التعليم الابتدائي
25	4.1.3 مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي .
26	5.1.3-مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
26	2.3-المستوى التعليمي
27	3.3-نسبة الامية
29	4-مؤشر الإعاقه
29	5-مؤشر الهشاشة و الفقر
30	VI-الخصائص الاقتصادية للجماعة و أصناف الأنشطة الاقتصادية.
30	1-الفلحة
32	2-الصناعة التقليدية.
32	3-التجارة
33	4-السياحة.
33	VII-التجهيزات الأساسية
34	1-الصحة.
34	2-الطرق.
35	3-الكهرباء
36	4-الماء الصالح للشرب.
37	5-وتطهير السائل والصلب
38	ثانيا نتائج التشخيص الترابي
38	I- الملخص التركيبي للتشخيص الترابي
40	II-نتائج التشخيص الترابي حسب المحاور:
40	1-تائج التشخيص بالنسبة لإطار وبيئة الحياة (المشاكل والمخاطر البيئية):
45	2-نتائج التشخيص الترابي في مجال خدمات القرب
49	3-نتائج التشخيص في مجال التأهيل والاندماج الاجتماعي
52	3.1-الإمكانيات الاقتصادية وسبل مواجهة المشاكل والتحديات الاجتماعية:
59	III-نتائج التشخيص بشأن الفاعلين الترابيين والحكامه الترابية
61	القسم الثالث . الأولويات التنموية للجماعة والمشاريع ذات الأولوية
62	أولا . الرؤية الاستراتيجية
63	ثانيا: المشاريع ذات الأولوية.
63	I . المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية.
69	II – المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية.
73	III – المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بتممين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد الاجتماعي.
77	IV – المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكامه الترابية.
79	القسم الرابع: الموارد المالية للجماعة وبرمجة المشاريع 2017- 2022
80	أولا : التحليل المالي لمالية الجماعة
80	I-تطور المداخل 2011- 2016
80	II -تطور النفقات 2011-2016
80	III-تطور الفائض 2011- 2016
80	IV-هامش التمويل الذاتي 2011- 2016

فهرس الجداول

16	جدول 1 :بطاقة تعريفية للجماعة
16	جدول 2 :حدود الجماعة ()
17	جدول 3 :المجاري المائية بالجماعة
17	جدول 4 :مصادر المياه بالجماعة ()
17	جدول 5 التقوب المائية بالجماعة ()
18	جدول 6 مقارنة ساكنة جماعة أسا يساكنة جماعات الإقليم ()
18	جدول 7 تطور ساكنة الجماعة من سنة 2004 الى 2014 ()
19	جدول 8 توزيع الساكنة حسب الجنس ()
20	جدول 9 توزيع الساكنة حسب الفئة العمرية ()
21	جدول 10 توزيع الساكنة حسب الوضعية العائلية ()
22	جدول 11 توزيع الساكنة حسب السن عند الزواج الأول ()
22	جدول 12 توزيع الساكنة حسب النشاط و البطالة ()
23	جدول 13 مؤسسات التعليم الدولي بالجماعة ()
24	جدول 14 مؤسسات التعليم الدولي العصري بالجماعة ()
24	جدول 15 مؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعة ()
24	جدول 16 توزيع البنيات و التجهيزات المدرسية بالمؤسسات الابتدائية
25	جدول 17 نسبة التمدرس بالجماعة و الإقليم ()
25	جدول 18 توزيع التلاميذ على مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي بالجماعة
26	جدول 19 توزيع البنيات و التجهيزات بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية بالجماعة ()
26	جدول 20 توزيع التلاميذ على مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالجماعة ()
26	جدول 21 توزيع البنيات و التجهيزات بالمؤسسات الثانوية التأهيلية بالجماعة
26	جدول 22 مستويات التعليم بالجماعة ()
27	جدول 23 نسبة الامية بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة ()
29	جدول 24 نسبة الإعاق بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة ()
29	جدول 25 نسبة الفقر و الهشاشة بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة ()
31	جدول 26 توزيع نشاط الفلاحة وتربية الماشية حسب الأحياء ()
32	جدول 27 ورشات مجمع الصناعة التقليدية بأسا
36	جدول 28 توزيع الساكنة حسب الربط بشبكة الكهرباء
37	جدول 29 توزيع الساكنة حسب الربط بالماء الشروب ()
37	جدول 30 توزيع الأسر حسب الربط بشبكة الصرف الصحي ()
55	جدول 31 الفاعلون والمتدخلون العموميون في مجال الاقتصاد الاجتماعي التضامني والتنمية الاجتماعية وتهيئة التراب وخدمات القرب
63	جدول 32 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية
69	جدول 33 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية
73	جدول 34 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد الاجتماعي
77	جدول 35 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكامة الترابية
82	جدول 36 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية
85	جدول 37 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية
86	جدول 38 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد المحلي

87	جدول 39 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكمة الترايية وتقوية القدرات
90	جدول 40 النسب المتوقعة لإنجاز المشاريع المبرمجة للسنوات 2017 – 2019
92	جدول 41 النسب المتوقعة لتنفيذ برنامج عمل الجامعة للفترة 2017-2022
93	جدول 42 نموذج لمحتوى التقرير السنوي المتعلق بتقييم تنفيذ برنامج عمل الجامعة
93	جدول 43 ترتيب المشاريع في التقرير السنوي حسب نسبة التعثر
95	جدول 44 طريقة احتساب نسبة تنفيذ برنامج عمل الجامعة

فهرس الصور

12	صورة 1: اللقاء الاخباري حول انطلاق برنامج عمل الجماعة
12	صورة 2: اللقاء التشاوري مع الساكنة وجمعيات المجتمع المدني
38	صورة 3: وضعية الواحة بالجماعة
38	صورة 4 جانب من الأراضي العارية بالمدينة
39	صورة 5 انتشار مظاهر البداوة على المجال بالجماعة
39	صورة 6 انتشار الأنشطة الاقتصادية داخل الاحياء
40	صورة 7: أزقة في حاجة إلى التجهيز والتهيئة
40	صورة 8: تنظيم المجال بجماعة أس
41	صورة 9: أزقة غير مؤهلة ومجهزة داخل الأحياء
42	صورة 10 ساحة عمومية غير مشجرة وغير مجهزة بالكراسي
42	صورة 11 ضعف شبكة الانارة العمومية بحي الجرف
46	صورة 12 دار الشباب بأس
51	صورة 13 مجمع الصناعة التقليدية لأسا
52	صورة 14 نشاط رعي الماعز بالجماعة
52	صورة 15 بساتين على ضفة واد أسا بالجماعة
53	صورة 16 ممرات للراجلين داخل واحة أسا
53	صورة 18 أماكن بين الواحة وقصر أسا يمكن استغلالها سياحيا
53	صورة 17

فهرس الخرائط

15.....	خريطة 1 :موقع الجماعة
35.....	خريطة 2 شبكة الطرق بمدينة أسا
41.....	خريطة 3 : الموقع التضاريسي العام للجماعة وشبكة الطرق التي تخترق ترابه
45.....	خريطة 4 التصور المستقبلي لجماعة أسا
45.....	خريطة 5 خدمات القرب الاجتماعية المتواجدة بالجماعة
50.....	خريطة 6 المشاريع المبرمجة لتأهيل التراب والعنصر البشري بأسا

فهرس الرسوم البيانية

- بيان 1 : مقارنة ساكنة جماعة أسا مع جماعات الإقليم 18
- بيان 2 تطور ساكنة جماعة أسا بين 2004 و 2014 18
- بيان 3 توزيع الساكنة حسب الجنس 19
- بيان 4 توزيع ساكنة الجماعة حسب الفئة العمرية 21
- بيان 5 توزيع الساكنة حسب الوضعية العائلية 22
- بيان 6 توزيع الساكنة حسب النشاط والبطالة 23
- بيان 7 مقارنة نسبة التمدرس بين الجماعة لإقليم 25
- بيان 8 مستويات التعليم بالجماعة 27
- بيان 9 نسبة الأمية بالجماعة 28
- بيان 10 نسبة الامية بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم 28
- بيان 11 نسبة الأمية بالجماعة بالمقارنة مع الجهة 28
- بيان 12 نسبة الإعاقة بالجماعة مقارنة مع الإقليم والجهة 29
- بيان 13 نسبة الفقر والهشاشة بالجماعة مقارنة مع الإقليم والجهة 30

كلمة السيد رئيس الجماعة

وبالرجوع إلى دستور 2011 والقانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات نرى بأن الدولة بقيادة جلالة الملك تريد من الجماعات أن تكون فاعلا تنمويا اقتصاديا واجتماعيا وحتى سياسيا، تقوم بدور الوساطة و التفاوض والتنسيق بين الفاعلين الاجتماعيين والمهنيين والاقتصاديين والسياسيين، الرسميين وغير الرسميين، كما يراد للجماعات أن تكون إطارا مناسباً للتلقائية البرامج الأفقية للدولة والسياسات القطاعية للوزارات، وذلك بغية تحقيق النجاعة والفعالية والمردودية بأقل تكلفة، وذلك جوهر الحكامة الترابية والغاية من اللامركزية الترابية.

وسيرا على سياسة وفلسفة الدولة بقيادة جلالة الملك نصره الله وانطلاقا من الدستور والقانون التنظيمي 113.14 نريد لبرنامج عمل جماعتنا 2017 – 2022 أن يكون وثيقة تعاقدية بيننا وبين المجتمع المحلي من مواطنين ومواطنات وجمعيات في إطار الديمقراطية التشاورية كما كان الحال أثناء الإعداد وعند التنفيذ والتقييم.

ولهذا الاعتبار حرصنا على أن تتضمن الوثيقة جميع المشاريع ذات الأولوية التي تحقق رؤية الجماعة بمنتخبها وموظفيها ومجتمعها المدني ومواطنيها ومواطنيها لما ينبغي أن تكون عليه في المستقبل آخذين في الاعتبار حقوق المواطنين والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والتنموية من جهة وخصوصيات المجال الترابي السهلي والجبلي من جهة اخرى على أساس أن نعمل على تعبئة مواردنا الذاتية وتنميتها بشكل تدريجي من جهة وتعبئة الموارد العمومية والخاصة من جهة أخرى.

وتقوم التنمية مبدئيا وعمليا على أربع ركائز أو محاور متداخلة ومتكاملة، الأول هو تجويد وتطوير الخدمات الاجتماعية الأساسية، والثاني هو تأهيل التراب من أجل ديناميته وجاذبيته، والثالث هو التأهيل الاجتماعي والاقتصادي للسكنة والرابع هو تأهيل الفاعلين الترابيين الأساسيين في العملية التنموية الجماعية وهم المنتخبون والموظفون الجماعيون والمجتمع المدني ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي. وقد كانت هذه المحاور هي الموجه المنهجي لمراحل إعداد الوثيقة من التشخيص إلى التحليل واستخراج الأولويات والمشاريع ذات الأولوية والبرمجة الثلاثية.

وسنعمل مباشرة بعد إقرار هذه الوثيقة على إجراء مخططنا التواصلية من أجل تعبئة كل الفاعلين وعموم المواطنين والمواطنات من أجل الانخراط الفعلي والعملية في تنفيذ المشاريع والعمليات التنموية. وسننكب على استكمال تعبئة الشركاء مع الممولين العموميين. كما سننطلق في تعبئة الشركاء مع المجتمع المدني ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والمانيين الدوليين والقطاع الخاص من أجل التمويل ومن أجل الإنجاز.

تقديم

يعتبر برنامج العمل آلية أساسية في التدبير العمومي الترابي اللامركزي، تمارس الجماعة من خلاله اختصاصاتها، خصوصا الذاتية منها. فهو بمثابة مرجعيتها الأساسية لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية، المقرر أو المزمع إنجازها، للاستجابة إلى حاجيات المجتمع المحلي، من خدمات القرب ولمواجهة المشاكل العمومية المطروحة على مستوى تراب الجماعة.

وهو كذلك وثيقة تشاورية بين الفاعلين في السياسات العمومية الترابية، حيث تخضع بلورته لمبدأ التشاور، الذي يثمر التوافق والوافق الاجتماعي حول الأولويات التنموية للجماعة. ويعتبر التشاور أحد مرتكزات الديمقراطية التشاركية للتنظيم الترابي اللامركزي للدولة، كما نص على ذلك دستور 2011 (الفصل 136).

واستنادا لذلك ألزمت القوانين رؤساء الجماعات الترابية باحترام آليات الديمقراطية التشاركية في إعداد برنامج العمل (المادة 243 و244 من القانون التنظيمي للجهات والمادة 213 و214 من القانون التنظيمي للعمالات والأقاليم والمادة 269 و270 من القانون التنظيمي للجماعات).

فبرنامج العمل هو وثيقة للترافع من قبل المجلس وكذلك المجتمع المدني أمام الحكومة ومصالحها اللامركزية والسلطات العمومية والمؤسسات والمقاولات العمومية من أجل تمويل المشاريع والأعمال التنموية. فهذه الوثيقة تؤسس للإلتقائية بين السياسات الحكومية القطاعية والسياسات العامة الأفقية على تراب الجماعة، لتحقيق الفعالية من جهة وتوفير التمويل للمشاريع من جهة أخرى.

وهو أيضا وثيقة مرجعية للتفاوض مع القطاع الخاص وجلب الاستثمار، حيث تضبط معايير وحدود التعاقد والشراكة، من أجل تنويع مصادر التمويل ومن أجل تنفيذ المشاريع بشكل يحقق النجاح والفعالية بأقل تكلفة. كما يشكل أرضية للتعاون اللامركزي سواء على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو الوطني أو الدولي.

وبناء عليه فقد تم إعداد هذه الوثيقة استنادا إلى السياق والإطار المرجعي العام لسياسة الدولة في اللامركزية والجهوية والتنمية، ووفق الإطار الدستوري والقانوني الجديد، عبر المراحل والمنهجية والمقاربات التي حددها القانون، والتي تقتضيها الدراسات العلمية.

القسم الأول - منهجية إعداد برنامج العمل

يأتي إعداد برنامج عمل الجماعة في سياق مجموعة من التحولات، ومجموعة من المقتضيات الدستورية والقانونية، التي وضعت إطارا مرجعيا جديدا موجها، وحددت مضمون وأهداف برنامج العمل، وكذلك مقاربات ومسطرة ومراحل الإعداد والإقرار. وشددت تلك المقتضيات على التشخيص الترابي التشاوري - التشاركي كمنهجية وكمرحلة أساسية في الإعداد. وهذا ما اقتضى اعتماد مجموعة من التقنيات العلمية التطبيقية لأجراً تلك المنهجية.

أولاً - السياق والإطار المرجعي

تؤطر مجموعة من المفاهيم والمبادئ التجربة الجديدة للمغرب في اللامركزية والتدبير العمومي الترابي اللامركزي، التي تعكس تغير مرجعية الدولة في التعاطي مع إشكالية التنمية من جهة، ومن جهة أخرى مع المجتمعات المحلية والجماعات الترابية. وأهم هذه المفاهيم والمبادئ هي الحكامة الترابية، المقاربة المجالية والبيئية، مقارنة النوع، الديمقراطية التشاورية، سياسة القرب، العدالة المجالية، التقائية السياسات والتدخلات والبرامج.

هذه المبادئ والمفاهيم جميعها تتأسس على اللامركزية والجهوية، التي تعطي للجماعات الترابية مكانة جديدة في الفعل العمومي وتكرس علاقة جديدة بينها وبين الدولة، تقوم على التعاقد والتعاون بدل الوصاية والتبعية، وكل ذلك في إطار مقومات الوحدة الوطنية.

فالدولة تريد أن تواجه الاختلالات المجالية وواقع الهشاشة والفقر بالتخلي عن المقاربة المركزية التي ورغم ما حققته من إيجابيات فقد عجزت في تحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية بشكل كبير، حيث تزايدت الفوارق الاجتماعية والمجالية وأدت إلى تنامي أزمة الثقة بين الدولة والمواطن. وهذا ما جعل الحاجة ماسة إلى وسطاء وفضاءات جديدة لرد الثقة، ولتوسيع دائرة مشاركة المواطنين مؤسسات وجماعات وأفراد في الحياة العامة وفي الحياة السياسية.

وبتبني هذا النهج تنتقل الجماعات الترابية من مجرد هيآت إدارية، تسهر على الإدارة اليومية لشؤون الساكنة المحلية إلى فاعل سياسي واقتصادي واجتماعي. فسياسيا ستكون الجماعة مدخلا أو فضاء لمشاركة المواطنين في الحياة العامة. أما اقتصاديا المطلوب هو أن تكون الجماعة فضاء لنجاعة التنمية الاقتصادية، وطريقا لنجاعة سياسات الدولة الاجتماعية، للحد من الفوارق والاختلالات الاجتماعية والمجالية. هذا بالإضافة إلى تسهيل ولوج المواطنين للخدمات الأساسية والحيوية.

ويمكن إجمال الإطار المرجعي فيما يلي:

1. علاقة الدولة مع المجتمعات المحلية والمجال الترابي: من التوجس والضبط والمراقبة إلى المواطنة والديمقراطية والتنمية.

2. علاقة الدولة بالجماعات الترابية: من الوظيفة الإدارية والوصاية الإدارية إلى فاعل اقتصادي واجتماعي وسياسي على أساس التعاقد والشراكة والتعاون.

ورغم أن هذا التوجه، قد انطلق بشكل فعلي ابتداء من سنة 2002 بإصلاح وتعديل الميثاق الجماعي، بفضل التعديلات التي أدخلت على الميثاق الجماعي سنة 2002 والتي عززت مكانة المجالس المنتخبة التداولية في التنمية الترابية والتدبير الترابي، فإن النقلة النوعية إلى اللامركزية الترابية والديمقراطية التشاورية والمواطنة والتنمية والتدبير الديمقراطي الحر ستتم مع دستور 2011 والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية.

ثانيا . الإطار الدستوري والقانوني لإعداد برنامج العمل

- الدستور

تضمن الدستور مجموعة من المقتضيات المؤسسة لفلسفة برنامج العمل ومنهجية إعداده، خصوصا ما يتعلق بالديمقراطية التشاورية كمنهجية عامة في الإعداد، أو تعلق الأمر بمبادئ التدبير الحر والديمقراطي وكذلك ما يتعلق بالعلاقة الجديدة بين الجماعات وسلطة المراقبة، هذا إلى جانب الفصول التي تؤسس للمنحن الجديد للامركزية الترابية والجهوية.

ومن اهم الفصول الفصل الأول الفقرة الرابعة منه التي تؤسس لنهج اللامركزية والجهوية في التدبير والتشخيص وإعداد التراب ووضع السياسات. وكذلك ديباجة الدستور التي تعترف بالتنوع المجالي الطبيعي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمغرب.

ثم الفصول 12، 13، 136، 139 التي تركز بقوة المشاركة المدنية في صناعة السياسات العمومية الترابية، خصوصا من خلال المشاركة والمساهمة في إعداد برنامج عمل الجماعة وتنفيذه وتقييمه. فهذه الفصول تلزم الجماعات الترابية والسلطات العمومية بإحداث هيآت التشاور ووضع الآليات لتفعيل مشاركة المواطنين والمواطنات والجمعيات ومختلف الفاعلين الاجتماعيين في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها.

ونص الفصل 12 بشكل مباشر على مساهمة الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام، والمنظمات غير الحكومية، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها. ولهذا الاعتبار أسس الدستور لمرتكزات جديدة للتنظيم الترابي وهي مبادئ التدبير الحر، والتعاون والتضامن؛ بما يؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة

ا- القانون التنظيمي للجماعات

جاءت القوانين التنظيمية للجماعات الترابية بما في ذلك القانون التنظيمي للجماعات 113.14 لكي يعكس توجهات الدستور على مستويين، على مستوى احترام المنهجية الديمقراطية التشاركية. التشاورية في إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج العمل وعلى مستوى تكريس مبادئ التدبير الديمقراطي في العلاقة بين المركز والجماعات الترابية، وفيما بين هذه الجماعات. وعلى هذا الأساس حدد المشرع اختصاصات للجماعات متميزة عن تلك التي خص بها العمالات والأقاليم وعن تلك التي خص بها الجهة.

ويتمثل الاختصاص الجوهرى للجماعات في خدمات القرب (المادة 77)، في مقابل التنمية الاجتماعية ومطابقة الهشاشة والفقر وفك العزلة بالنسبة للعمالات والأقاليم، والتنمية الاقتصادية المندمجة والمستدامة بالنسبة للجهات..

واعتبرت المادة 78 من القانون التنظيمي 113.14 برنامج العمل بمثابة أهم الاختصاصات الذاتية التي من خلالها تحدد الجماعة الأعمال التنموية التي تعتمزم القيام بها للاستجابة لحاجات المجتمع المحلي من الخدمات.

كما أكدت هذه المادة على إلزامية المقاربة التشاورية ومقاربة النوع في إعداد هذا البرنامج، وكذلك ضرورة الالتقاء مع برنامج التنمية الجهوية والقطاعية من خلال التنسيق مع عامل الإقليم بصفته المنسق الترابي بين المصالح اللاممركزة.

وحددت نفس المادة مضمون برنامج العمل في ثلاثة محاور أساسية وهي التشخيص الترابي التشاوري للحاجيات والإمكانيات بالجماعة، ثم تحديد واستخراج الأولويات من خلال ذلك التشخيص، ثم تقييم الموارد المالية والنفقات التقديرية لثلاث سنوات الأولى من الولاية.

أما المادة 81 و82 فتتعلق بالجانب الإجرائي المسطري في الإعداد، حيث نصت الأولى على ضرورة إصدار نص تنظيمي يحدد مسطرة الإعداد والتتبع والتحيين والتقييم، وأشارت الثانية إلى إلزامية أن تقدم الإدارة والجماعات الترابية الأخرى والمقاولات والمؤسسات العمومية الى الجماعة الوثائق والمعلومات.

ثالثا - مسطرة ومراحل إعداد برنامج العمل

تحدد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة حسب المرسوم رقم 2.16.301 فيما يلي:

1. المبادئ والضوابط الأساسية

حددها المرسوم في المادة 3 والمادة 7 منه وهي:

1. تحديد الأولويات التنموية للجماعة.

2. الالتقائية مع برنامج التنمية الجهوية وبرنامج تنمية الإقليم عند وجودهما.
3. اعتماد البعد البيئي.
4. تنوع التمويل بين الذاتي وعبر الشراكة والتعاون اللامركزي.
5. المنهج التشاركي من خلال إجراء مشاورات مع المواطنين والمواطنات والجمعيات والهيأة الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
6. التنسيق مع السيد العامل بصفته منسق المصالح اللامركزية.

II - الإجراءات القبلية

حددها المادة 4 فيما يلي:

1. عقد السيد الرئيس للقاء إخباري تشاوري يدعو له أعضاء المكتب ورؤساء اللجن ويحضره العامل. كما يمكن له أن يدعو رؤساء المصالح اللامركزية وأي شخص يرى فائدة في حضوره.
2. إصدار السيد رئيس الجماعة لقرار إعداد برنامج العمل يتضمن الجدولة الزمنية وتاريخ بداية الانطلاق.

III - مراحل الإعداد

حددها المرسوم في المادة 6 منه في

1. إنجاز تشخيص يحدد الحاجيات والإمكانيات ويبرز الأولويات.
2. وضع وترتيب الأولويات التنموية انطلاقا من سياسات واستراتيجيات الدولة في خدمات القرب وانسجاما مع برنامج تنمية الجهة وبرنامج تنمية الإقليم متى وجدا.
3. تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.
4. تقييم موارد الجماعة ونفقاتها التقديرية.
5. بلورة وثيقة مشروع برنامج العمل.
6. وضع منظومة تتبع المشاريع والبرامج وتحديد الأهداف المراد بلوغها ومؤشرات الفعالية.

IV - الإجراءات المصاحبة

حددها المادة 9 فيما يلي

1. طلب المعلومات والمعطيات والمؤشرات والوثائق من المصالح الخارجية للدولة والجماعات الترابية الأخرى والمقاولات والمؤسسات العمومية.
2. طلب تعبئة الموارد البشرية للمصالح الخارجية عند الحاجة.

٧ - الإقرار

حدد في المادة 10 والمادة 11 والمادة 12 من المرسوم في

1. عرض مشروع برنامج العمل على اللجان الدائمة لمدة ثلاثين يوما على الأقل.
2. عرض المشروع على المجلس للمصادقة عليه.
3. التأشير على البرنامج بعد المصادقة عليه من قبل السيد العامل.

رابعاً - المقاربات العلمية للعملية

إن برنامج العمل هو مجموعة من المشاريع والبرامج التي تعكس مجموع السياسات العمومية الترابية التي سيعمل المجلس الجماعي، بتعاون مع باقي الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والمهنيين والإداريين والسياسيين، على اتخاذه المعالجة للمشاكل العمومية المطروحة، خصوصا في مجال خدمات القرب.

إن إعداد السياسات العمومية يقتضي توظيف الخبرات العلمية والمعارف المتعددة بالتراب والمجال والمعرفة بالاقتصاد والفاعلين فيه ومعرفة المجتمع والعلاقات الاجتماعية، سواء في مرحلة تحديد وتشخيص المشاكل العمومية أو أثناء مرحلة اقتراح وبلورة الحلول أو مرحلة اتخاذ القرارات، وحتى عند التنفيذ والتقييم والتتبع. وهنا تأتي أهمية الاستناد إلى مجموعة من المقاربات العلمية التي تمكن مما يلي:

1. التشخيص الدقيق والعلمي للمشاكل العمومية من خلال المعاينات الميدانية والمقابلات الجماعية والفردية ومن خلال الاستمارات.
2. خلق التقارب والتوافق حول المشكل العمومي وحول الحلول الممكنة والمناسبة والأكثر نجاعة وفعالية وبأقل تكلفة.
3. التأسيس والتمهيد لانخراط الفاعلين المشاركين في التشخيص في عملية التنفيذ والتتبع والتقييم.

ولهذه الاعتبارات تم تبني المقاربات التالية:

أ- المقاربة المجالية الترابية والبيئية

تنطلق من أولوية عناصر المجال من جهة ومركزية الإنسان الذي يعيش على هذا المجال في وضع السياسات والمشاريع والبرامج، حيث ينبغي أن تنعكس الإمكانيات المتوفرة في المجال على مستوى حياة الناس، وحيث ينبغي الانطلاق من خلفية أن التنمية تنطلق من تميمين الموارد المادية والرمزية التي يتوفر عليها ذلك المجال، وحيث كذلك ينبغي انخراط جميع الفاعلين المتواجدين بالتراب في العملية التنموية، وتمكن المقاربة المجالية من تحقيق التفاعلية السياسات القطاعية في سياق نظرة شمولية بهدف تحقيق العدالة المجالية والحد من التفاوت الترابي، وإبراز المؤهلات التنموية الكفيلة بإنتاج الثروات الجديدة ومن تم توفير التشغيل وتيسير الولوج للخدمات. كما أن المقاربة المجالية تضمن التوازن بين استغلال المجال من أجل العدالة الاجتماعية

والحفاظ على البيئة واستدامة الموارد سواء منها المادية أو الرمزية.

وبناء عليه سنستحضر في التشخيص والإعداد الخصائص المميزة لمجال تراب جماعة آسا، والعناصر المتفاعلة به، طبيعية، بشرية، اقتصادية وبيئية. وهي أبعاد تمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمندمجة.

II- المقاربة التشاركية . التشاركية

التشاور هو مسار للتبادل بين مجموعة من الأفراد يمثلون أنفسهم بصفة شخصية أو يمثلون تنظيمات أو مؤسسات، مختلفين في وضعياتهم، وفي المصالح والأهداف التي يريدونها، غايتهم بلورة حلول بشكل جماعي بغية توجيه القرارات المستقبلية. اما الهدف منه فهو تطعيم القرارات العامة أو الخاصة لكي تصبح ذات أولوية أكثر، ذات مشروعية أكبر، مفهومة بشكل أحسن وقابلة للتنفيذ بشكل أجود.

وقد برزت هذه المقاربة عندما استنفدت المقاربات التقليدية (السياسية والإدارية والتقنية) طاقتها وأبانت عن محدوديتها في حل المشكلات التنموية. وتتميز هذه المقاربة على مستوى التنظيم باللامركزية والديناميكية والاندماج، وعلى مستوى الإجراءات تتميز بالمرونة والوضوح وسهولة التكيف، أما على مستوى اتخاذ القرار فهي تقوم على عملية التواصل مع السكان والحوار واللقاء المباشر والملاحظة والتفاوض والملاءمة.

وتيسر المقاربة التشاركية . التشاورية التعبير بحرية، وتعبئة المشاركين وتحفيزهم على العمل، زيادة القوة الاقتراحية، والمبادرة، وفعالية التواصل بين المجموعات واتخاذ القرارات بإرادة وتحمل المسؤولية. وتقوم المقاربة التشاركية على ثلاثة أساليب وهي الوثائق، الملاحظة بالمشاركة والمقابلات شبه المنظمة الفردية والجماعية. وتساعد هذه العملية على التشخيص الواقعي والمنطقي للوضعية والتحليل العلمي لطبيعة المشاكل وكذلك التفكير الجماعي في الحلول.

فقد عملنا خلال عملية التشخيص الترابي على توسيع دائرة التشاور والنقاش العمومي حيث هم جميع المجموعات السكنية للجماعة كما شمل الساكنة والجمعيات والتعاونيات والفلاحين والطلبة والأطر ورجال الأعمال، إلى جانب موظفي الجماعة والمصالح اللامركزية.

III- المقاربة الحقوقية والنوع

تحتل قضية النوع الاجتماعي مكانة محورية سواء من منظور الاعتبارات الأخلاقية أو من خلال المتطلبات الاقتصادية الموجهة إلى ضرورة تعبئة مجمل إمكانيات النساء وكذا قدراتهن في تعزيز المسارات الجديدة للرفاهية والتقدم.

ويعتبر احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية من الشروط الأساسية لإعطاء معنى كامل للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية ولترسيخ آمال جديدة للإنسانية، وذلك بهدف بناء "العالم الجديد الذي نريد" على قاعدة متينة أكثر إنصافاً واستدامة.

فبلورة السياسات العمومية على قاعدة مرجعية لحقوق الإنسان أصبحت أمراً ملماً وتستدعي وضع أهداف ذات أولوية، خاصة في مجال تقليص التفاوتات الاجتماعية والمجالية. ويجب أن تعطي هذه الأهداف الأفضلية لمنطق الإدماج والإشراك والمساءلة خدمة لآليات الديمقراطية التشاركية.

وترتكز مقارنة النوع على البحث عن الفعالية والنجاعة المثلى للسياسات العمومية لتحقيق نتائج أكثر تنسيقاً واستهدافاً بالنظر إلى الحاجيات المتباينة لمختلف شرائح الساكنة. كما تدعو المقاربة الحقوقية إلى إعادة بلورة منطق وأهداف المخططات والسياسات العمومية في اتجاه احترام أكبر للحقوق والواجبات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويقتضي اعتماد هذه المقاربة في إعداد برنامج العمل استحضار حقوق الفئات في وضعية هشاشة، والنساء على الخصوص، عند تحديد الأولويات التنموية للجماعة اثناء وضع المشاريع ذات الأولوية.

خامسا . التقنيات العملية المستعملة لتفعيل المقاربات

اعتمدنا عبر سيرورة إعداد برنامج العمل، خصوصا في مرحلة التشخيص على مجموعة من التقنيات العلمية التي تمكن من إعمال واحترام المقاربات والمقتضيات المسطرية والمبادئ التي نصت عليها القوانين. وأطرنا هذه التقنيات " بخطاظة جونز " في السياسات العمومية التي تضع خطاظة لإعداد السياسات تبدأ بتحديد وتشخيص المشكل وتنتهي بالتتبع والتقييم. وعززنا هذه الخطاظة بتقنية "سوتSWOT" التي تعتمد في التشخيص على تحديد نقط القوة ونقط الضعف، والفرص المتاحة والمخاطر المحتملة.

وبالتالي فالتقنيات المعتمدة تتجلى في:

1. نافذة سوتSWOT.
2. المجموعات البؤرية الموجهة Focus groupe، واستعملناها بالأساس في اللقاءات التشاورية.
3. المقابلات الفردية والجماعية: استعملناها بالأساس في اللقاءات والاستشارات مع المصالح اللاممركزة، المؤسسات والمقاولات العمومية والمجلس الجهوي ومع مصالح إدارة الجماعة في التشخيص الداخلي.
4. الاستثمارات: استعملناها لجمع المعطيات والمعلومات من المصالح اللاممركزة والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية الأخرى ومصالح إدارة الجماعة.

5. المعاينة الميدانية لتراب الجماعة للوقوف عند وضعية الدواوير، الأحياء والشوارع والأزقة بالمركز والمرافق العمومية.

سادسا - منهجية التشخيص الترابي

ا. ما هو التشخيص الترابي؟

التشخيص الترابي ليس مجرد جرد أو مسح بسيط لواقع الحال أو صورة فوتوغرافية لمجال ترابي معين، بل هو قبل كل شيء إثارة انتباه الفاعلين في التراب ودفعهم للفعل والتفاعل في النقاش والتداول والتشاور حول وضعية الجماعة.

ويهدف التشخيص الترابي إلى تقارب وانسجام منظور الفاعلين للمشاكل العمومية وللحلول الممكنة، من أجل الانخراط في تفعيل وتنفيذ السياسات والقرارات المتخذة. كما يهدف إلى تحقيق حد أدنى من الالتقائية بين تدخلات الفاعلين وخصوصا التقائية السياسات القطاعية في تراب الجماعة.

وعموما يهدف التشخيص الترابي إلى:

- ❖ تحديد المشاكل الحقيقية التي تواجه تراب الجماعة.
- ❖ استخراج الحلول والأولويات والمشاريع ذات الأولوية.
- ❖ اعداد وثيقة تتضمن المشاريع المتوافق حولها والتي ستحظى بالتنفيذ والإنجاز والتقييم الجماعي.

ا- مراحل التشخيص الترابي

يمكن تحديد تلك المراحل منهجيا وعلميا فيما يلي:

- ❖ وصف وضعية تراب الجماعة: الهدف هو تحديد العناصر المكونة والمهيكل للتراب والعلاقة بين تلك العناصر.
- ❖ استخراج الرهانات أو الأولويات من خلال بلورة وصياغة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الممكنة لديناميات العمل مع التحديات والمخاطر المطروحة.
- ❖ اختيار الاستراتيجية وذلك بترتيب الرهانات أو الأولويات حسب الأهداف المسطرة والإمكانات المتاحة.
- ❖ اقتراح مشاريع البرامج الممكنة عبر تحديد الأعمال التي يرى الفاعلون أنها ستحدث تغييرا في الوضعية.

III- المشاركون في التشخيص

استنادا إلى مناهج السياسات العمومية وبناء على مقتضيات الدستور والقانون التنظيمي 113.14 وكذا المرسوم رقم 2.16.301 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة، وتفعيلا لمبادئ الديمقراطية التشارورية، فقد شارك في التشخيص الترابي جميع الفاعلين الترابيين سواء خلال اللقاءات التشارورية، أو بواسطة مقابلات فردية وجماعية استشارية، قطاعية أو عبر استمارات. وقد شمل هذا العمل الجهات التالية:

- ❖ المجلس الجماعي.
- ❖ الموظفون الجماعيون.
- ❖ المواطنات والمواطنون.
- ❖ جمعيات المجتمع المدني.
- ❖ الهيئة الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
- ❖ المصالح اللاممركزة للوزارات.
- ❖ المؤسسات العمومية وشبه العمومية بالجهة.
- ❖ مجلس الجهة.
- ❖ المجلس الإقليمي

IV- مسار التشخيص

نقدم هذا المسار كما يلي :

صورة 1: اللقاء الإخباري حول انطلاق برنامج عمل



- ❖ يوم دراسي إخباري لانطلاق إعداد برنامج العمل حيث أعطى السيد رئيس المجلس الجماعي الانطلاقة الرسمية لإعداد برنامج العمل بمقر الجماعة يوم 17 يوليوز 2017 وفق ما هو منصوص عليه في المرسوم المحدد لمسطرة إعداد البرنامج والمشار إليه أعلاه.

❖ توجيه مراسلات مرفوقة باستمارات للمصالح اللاممركزة والمؤسسات العمومية والمجلسين

صورة 2: اللقاء التشاروري مع الساكنة وجمعيات المجتمع المدني



- ❖ الجهوي والإقليمي ومجالس الجماعات الترابية الأخرى بالإقليم بتاريخ 13 أكتوبر 2017
- ❖ إجراء مشاورات تشكيل الهيئة الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بتاريخ 18 ماي 2017
- ❖ إجراء المقابلات الفردية والجماعية من أجل

المعلومة والخبرة والاستشارة مع ممثلي المصالح اللاممركزة بمقرات عملهم وكذلك مع المجلس الجهوي ومع قسم العمل الاجتماعي بعمالة آسا، ومع المؤسسات العمومية وشبه العمومية بالجهة.

- ❖ تنظيم اللقاءات التشاورية مع الهيئة الاستشارية المكلفة بتفعيل مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، والجمعيات المدنية والمواطنات والمواطنين.
- ❖ إجراء معاينات ميدانية لتراب الجماعة.
- ❖ دراسة وتحليل مجموعة من التقارير المتعلقة بالتشخيص الجهوي والإقليمي.
- ❖ الرجوع إلى الاستراتيجية الوطنية في جهات وأقاليم الصحراء.
- ❖ هذا إلى جانب إجراء بعض المقابلات مع أهل الخبرة والاختصاص في بعض المجالات خصوصا المتعلقة بمشاكل الفيضانات والماء الصالح للشرب والتأهيل الحضري والمشاكل البيئية.

٧- تقنيات التشخيص الترابي

لقد سبقت الإشارة إلى هذه التقنيات عند الحديث عن منهجية إعداد برنامج العمل. ونعيد الإشارة إليها بشكل مقتضب كما يلي:

- ❖ المجموعات البؤرية في اللقاءات التشاورية: وهي تقنية تقوم على تنظيم وتوجيه النقاش العمومي حول موضوع ما في مجموعات صغيرة لا تتجاوز 20 شخصا بهدف خلق توافقات وتقاطعات في تشخيص المشكل وتحديد الحلول والسبل الممكنة لمواجهته.
- ❖ المقابلات الفردية في الاستشارات والخبرات مع مدراء المصالح الخارجية والمؤسسات العمومية ومع الخبراء ذوي الاختصاص.
- ❖ الاستثمارات لجمع المعطيات حول القطاعات.
- ❖ المعاينة الميدانية

القسم الثاني: التشخيص التربوي للجماعة

نميز في تشخيص الجماعة بين مرحلتين، مرحلة توصيف الوضعية الراهنة لتراب الجماعة وواقع خدمات القرب فيها وكذلك الوضعية الاقتصادية. لنتقل في المرحلة الثانية إلى إخضاع هذا التوصيف للتشخيص الترابي العميق سواء التشاوري منه أو القطاعي، للوقوف عند الحاجيات والمشاكل والتحديات من جهة والإمكانيات والحلول الممكنة من جهة أخرى. لنتمكن من استخراج الأولويات التنموية التي يجب بلورتها إلى مشاريع وأنشطة قابلة للتنفيذ والتنزيل

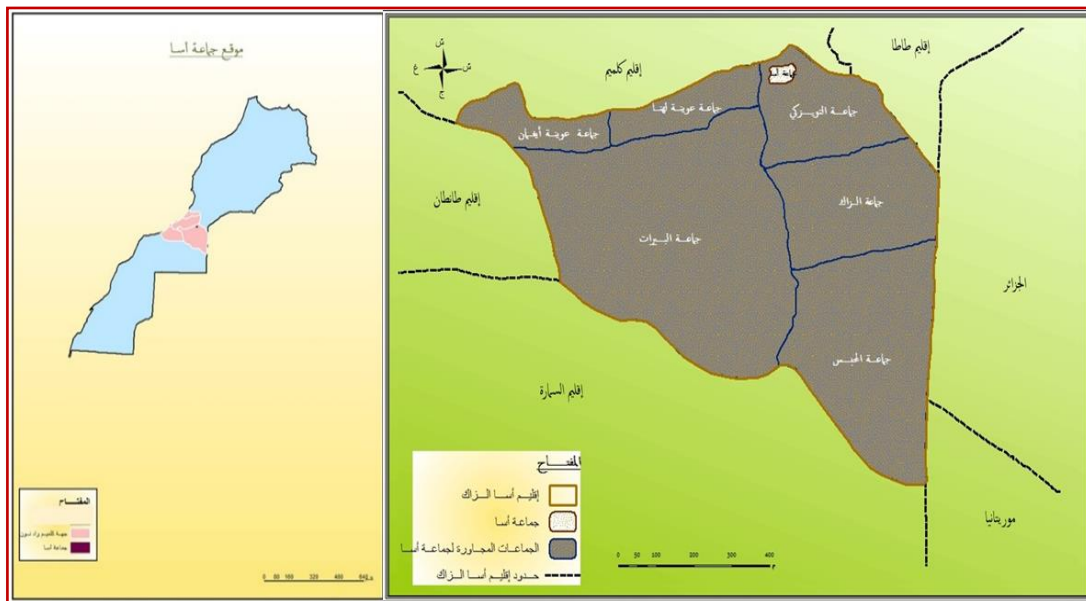
أولاً: توصيف الوضعية الراهنة

إن إعداد الحالة الراهنة باعتبارها وثيقة تقنية وإدارية مفصلة حول واقع الجماعة، تكتسي أهمية بالغة حيث تضع رهن إشارة مختلف الفاعلين والمتدخلين والباحثين كافة المعطيات والمعلومات المرتبطة بالمجال الجغرافي لجماعة أسا في مختلف التجليات ، وهي إمكانية لمعرفة الحالة الراهنة والوضعية القائمة ، وآلية لسبر الواقع من أجل الوقوف على مكامن الضعف وتحديد مواقع القوة وإبراز المشاكل والعراقيل التي تعترض سبيل التنمية بغية دراستها ومعالجتها بأنجع الطرق العلمية والعملية من أجل الوصول إلى إعداد برنامج عمل بطريقة محكمة يتوخى أقصى درجات الضبط والمصادقية .

ويعكس هذا المدخل واقع حال جماعة أسا بجميع الإمكانيات القوية التي يمكن أن تكون دعامة قوية للتنمية المحلية وكذا الإشكالات البنيوية التي تهدد مستقبل التنمية بها، كما انه يشكل الأرضية الأساسية لتحليل مختلف القطاعات من أجل تحديد الأولويات والمشاريع الاستراتيجية ذات القيمة المضافة بالنسبة لإعداد برنامج عمل الجماعة وهو كذلك أرضية للتشاور من خلال إشراك الساكنة المحلية وإعطائها فرصة التعبير عن انتظاراتها وتصورها للتنمية بنفوذ الجماعة .

1- موقع الجماعة (الخريطة)

خريطة 1: موقع الجماعة



I- بطاقة تعريفية

جدول 1: بطاقة تعريفية للجماعة

الاسم	جماعة آسا
الرمز	.
المقر	جماعة آسا
القيادة	آسا
دائرة	آسا
الإقليم	آسا - الزاك
الجهة	كلميم - واد نون
تاريخ الإحداث	1959
المساحة الإجمالية	21 كلم ²
عدد الأحياء	15
عدد السكان	14570 (حسب إحصاء 2014)
الهاتف	05.28.70.02.65
البريد الإلكتروني	.
الموقع الإلكتروني	.

المصدر: مونتوغرافية الجماعة - عن المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 (1)

III- حدود الجماعة

جدول 2: حدود الجماعة (2)

الشمال	جماعة تويركي
الجنوب	جماعتي تويركي و عوينة لهنا
الشرق	جماعة تويركي
الغرب	جماعة عوينة لهنا

IV- المعطيات الطبيعية و الجغرافية للجماعة

1- التضاريس و المناخ و الغطاء النباتي

توجد آسا في حوض درعة بجنوب شرق واد نون على بعد حوالي 100 كلم من مدينة كلميم شمالا، وتقع بين كتلتين تضاريسيتين: السفح الجنوبي للأطلس الصغير الصحراوي المتمثل في كتلة جبال باني شمالا و المتراوح ارتفاعها ما بين 1100 و 1300 م، وجبل الوركيز الذي يحدها جنوبا و الذي يتراوح ارتفاعه ما بين 400 و 800 م. إضافة الى تواجد الهضاب و مساحات كبيرة من المرتفعات و اللحواض. هذا التنوع التضاريسي لعب دورا أساسيا في تحديد نمط الطقس السائد، إذ يسود بالجماعة مناخ صحراوي بارد شتاء و حار و جاف صيفا، إذ تعرف تزيد درجة الحرارة خاصة في فصل الصيف و التي يصل معدلها الأدنى الى 20 درجة و متوسطها الى 30 درجة بينما تصل درجة الحرارة القصوى الى 50 درجة. أما التساقطات فهي جد ضعيفة بالمنطقة فهي تتراوح بين 10 و 50 ملم في السنة. من الطبيعي أن تنعكس تشكيلة التضاريس و المناخ على الغطاء النباتي المنتشر بالمنطقة، إذ يتسم هذا الأخير بانتشار بعض الأشجار الصحراوية مثل الطلع و بعض النباتات الشوكية وهذا

(1) (2) المصدر: مونتوغرافية الجماعة

نتيجة الاستغلال الغير عقلاني و توالي سنوات الجفاف.

2-الموارد المائية

جدول 3: المجاري المائية بالجماعة

اسم الواد	الموقع	طبيعة الجريان	الاستعمال
واد اسا	غرب وجنوب أسا	موسمي	- مد الفرشة المائية - سقي الواحة
اسيف ايت باها (واد الحجارة)	شمال أسا	موسمي	تقوية الفرشة المائية

المصدر: موزغرافية الجماعة

جدول 4: مصادر المياه بالجماعة (3)

اسم العين	الموقع	طبيعة الجريان
عين تاكرضات	قرب مقر البلدية	دائم

جدول 5 الثقوب المائية بالجماعة (4)

الابار العمومية		الموقع
الاستعمال	مجهز	
الماء الصالح للشرب	ONEP	اسا
الماء الصالح للشرب	ONEP	اسا
الماء الصالح للشرب	ONEP	اسا
الماء الصالح للشرب	ONEP	اسا

اعتمادا على البيانات اعلاه يتبين ما يلي :

تتميز المنطقة بوجود شبكة من المجاري المائية السطحية المتمثلة في واد اسا وواد ايت باها رغم أنها ذات جريان موسمي فهي تساهم في تغذية الفرشة الباطنية، بالإضافة الى وجود عين تاكرضات وهي دائمة الجريان والتي تستغل في سقي بعض البساتين الموجودة داخل الواحة. وفيما يتعلق بالثقوب المائية فجماعة أسا تعتمد على الفرشة الباطنية للتزود بالماء الصالح للشرب وهو ما يؤدي إلى الضغط على هذه الموارد وبالتالي يزيد من تراجع المياه الباطنية أمام قلة التساقطات التي تسمح بتجدد المياه الباطنية، وهو ما يفسره تراجع منسوب بعض الآبار بالجماعة والتي تعاني من النضوب التام في منسوب المياه، في حين ان البعض الآخر يستغل بنصف طاقته. أما الوقت الحالي الساكنة فيتم الاعتماد على بئر واحد في تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب، رغم أن هذه المياه تبقى غير معالجة حيث توجد فيها نسبة كبيرة من المعادن المتمثلة في المنغنيزيوم والحديد. وهو ما يفرض البحث عن بديل ويجعل من الضروري البحث عن حلول عملية للاستجابة للطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية وإحداث مشاريع لتعبئتها لتفادي نضوبها ونذرتها وضمان استدامتها، وذلك عن طريق إحداث ثقوب جديدة والبحث عن مصادر أخرى لتوفير المياه الصالحة للشرب، كما يفرض الوضع كذلك معالجة المياه للحفاظ على صحة الساكنة.

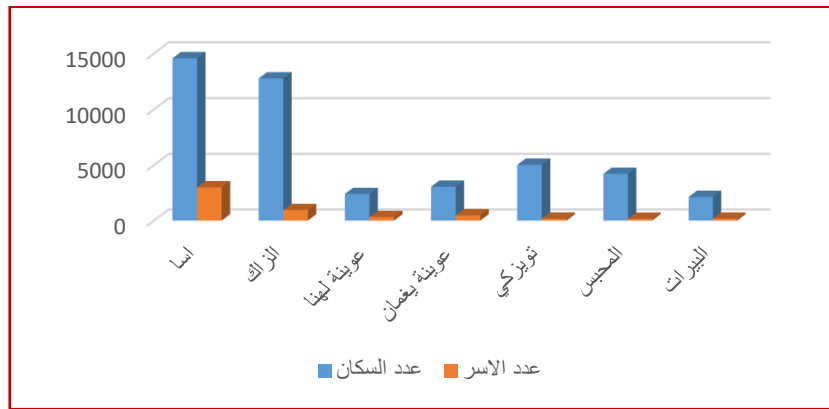
V- البنية الاجتماعية

1- ساكنة الجماعة

جدول 6 مقارنة ساكنة جماعة أسا بساكنة جماعات الإقليم (5)

الجماعات	عدد السكان	عدد الاسر	نسبة السكان في الإقليم
اسا	14570	2990	33,02 %
الزراك	12763	941	28,93 %
عويبة لهنا	2391	314	5,42 %
عويبة يغمان	3042	470	6,89 %
توزيكي	5022	172	11,38 %
المحبس	4208	153	9,54 %
البيرات	2128	168	4,82 %

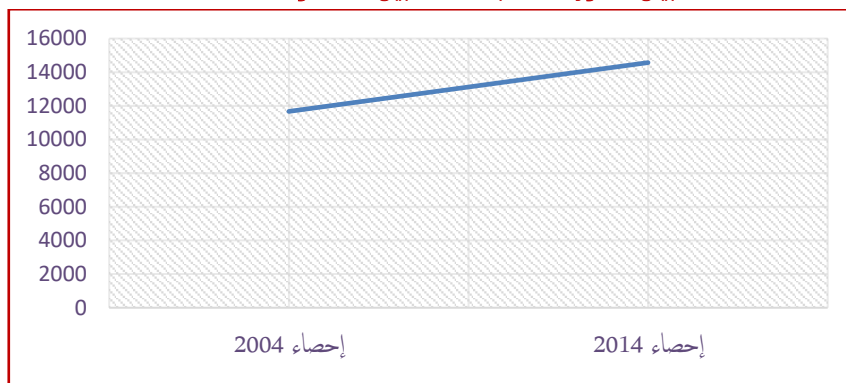
بيان 1: مقارنة ساكنة جماعة أسا مع جماعات الإقليم



جدول 7 تطور ساكنة الجماعة من سنة 2004 الى 2014 (6)

إحصاء 2014	إحصاء 2004
14570	11667

بيان 2: تطور ساكنة جماعة أسا بين 2004 و 2014



(⁵) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون (إحصاء 2014)

(⁶) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون (إحصاء 2014)

يتبين من خلال الجداول أعلاه أن جماعة أسا تحتل المرتبة الأولى سواء من حيث عدد السكان او عدد الاسر مقارنة بباقي الجماعات المجاورة، وهي نفس المرتبة تحتلها داخل الإقليم حيث بلغت نسبة ساكنتها 33 بالمائة ومن الأشياء التي تفسر هذا الاستحواذ هو تحول أسا إلى إقليم وتزايد استقرار الرحل بالجماعة، تليها جماعة الزاك ب 28 بالمائة ثم جماعة للتوزيعكي بنسبة 11 بالمائة في حين ان باقي الجماعات تتراوح نسبة ساكنتها داخل الإقليم ما بين 4 بالمائة و 9 بالمائة. ويمكن القول ان جماعة أسا تتوفر على ثروة بشرية ستشكل لا محالة احد ركائز التنمية، لكن هذا لن يتأتى الا عن طريق التكوين الجيد لهذا الرأسمال البشري من اجل تسهيل ادماجه في المجتمع وكذا الاستفادة من خبراته و طاقاته، والعمل على تأهيله خصوصا الشباب الذين لا يتوفرون على أي تكوين اكايمي ومهني وكذا النساء المطلقات والأرامل اللاتي يعشن في ظروف اقتصادية صعبة، بالإضافة إلى الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

اما على مستوى الجماعة فالجدول رقم 7 يوضح التزايد الديموغرافي الذي عرفته الجماعة خلال العشرية الماضية. حيث انتقل عدد سكان الجماعة من 11667 سنة 2004 الى 14570 سنة 2014. ويمكن ارجاع هذا التزايد الديموغرافي الى تزايد استقرار عدد الرحل بالجماعة و كذا ارتفاع معدل الخصوبة.

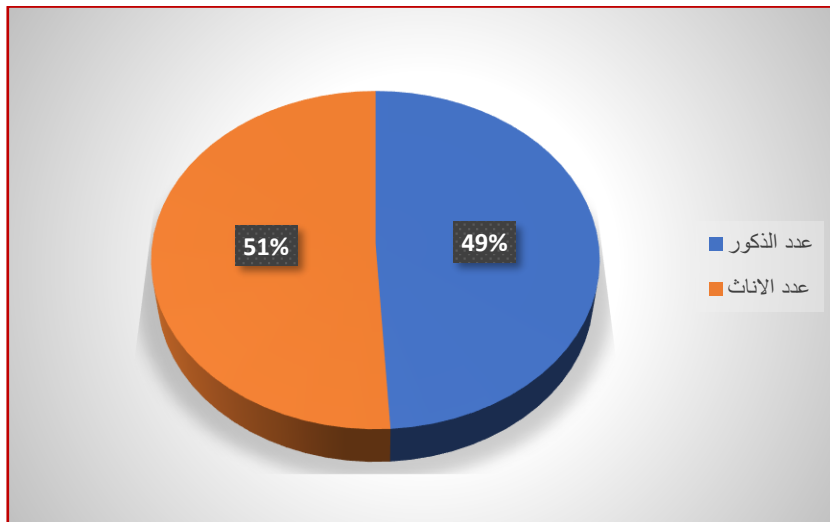
2-المعطيات الديموغرافية

1.2-مؤشر الجنس

جدول 8 توزيع الساكنة حسب الجنس (7)

إحصاء 2014	عدد الساكنة	عدد الذكور	عدد الاناث	عدد الاسر
	14570	7145	7425	2990

توزيع الساكنة حسب الجنس3بيان



(7) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون (2014)

يوضح المبيان أعلاه توزيع الساكنة حسب الجنس، إذ أن النسبة بين الذكور واللات لم تسجل تباعدا كبيرا حيث تصل نسبة الإناث إلى 51% في المقابل تبلغ نسبة الرجال 49% وهو ما يمكن إرجاعه إلى ارتفاع التزايد الطبيعي من الإناث، أو هجرة الذكور المتزايدة إلى خارج المدينة للاستقرار أو الدراسة أو للبحث عن ظروف أفضل للعيش، وهو ما لا يتأتى في المقابل للفتيات سواء في استكمال دراستهن أو البحث عن فرص العمل خارج المدينة، حيث تعد نسبة الإناث الفئة الأكثر هشاشة و تهيمش أمام ضعف مراكز تأهيلهن داخل مدينة أسلا. وهو ما يفرض إعادة النظر في سياسة تأهيل العنصر البشري بالجماعة خاصة النساء والشباب غير المؤهلين.

2.2- مؤشر الفئة العمرية

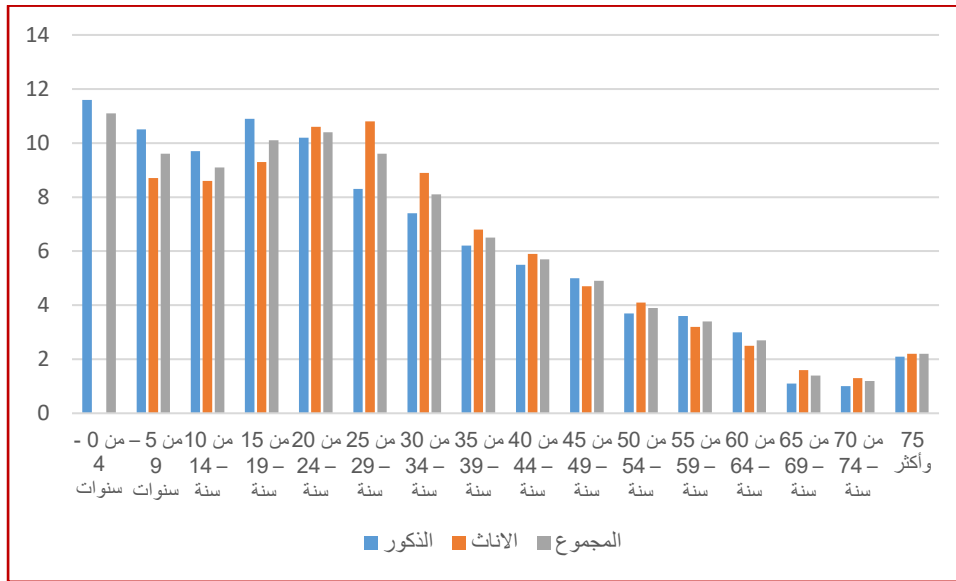
جدول 9 توزيع الساكنة حسب الفئة العمرية (8)

الفئة العمرية	الذكور	اللات	المجموع
من 0 - 4 سنوات	11,6	10,6	11,1
من 5 - 9 سنوات	10,5	8,7	9,6
من 10 - 14 سنة	9,7	8,6	9,1
من 15 - 19 سنة	10,9	9,3	10,1
من 20 - 24 سنة	10,2	10,6	10,4
من 25 - 29 سنة	8,3	10,8	9,6
من 30 - 34 سنة	7,4	8,9	8,1
من 35 - 39 سنة	6,2	6,8	6,5
من 40 - 44 سنة	5,5	5,9	5,7
من 45 - 49 سنة	5,0	4,7	4,9
من 50 - 54 سنة	3,7	4,1	3,9
من 55 - 59 سنة	3,6	3,2	3,4
من 60 - 64 سنة	3,0	2,5	2,7
من 65 - 69 سنة	1,1	1,6	1,4
من 70 - 74 سنة	1,0	1,3	1,2
75 وأكثر	2,1	2,2	2,2

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان الفئة العمرية من 19 إلى 55 سنة تشكل القاعدة السكانية الكبيرة من ساكنة الجماعة، وتتميز هذه الفئة بالنشاط والقدرة على الإنتاج والعمل، وهذا ما يطرح تحد توفير فرص الشغل لهذه الفئة وامتصاص البطالة التي تطالها هذا من جهة، أما من جهة ثانية، فالوضع يطرح تحد استقرار الساكنة وتجنب مشكل الهجرة. وهو ما يفرض على الجماعة العمل على تأهيل العنصر البشري وتشجيع إنشاء المقاولات العائلية. وتوفير فرص الشغل وتنويع الأنشطة الاقتصادية، وإحداث البنيات التحتية والاجتماعية الاساسية وتأهيل تراب الجماعة، للرفع من جاذبية التراب وذلك من اجل الحفاظ على استقرار الساكنة.

(8) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون (إحصاء 2014)

بيان 4 توزيع ساكنة الجماعة حسب الفئة العمرية



3.2- مؤشّر الوضعية العائلية

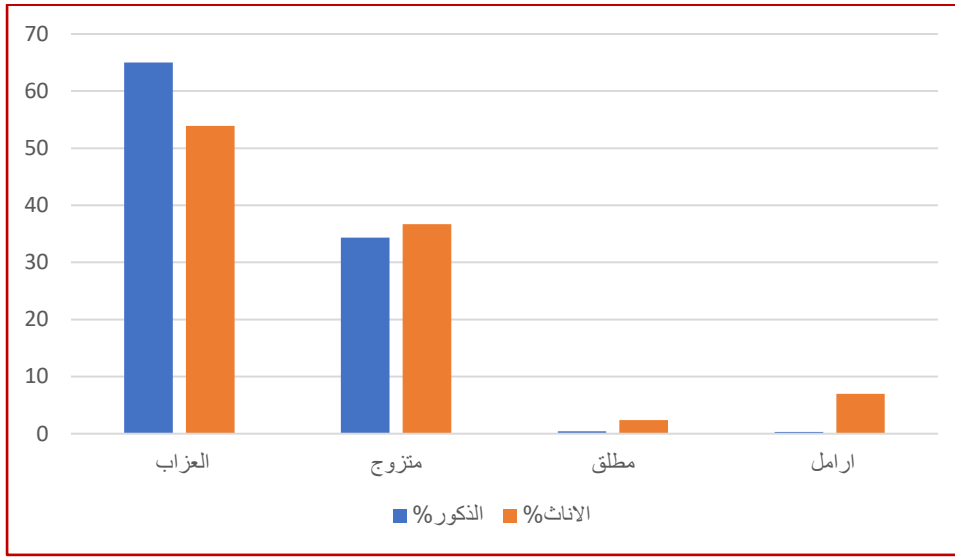
جدول 10 توزيع الساكنة حسب الوضعية العائلية (9)

المؤشر	الذكور %	الاناث %	المجموع %
العزاب	65,0	53,9	59,4
متزوج	34,35	36,71	35,6
مطلق	0,4	2,4	1,4
ارمل	0,3	7,0	3,7

من خلال هذا الجدول يتبين ان مؤشّر الوضعية العائلية بالجماعة، تغلب عليه نسبة العزوبة التي تصل إلى 59.4 %، وفي هذا الإطار فإن العزوبة في الذكور تفوق نظيرتها لدى الإناث حيث تبلغ 65 % و 53.9 % على التوالي، وهو ما يوضح عزوف وتأخر الذكور عن الزواج كما يظل المعدل كذلك مرتفعاً لدى الإناث. وهذا يعكس بالأساس الصعوبة الاقتصادية التي يطرحها مشروع الزواج أمام الشباب نظراً لكثرة المصاريف وتحمل المسؤولية في ظل البطالة وقلّة فرص الشغل التي يعاني منها غالبية الشباب من الذكور والإناث. في حين ان نسبة الزواج لدى الجنسين فهي متقاربة، بينما ترتفع نسبة النساء المطلقات والأرامل حيث بلغت النسبة 2.4 % و 7 % على التوالي، وهو ما يطرح مشكل احتواء هذه الفئة من المجتمع ما لم تتخذ التدابير في تأهيلها وادماجها في سوق الشغل وتوفير فرص العيش لها.

(9) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون (إحصاء 2014)

بيان 5 توزيع الساكنة حسب الوضعية العائلية



4.2 معدل السن عند الزواج الأول.

جدول 11 توزيع الساكنة حسب السن عند الزواج الأول (10)

الذكور	الإناث
32.77	27.89

من خلال هذا الجدول يتبين أن معدل السن عند الزواج الأول يسجل تأخر لدا الذكور أكثر من الإناث حيث ان معدل الزواج الأول لدا الذكور يصل 32.77 سنة في المعدل، بينما لا يتجاوز 28 سنة لدا النساء، وهو ما يوضح ضعف معدل الزواج المبكر في الجماعة المرتبط بالأنواع الاقتصادية لدا الشباب وما يحتاجه الزواج من مصاريف ومسؤوليات متعددة.

5.2 مؤشر النشاط و البطالة

جدول 12 توزيع الساكنة حسب النشاط و البطالة (11)

المؤشر	الذكور %	الاناث %	المجموع %
النشاط	60,0	17,4	37,8
البطالة	32,5	76,1	43,0

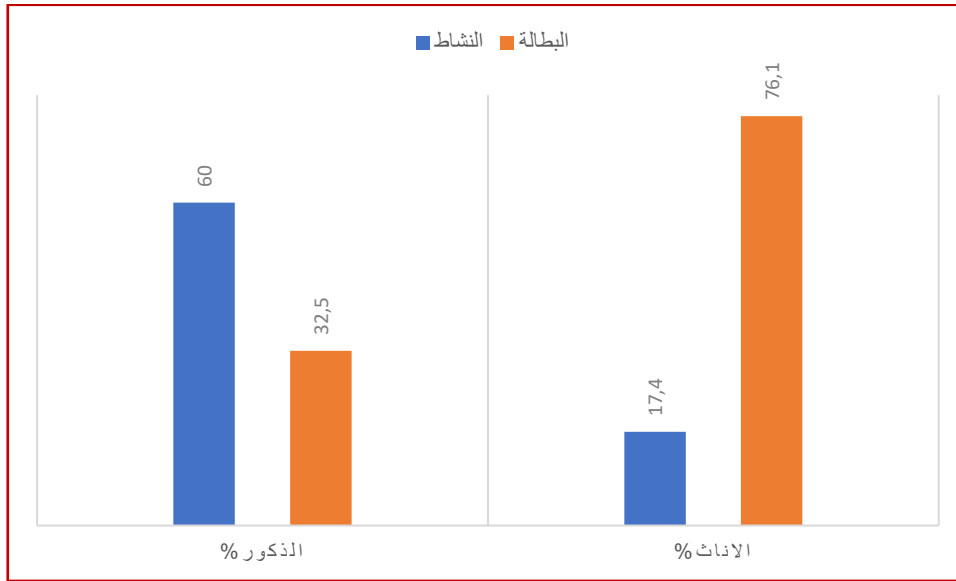
يبين الجدول أعلاه أن نسبة البطالة تسجل ارتفاعا في صفوف الساكنة بالجماعة، حيث ان مؤشر البطالة يصل إلى 43 % في مقابل معدل النشاط الذي لا يتجاوز 37 %، ويسجل معدل هذا الأخير 60 % لدا الذكور في حين لا يتجاوز 17.4 % لدا الإناث، في حين أن معدل البطالة يصل إلى 32.5 % في صفوف الذكور في حين يتجاوز المعدل 76.1 % لدا النساء، وهذه المعدلات تبين مدا انتشار البطالة بالجماعة بشكل يفوق المعدل الوطني بشكل كبير، سواء بالنسبة للذكور أو الإناث، وهذا يفرض توفير فرص الشغل وامتصاص مشكل البطالة. وخلق

(10) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون

(11) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون

مشاريع تنموية من شأنها تقليص معدل البطالة في صفوف الساكنة خاصة الشباب.

بيان توزيع الساكنة حسب النشاط والبطالة



3- مؤشر التعليم و الامية

1.3-المؤسسات التعليمية

1.1.3 مؤسسات التعليم الدولي

جدول 13 مؤسسات التعليم الدولي بالجماعة (12)

عدد المتصرفين		عدد المعلمين		عدد التلاميذ	اسم المؤسسة
ذكور	اناث	ذكور	اناث		
1	0	0	3	50	مؤسسة ياسين
0	1	0	1	28	حضنة النصر
0	1	0	1	27	نادي المرأة 2
0	1	0	1	21	حضنة الاخلاص
1	0	0	1	36	جمعية تمينوت
1	0	0	1	45	جمعية الحي الإداري
1	0	0	1	30	حضنة الامل
0	1	0	1	32	حضنة شارع الزاك
1	0	0	1	20	جمعية تكديت
1	0	0	1	32	جمعية درعا وركيز
0	1	0	1	21	نادي المرأة اسا
0	1	0	1	50	حضنة المركب الاجتماعي و التربوي
0	1	0	2	32	حضنة الوحدة
1	0	0	1	29	حضنة الامل 2
1	0	1	0	109	حضنة الحرية
1	0	0	1	23	جمعية التربية و التعليم
1	0	0	1	24	جمعية اللوراش الاجتماعية المغربية

(12) منوغرافية الجماعة.

إن القراءة الأولية لهذا الجدول يبين لنا مدى الاهتمام الكبير الذي يوليه المجتمع المدني للتعليم الأولي بالجماعة، وهذا يتضح من خلال وجود 6 جمعيات تشتغل في هذا المجال، إضافة إلى وجود حضانات أخرى مرتبطة بالقطاع الخاص، إضافة إلى بعض المؤسسات، كما أن الملاحظة الأخرى الإيجابية في هذا المجال هو أن حوالي 600 طفل يستفيدون من التعليم الأولي، زيادة إلى عدد من المربين والمربيات، الذين يشتغلون في هذه المؤسسات الذي يصل إلى حوالي 20 إطار. وهو ما يعني أن هذا القطاع لا يطرح مشكلا بالجماعة.

2.1.3- مؤسسات التعليم الدولي العصري.

جدول 14 مؤسسات التعليم الدولي العصري بالجماعة (13)

عدد المؤسسات	عدد المؤسسات المتوفرة على شبكة التطهير	عدد الاقسام	عدد المربين	عدد التلاميذ الذكور	عدد التلاميذ الإناث
23	23	32	28	328	323

3.1.3- مؤسسات التعليم الابتدائي

جدول 15 مؤسسات التعليم الابتدائي بالجماعة (14)

اسم المؤسسة	الحي	عدد الأساتذة	عدد المسيرين	عدد التلاميذ
مولاي إسماعيل	مولاي إسماعيل	18	1	518
19 ماي	الإداري	18	1	519
3 مارس	العلاجي	10	1	231
طارق بن زياد	المركز	17	1	470
مدرسة مركلا	تحونا	7	1	198
مدرسة محمد السادس	الراداري			

إن المعطيات الواردة في هذا الجدول تبين لنا ان التعليم الابتدائي أعطيت له أهمية كبيرة كذلك، سواء من حيث البنيات الموجودة والتي تتجلى في 6 مؤسسات تعليمية، أو من عدد التلاميذ حيث يتابع حوالي 2000 تلميذ دراسته في التعليم الابتدائي بالجماعة. وما يلاحظ كذلك في هذا الجدول هو عدد التلاميذ في كل مؤسسة حيث ان كل من مؤسسة مولاي إسماعيل التي تضم 518 تلميذ، في مؤسسة 19 ماي التي يصل فيها عدد التلاميذ إلى 519 ومؤسسة طارق ابن زياد ب 470 تلميذ، بينما تضم مؤسسة 3 مارس 231 تلميذ ومدرسة مركلا 198 تلميذ. بالإضافة إلى عدد المدرسين الذي يصل إلى 68 معلم، وفي المعدل يصل عدد التلاميذ إلى 30 تلميذ لكل معلم وهو معدل يمكن اعتباره لا بأس به مقارنة مع مناطق أخرى بالمغرب.

جدول 16 توزيع البنيات و التجهيزات المدرسية بالمؤسسات الابتدائية

عدد الوحدات المدرسية	مجموع الحجرات	عدد الوحدات المتوفرة على الإنارة	عدد الوحدات المتوفرة على الماء الشروب	عدد المطاعم المدرسية	عدد الخزانات	عدد المرافق الصحية
6	63	5	5	2	0	5

(13) منوغرافية الجماعة

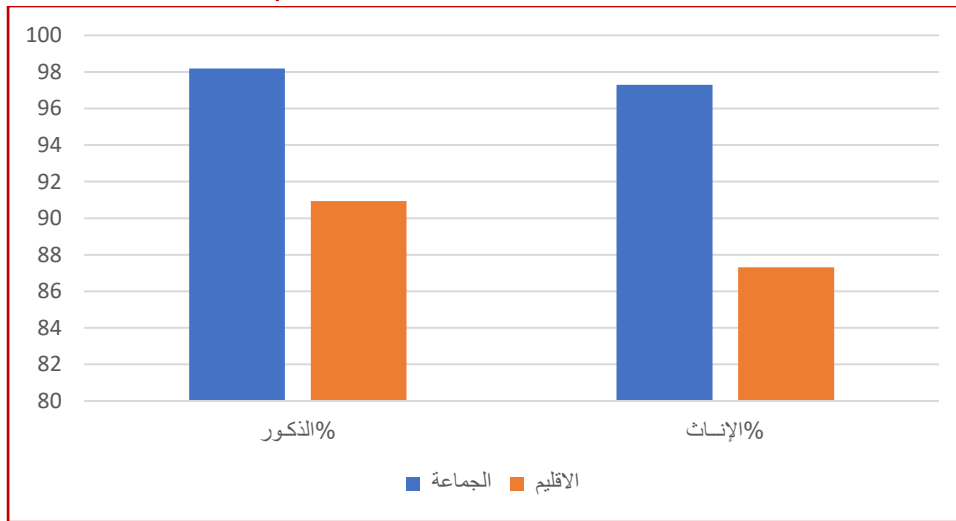
(14) مونوغرافية الجماعة

جدول 17 نسبة التمدرس بالجماعة و الإقليم (15)

الموقع	% الذكور	% الإناث	المجموع
الجماعة	98,19	97,29	97,76
الإقليم	90,94	87,31	89,19

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة التمدرس بالجماعة شبه معمة وتمكن تقريبا جل التلاميذ من الولوج إلى التعليم، مقارنة مع نظيرتها بالإقليم التي لا تزال تطرح إشكالية التعميم وتيسير الولوج إليه، حيث بلغت النسبة بالجماعة 98% في حين لا تتجاوز النسبة 89% على مستوى الإقليم، وهذا ما يوضح توفر بنيات أساسية تفوق البنيات الموجودة بالإقليم التي تساعد على تعميم التمدرس بالجماعة، كما يمكن كذلك الإشارة من خلال هذا الجدول إلى تقارب نسبة التمدرس بالجماعة بين الذكور والإناث، حيث تم تسجيل 98.19% و 97.29% على التوالي.

بيان 7 مقارنة نسبة التمدرس بين الجماعة لإقليم



4.1.3 مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي .

جدول 18 توزيع التلاميذ على مؤسسات التعليم الثانوي الاعدادي العمومي بالجماعة¹⁶

اسم المؤسسة	موقعها	عدد التلاميذ		عدد الأطر التعليمية		عدد المسيرين
		ذكور	إناث	رجال	نساء	
المسيرة الخضراء	مولاي إسماعيل	443	366	37	6	رجال: 7، نساء: 0
علال الفاسي	الحي الفلاحي	211	165	19	1	رجال: 4، نساء: 0
ابن سينا	تحونا					

(15) المندوبية السامية للتخطيط لجهة كلميم واد نون

(16) مونوغرافية الجماعة

جدول 19 توزيع البنايات و التجهيزات بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية بالجماعة (17)

اعدادية علال الفاسي	اعدادية المسيرة الخضراء	عدد و نوع التجهيزات المدرسية
11	19	القاعات الدراسية
1	1	قاعات المدرسين
1	1	قاعة الاعلاميات
0	1	قاعة وسائل الاعلام
0	0	مختبر الكيمياء
0	1	مختبر العلوم الطبيعية
0	1	مكتبة
4	4	ملعب الرياضة
8	25	المرافق الصحية

المصدر : مونتوغرافية الجماعة

5.1.3- مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

جدول 20 توزيع التلاميذ على مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالجماعة (18)

عدد المسيرين		عدد الأطر التعليمية		عدد التلاميذ		موقعها	اسم المؤسسة
رجال	نساء	رجال	نساء	ذكور	اناث		
8	0	35	3	415	357	الحي الإداري	عقبة ابنو نافع
5	0	17	1	176	160	الحي الفلاحي	واد الصفا التأهيلية
13	0	52	4	591	517	المجموع	
13		56		1108			

جدول 21 توزيع البنايات و التجهيزات بالمؤسسات الثانوية التأهيلية بالجماعة

عقبة ابن نافع	اسا	اسم الثانويات الإعدادية
14	9	القاعات الدراسية
1	0	قاعات المدرسين
1	1	قاعة الإعلاميات
0	0	قاعة وسائل الاعلام
1	0	مختبر الكيمياء
1	0	مختبر العلوم الطبيعية
1	0	مكتبة
3	4	ملعب الرياضة
10	6	المرافق الصحية

2.3- المستوى التعليمي

جدول 22 مستويات التعليم بالجماعة (19)

المجموع	البنات	الذكور	المستوى
36,4	43,1	29,4	بدون
4,8	4,1	5,6	اولي
19,9	18,6	21,2	ابتدائي
12,4	10,8	13,9	الثانوي الاعدادي
12,7	11,6	13,9	الثانوي التأهيلي
13,9	11,8	16,0	العالي

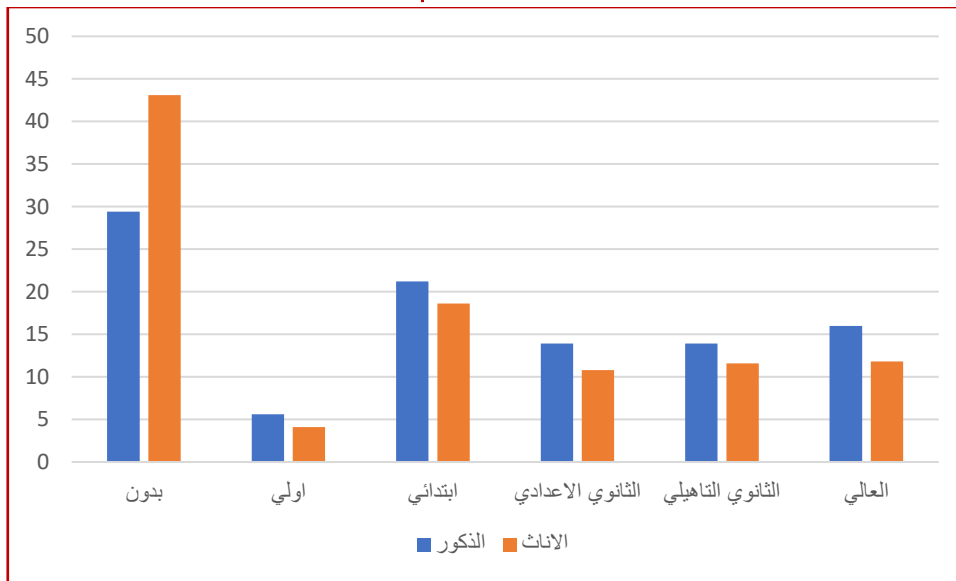
(17) مونتوغرافية الجماعة

(18) مونتوغرافية الجماعة

(19) المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

من خلال هذا الجدول يظهر لنا ان التعليم بالجماعة يصل إلى مستويات متدنية، وهذا ما تفسره النسبة العالية من الساكنة التي لا تتوفر على أدنى مستوى تعليمي حيث وصلت هذه النسبة إلى 36.4% في صفوف الجنسين، لكن الوضع مقلق بالنسبة للإناث أكثر من الذكور حيث تصل نسبة الإناث بدون مستوى تعليمي إلى 43 % في المقابل تراوح 30% لدا الذكور. وهذا الوضع يرافقه تدني مستوى الساكنة الذين يحصلون على المستوى التعليمي الأولي إلى 4.8%، بينما تستقر نسبة التعليم الابتدائي في 19%، بينما لا تتجاوز نسبة التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي والعالي 13 %، هذه النسب تبرز مدا ارتفاع معدل الساكنة التي لا تتوفر على أدنى مستوى تعليمي، في حين تنخفض الساكنة التي تتوفر على المستويات التعليمية المتدرجة الأخرى.

بيان 8 مستويات التعليم بالجماعة



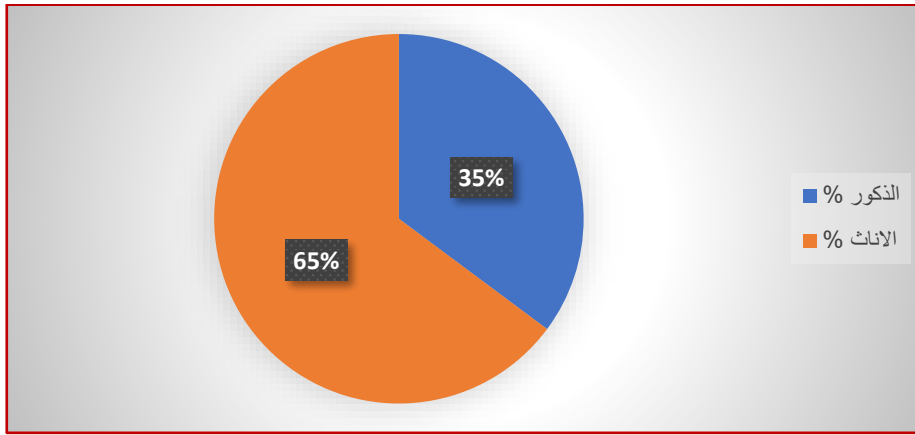
3.3- نسبة الأمية

جدول 23 نسبة الأمية بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة (20)

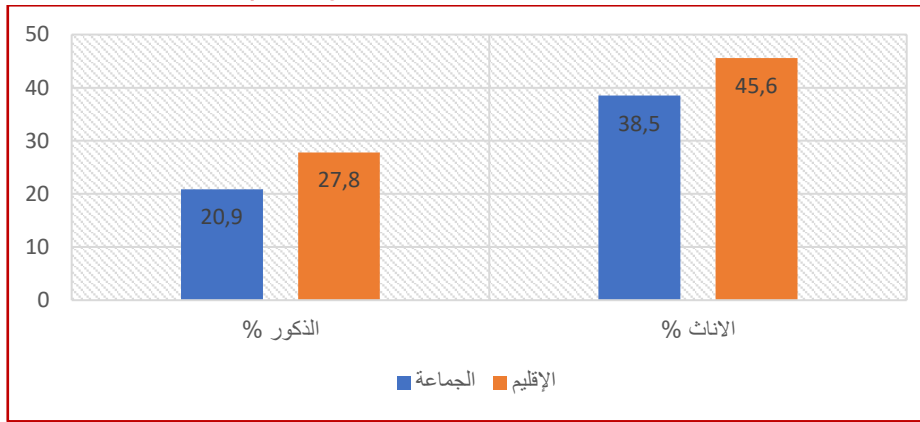
المجموع %	الاناث %	الذكور %	المستوى الترابي
30,0	38,5	20,9	الجماعة
36,8	45,6	27,8	الإقليم
32,9	44,0	20,8	الجهة

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه تبين أن نسبة الأمية في الجماعة لا تزال في وضعية مقلقة، خاصة لدا الإناث حيث تصل النسبة إلى حوالي 39%، بينما تصل عند الذكور إلى حوالي 21%، ورغم أن هذه النسب تقبى أفضل من تلك التي سجلت على المستوى الإقليمي والجهوي وحتى على المستوى الوطني، هذا لا ينفى الزيادة في تظافر الجهود والعمل على تعميم الولوج إلى التعليم وتحسين جودته ودعم استمراريته في صفوف الساكنة المحلية.

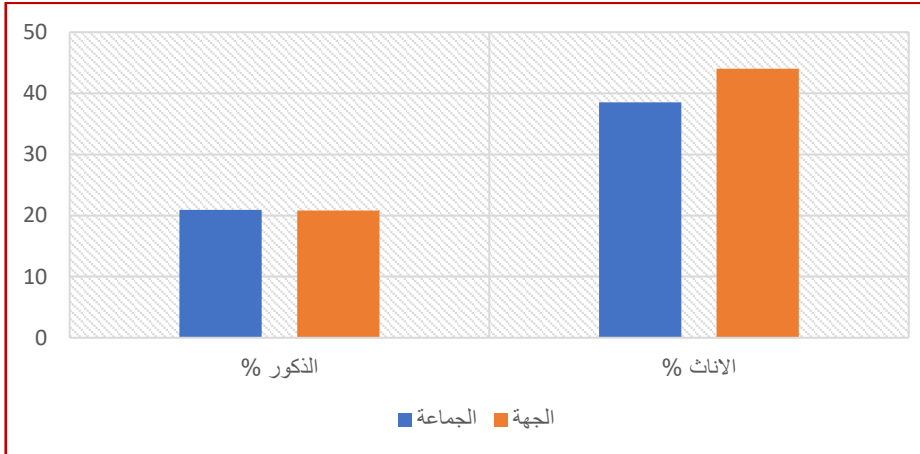
بيان 9 نسبة الأمية بالجماعة



بيان 10 نسبة الامية بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم



بيان 11 نسبة الأمية بالجماعة بالمقارنة مع الجهة



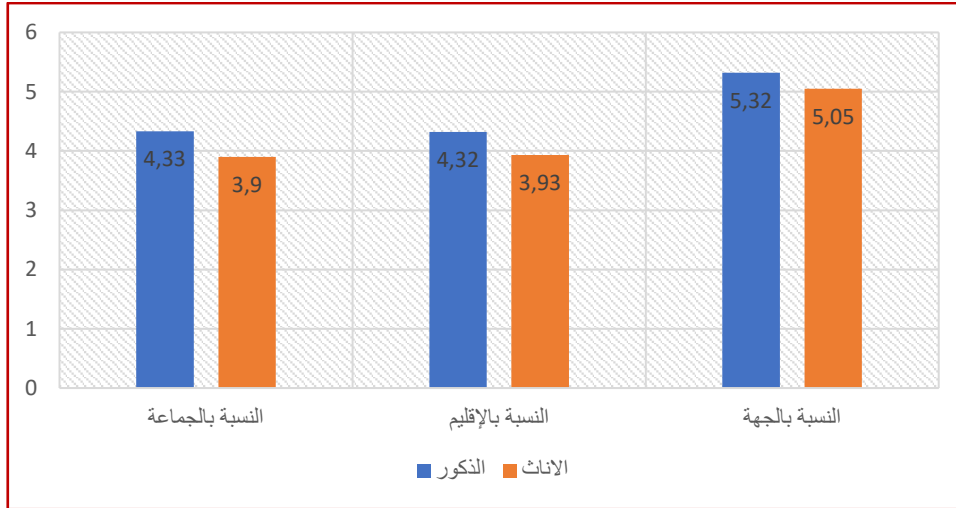
(20) المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4- مؤشّر الإعاقّة

جدول 24 نسبة الإعاقّة بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة (21)

مؤشّر الإعاقّة	الذكور	البنات	المجموع
النسبة بالجماعة	4,33	3,90	4,11
النسبة بالإقليم	4,32	3,93	4,12
النسبة بالجهة	5,32	5,05	5,18

بيان 12 نسبة الإعاقّة بالجماعة مقارنة مع الإقليم و الجهة



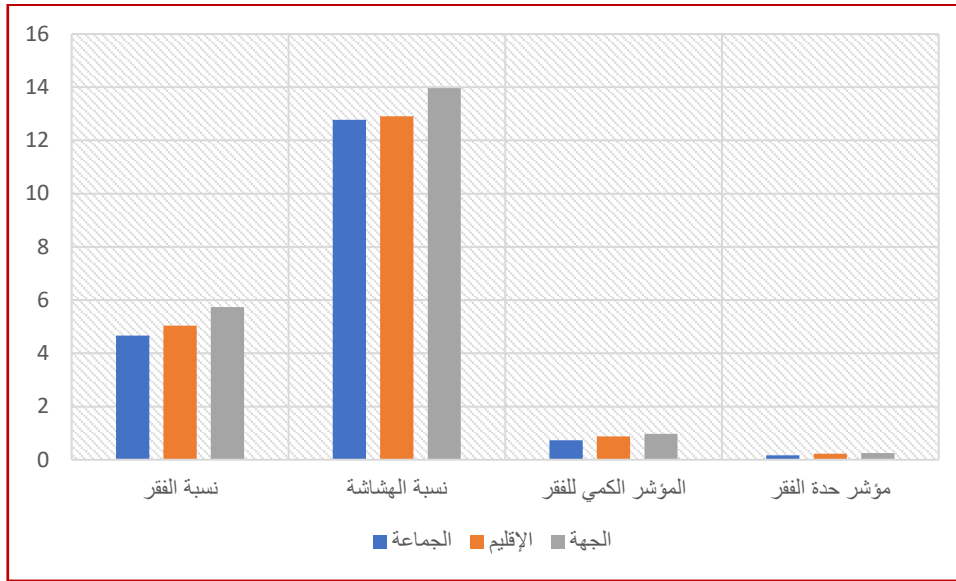
اعتمادا على احصائيات المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يتبين أن الجماعة تسجل نسب مقلقة فيما يخص الإعاقّة إذ أنها تقارب النسب المسجلة على الصعيدين الإقليمي و الجهوي. كما أنها تسجل تفاوتاً طفيفاً بين الجنسين حيث نجد الذكور في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ما يناهز 4,5 بالمائة مقابل 4 بالمائة للنساء على مستوى الجماعة، أما على المستوى الإقليمي فقد بلغت نسبة المعاقين من الذكور 4,33 بالمائة و 3,93 في صفوف النساء. أما جهويا فقد بلغ مجموع المعاقين 5,18 بالمائة بلغت 5,32 في صفوف الذكور و 5,05 بالمائة في صفوف البنات. على العموم هي مؤشرات تستدعي التساؤل حول وضعية هذه الفئة و ما مدى استفادتها من الولوج إلى مختلف الخدمات. وكذا إدماج هذه الفئة في مختلف المشاريع المبرمجة.

5- مؤشّر الهشاشة و الفقر

جدول 25 نسبة الفقر و الهشاشة بالجماعة بالمقارنة مع الإقليم و الجهة (22)

المستوى الترابي	نسبة الفقر	نسبة الهشاشة	المؤشّر الكمي للفقر	مؤشّر حدة الفقر
الجماعة	4,67	12,77	0,73	0,17
الإقليم	5,04	12,91	0,87	0,23
الجهة	5,74	13,97	0,97	0,25

بيان 13 نسبة الفقر والهشاشة باجماعة مقارنة مع الإقليم والجهة



اعتمادا على المعطيات أعلاه يتبين أن نسبة الهشاشة بالجماعة بلغت ما يناهز 12 بالمائة، حيث تقارب نظيرتها المسجلة على الصعيد الإقليمي الذي بلغت نسبة 12,91 بالمائة، وبلغت النسبة المسجلة على الصعيد الجهوي ما يناهز 13 بالمائة. وفيما يتعلق بنسبة الفقر داخل تراب الجماعة فقد بلغت نسبته 4,67، وبذلك فهي تقارب عموما تلك المسجلة على الصعيد الإقليمي والجهوي حيث بلغت 5,04 و 5,74 على التوالي. فهي إذن مؤشرات تفرض التصدي للعجز الاجتماعي الذي تعرفه الجماعة وذلك بتوفير البنيات التحتية و المرافق الضرورية وتشجيع الأنشطة المدرة للدخل و العمل على الاستجابة للحاجيات الضرورية للأشخاص في وضعية صعبة و لذوي الاحتياجات الخاصة.

VI- الخصائص الاقتصادية للجماعة و أصناف الأنشطة الاقتصادية.

تشمل الخصائص الاقتصادية مختلف القطاعات الاقتصادية التي تساهم في خلق فرص الشغل بالجماعة، والتي تعتبر المصدر الأساسي للدخل و العيش بالنسبة للسكان، وبالنسبة لجماعة أسا فتعتبر الفلاحة وتربية الماشية، المصدران الأساسيان لأغلب السكان، مع وجود بعض القطاعات التي تساهم كذلك ولو بشكل غير كاف في الرواج الاقتصادي بالمدينة وهي التجارة والصناعة التقليدية إضافة إلى السياحة الدينية. وهو ما سنطرق إليه بشكل مفصل في ما سيأتي.

1- الفلاحة

كانت الفلاحة أساس النشاط الاقتصادي المهمين على مستوى مدينة أسا. حيث ان غالبية الساكنة كانت تمارس النشاط الفلاحي بالواحة، وشكلت الواحة بالنسبة لمدينة أسا المصدر الأساسي للعديد من المنتجات

(21) المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

(22) المندوبية السامية للتخطيط / الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

مثل التمور وبعض الخضروات، إضافة إلى بعض المواد العلفية مثل الفصة، وتنحصر المساحات المستغلة فلاحيا بالواحة وجوانب واد آسا، إلا أن الوضع الذي آلت إليه الواحة اليوم أدى إلى تراجع النشاط الفلاحي بشكل ملحوظ في هذا الوسط الحيوي، بسبب تراجع مورد المياه الخاصة بالسقي نتيجة الظروف الطبيعية المرتبطة بتوالي سنوات الجفاف، إضافة إلى تراجع الساكنة عن التعاطي لنشاط الفلاحي نظرا لضعف مردوديته، وهو ما نتج عنه تدهور أشجار النخيل بالواحة بسبب مرض البيوض الذي يصيب أشجار النخيل، وهو ما ساهم في التراجع الملحوظ في وضع الواحة، وتقدر المساحة الصالحة للفلاحة ب 10000 هكتار، تشكل فيها نسبة الأراضي البورية 6 %، بينما تمثل المساحة المسقية فقط 4 %، والتي تتمثل في الواحة وجنابت واد آسا، وتشكل أشجار النخيل الغطاء النباتي السائد بالواحة، بينما تنتشر زراعة الحبوب في المجالات البورية بجنابت واد درعة. وتأتي تربية الماشية أيضا كنشاط اقتصادي مهم بالمنطقة نظرا لوجود مجال رعوي متسع يسمح بالتعاطي لهذا النشاط، وبالنسبة للماشية التي يتم تربيتها بالمنطقة بشكل كبير هي الماعز والإبل والأغنام ولا يزال هذا النشاط مصدر للدخل بالنسبة لعدد من ساكنة الجماعة، ويتم تربية الماشية بالجماعة وفق ثلاث أنظمة.

- ❖ نظام الترحال وهو نظام يتم من خلال انتقال الرحل بماشيتهم من منطقة أقل وفرة إلى منطقة أكثر وفرة تؤمن لهم الكفاية والرعي لماشيتهم التي تضم الماعز والأغنام والإبل.
- ❖ نظام الاستقرار وهو النظام الأكثر انتشارا على مستوى جماعة آسا الذي يعتمد على تربية عدد من رؤوس الماعز والأغنام داخل الأحواش، وداخل منازل، إلا هذا النظام يوجه للاستهلاك الذاتي.
- ❖ النظام الرعوي ويعتمد هذا النظام على استغلال الغابة كمجال رعوي حيث يتم تربية الماعز والإبل بشكل كبير في هذا النوع من الأنظمة. الجدول أسفله يبين نوع النشاط المرتبط بكل حي من أحياء مدينة آسا.

جدول 26 توزيع نشاط الفلاحة وتربية الماشية حسب الأحياء. (23)

اسم الحي	تربية المواشي	الفلاحة
الحي الإداري	X	
حي عين احشاش	X	X
حي عين توزونت	X	X
حي محمد الشبكي	X	
حي المولى اسماعيل	X	
حي المركز	X	
الجرف الجنوبي+حي الزاوية	X	x
الحي الفلاحي+الجرف الشمالي	X	
حي تحونة الغربية	X	
تحونا الشرقية	X	
المستشفى الشرقي	X	
المستشفى الغربي	X	
الزاوية التجانية الشمالية	X	
حي الزاوية التجانية الجنوبية	X	

2-الصناعة التقليدية.

يرتبط قطاع الصناعة التقليدية بجماعة أسا بمجموعة من الحرف اليدوية المرتبطة بالمجوهرات و حجر الحفريات، والخياطة التقليدية، والخياطة والتطريز إضافة إلى تصميم الأزياء الحديثة والتطريز، ويتم الاشتغال في هذ الحرف إما من طرف حرفيين كحجر الحفريات، وفي إطار تعاونيات كباقي الحرف المشار إليها. وتتوفر مدينة أسا على بنيات تحتية مهمة من شأنها النهوض بقطاع الصناعة التقليدية بالجماعة وتتجلى هذه البنيات في.

- ❖ مركز التكوين المهني في المهن والحرف، ويوجد هذا المركز بحي المستشفى وتصل طاقته للاستيعابية إلى 60 متدربة في مهن الخياطة والتطريز وإنتاج الزرابي.
- ❖ مجمع الصناعة التقليدية ويضم 8 ورشات لمختلف المهن التي تم إنشاؤها بهذا المجمع، وهي كما يبينها الجدول الآتي.

جدول 27 ورشات مجمع الصناعة التقليدية بأسا.

عدد	عدد المستفدين		المالك (التعاونية، الجمعيات، الحرفيين)	الورشة
	ذكور	أثنى		
3	3	0	3 حرفيين	المجوهرات
1	7	0	تعاونية	حجر الحفريات
1	4	3	تعاونية	الخياطة التقليدية
1	0	7	تعاونية	الخياطة والتطريز
1	6	2	تعاونية	تصميم الأزياء الحديثة
1	0	7	تعاونية	تطريز

المصدر: المخطط الجماعي للتنمية (المنذوية الإقليمية للصناعة التقليدية بأسا الزاود، 2009)

3-التجارة

يرتبط قطاع التجارة بمدينة أسا خصوصا بالمحلات البيع بالتقسيط التي تنتشر بشكل كبير على طول شارع الحسن الثاني الشارع الرئيسي بالمدينة وشارع ولي العهد، ويرجع هذا النشاط إلى تاريخ الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به مدينة أسا باعتبارها نقطة ممر القوافل التجارية في اتجاه جنوب الصحراء وفي اتجاه الشمال. ومع تطور وسائل النقل والمواصلات أصبحت مدينة أسا مرتبطة تجاريا بمدينة كلميم أكثر من غيرها من المدن الأخرى، وذلك باعتبارها نقطة رئيسية في التبادل التجاري مع مدينة أسا نظرا لعامل القرب ووجود طريق وطنية معبدة رقم 12 تسهل الوصول والتواصل بين المدينتين.

ويتوفر مركز أسا على سوق بلدي يوجد في قلب المدينة، إضافة إلى سوق أسبوعي يقام كل يوم أحد، إلا أن هذا الأخير ونظرا لضعف تجهيزه وتأهيله وضعف البنيات الأساسية فيه يزيد من ضعف دوره الاقتصادي والتسويقي أمام الأسواق المجاورة ومنها سوق كلميم. ويشكل موسم زاوية إعزا ويهدا (أنموكار ديني وتجارى) الذي ينعقد بمناسبة العيد النبوي، سوقا تجارية يتوافد عليه الزوار من داخل المغرب وخارجه و من كل القبائل لعرض منتوجاتهم أو لاقتناء متطلباتهم، ويعد هذا الموسم مناسبة للزيادة في الرواج الاقتصادي

والتجاري في المنطقة ويساهم في انفتاح المنطقة على مناطق أخرى من جهة، كما تساهم هذه المناسبة كذلك في الرفع من جاذبية تراب الجماعة للاستثمار.

4-السياحة.

تتوفر جماعة آسا في ما يخص بنيات الاستقبال السياحي على فندق واحد مصنف من فئة ثلاث نجوم، وثلاث فنادق أخرى غير مصنفة، إلا أن هذه البنيات لم يرافقها وجود أنشطة سياحية تشجع على النهوض بالقطاع السياحي باستثناء موسم إعزا ويهدا الذي ينظم بمناسبة العيد المولد النبوي، إلا أن الجماعة لا تتوفر على مطاعم ومحلات تقديم الأطباق المحلية.

لكن القطاع السياحي لا يساهم في تنمية الجماعة بالشكل المطلوب، نظرا لغياب ثقافة الاستثمار في هذا المجال وضعف بنيات الاستقبال بالجماعة، رغم ما تتوفر عليه المنطقة من مؤهلات ومقومات سياحية التي يمكن استغلالها بالشكل الصحيح والمعقلن في النهوض بالقطاع السياحي بالجماعة، وتتمثل هذه المقومات في:

❖ السياحة الاستكشافية التي تتركز على الموقع الجغرافي للجماعة ووجود نقوش صخرية تعود إلى أزمنة قديمة، إضافة إلى الطابع الواحاتي للجماعة الذي يشكل امتداد اللوحات المغربية التي تشكل منظومة طبيعية فريدة تتميز بالهدوء والراحة ونقاء الجو، كما أن إحداث مدارات ورحلات سياحية صحراوية تربط المغرب الواحي والمغرب الصحراوي من شأنه أن يزيد من توافد السياح على المنطقة.

❖ السياحة الثقافية المرتبط بوجود قصر آسا كمعلمة تاريخية فريدة، حيث يتميز معماره بخصوصية محلية تعكس ثقافة ساكنة المنطقة عبر التاريخ والذي يضيف عليه طابع فريدا. كما ان شكل بناء والمواد المستعملة تستجيب وتتلائم مع طبيعة المناخ السائد، وهذه التمايز الثنائي لهذا القصر من شأنه أن يشكل تراثا ماديا مستقطبا للسياح الداخليين والخارجيين على حد سواء، ومن أجل الحفاظ على هذه المعلمة التاريخية التي شهدت تعايشا ثقافيا متميزا عبر التاريخ، تم إعادة تأهيل وترميم قصر آسا والحفاظ على خصوصيته المحلية، ومن شأن مثل هذه المشاريع أن تحافظ على هذا الموروث المادي الثمين من الاندثار ومن شأنها كذلك أن تنهض بالقطاع السياحي وتجلب من المنطقة قبلة للسياحة الواحاتية والصحراوية.

VII-التجهيزات الأساسية

تشمل التجهيزات الأساسية مختلف البنيات المرتبطة بإطار الحياة بالجماعة وكذا خدمات القرب الاجتماعية المتوفرة للساكنة بالجماعة والتي تسهل الحياة العامة بالجماعة، ومن هذه البنيات هناك (الطرق، الكهرباء، الماء الصالح للشرب، تطهير السائل، الصحة).

1-الصحة.

تتوفر مدينة أسا على مستشفى إقليمي والمندوبية الإقليمية للصحة، إضافة إلى أربعة مراكز صحية متفرقة على أحياء المدينة، وهذه البنيات الموجودة بالمدينة تظهر أن مشكل البنيات التحتية في ما يخص الصحة مقارنة مع حجم المدينة غير مطروح كما تبدي الساكنة حسب ما جاء في منوغرافية الجماعة، وهذا يبرز ان مدينة أسا إذا ما قورنت بالمعايير الوطنية فيما يخص الصحة فهذا الأخير يبقى القطاع الأفضل في الجماعة، لكن رغم ذلك فالمشكلة تتجلى في مستوى الخدمات المقدمة للسكان خصوصا في المراكز الصحية بالأحياء، إضافة إلى عدم استقرار الأطر الطبية بالجماعة. ومن الأمراض المنتشرة والتي يعاني منها السكان نجد الأمراض المزمنة والأمراض المنقولة جنسيا إضافة إلى أمراض الكلى الناتجة عن ارتفاع نسبة الكلس في مياه الشرب⁽²⁴⁾.

2-الطرق.

تخترق مدينة أسا شبكة طرقية معبدة مهمة، تربطها بمحيطها المحلي والجهوي وكذا الوطني، فمن جهة فالجماعة تمر بها الطريق الوطنية رقم 12 التي تربط مدينة أسا بمدينة طاطا بالجنوب الشرقي للمغرب عبر فم الحصن، كما تربطها كذلك بعاصمة جهة واد نون مدينة كلميم وبالتالي انفتاحها على باقي الاتجاهات سواء في اتجاه عاصمة سوس ومدن الشمال أو بباقي مدن الأقاليم الجنوبية للمغرب، بالإضافة إلى الطريق الجهوية رقم 103 والتي تربط مدينة أسا بمدينة الزاك، زيادة على الطريق الإقليمية رقم 1308 التي تربط المدينة بجماعة عوينة لهنا وعوينة أيغمان. أما على المستوى المدينة فهي تتوفر على شوارع رئيسية مهمة تتجلى في شارع الحسن الثاني وشارع طارق بن زياد اللذان يمران بوسط المدينة، ثم شارع ولي العهد وشارع مولاي رشيد، شارع 19 ماي، إضافة إلى طرق مدارية. وهذه الشبكة الطرقية ساهمت بشكل كبير في توفير وسائل نقل حديثة، تمكن الساكنة من التنقل والولوج إلى المدن المجاورة في احسن الظروف وفي وقت وجيز، وتشمل هذه الوسائل 5 حافلات من الجيل الجديد و63 سيارة أجرة إلى مختلف الجهات إلا أن الجماعة لا تتوفر على محطة طرقية مؤهلة ومجهزة.

(24) منوغرافية الجماعة

خريطة شبكة الطرق بمدينة أسا



3-الكهرباء

بالنسبة لقطاع الكهرباء فحوالي 99 % من ساكنة مدينة أسا مرتبطة بشبكة الكهرباء حسب الأرقام المقدمة في منوغرافية الجماعة حيث بلغ عدد المشتركين لدى المكتب الوطني للكهرباء 2540 مشترك، فقطاع الكهرباء إذا لا يطرح أي إشكالية بالنسبة للساكنة بمدينة أسا أما في ما يخص الإنارة العمومية فهي تغطي 99 % من شوارع وأزقة مدينة أسا، وهي بدورها لا تطرح مشكل بالنسبة لساكنة المدينة حسب الإحصائيات الواردة في المنوغرافية.

جدول 28 توزيع الساكنة حسب الربط بشبكة الكهرباء

نسبة الربط	مجموع المشتركين	إسم الحي
100	265	الحي الإداري
100	140	حي عين احشاش
100	151	حي عين توزونت
100	140	حي محمد الشبكي
100	225	حي المولى اسماعيل
100	202	حي المركز
100	155	حي الزاوية
100	229	الحي الفلاحي
100	123	حي تحونة الغربية
100	130	تحونا الشرقية
100	164	المستشفى الشرقي
100	154	المستشفى الغربي
100	170	الزاوية التجانية الشمالية
100	171	حي الزاوية التجانية الجنوبية
100	121	حي الجرف
100	2540	المجموع

4-الماء الصالح للشرب.

شكل التوسع الحضري الذي شهدته مدينة أسا في العقود الأخير طفرة نوعية في زيادة الطلب على الماء الصالح للشرب، وهو ما عملت عليه الجماعة من أجل ربط الساكنة بشبكة الماء الصالح للشرب والزيادة في عدد المشتركين، ففي سنة 1994 كانت نسبة الربط بالشبكة لا تتعدى 41%، وانتقلت النسبة إلى 90 % سنة 2004 لتصل سنة 2008 إلى 98%، وهذه النسبة تبرز أن أغلبية الساكنة مربوطة بشبكة الكهرباء، بينما النسبة قليلة المتبقية من الساكنة تستعمل مصادر أخرى للتزود بالماء.

وفي ما يخص المصدر الذي يزود مدينة أسا بالماء الصالح للشرب فإنه يتم عن طريق أربع آبار التي توفر معدل 27 لتر/ثانية، وتبقى نسبة من الساكنة غير مرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب نظرا لاستعمالها لمصادر أخرى للتزود بالماء الشروب ومنها العيون والابار الخاصة.

جدول 29 توزيع الساكنة حسب الربط بالماء الشروب (25)

المجموع	شبكات أخرى	الربط بشبكة للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب	السكان	الحي
1485	58	1427	1485	الحي الإداري
751	7	744	751	حي عين احشاش
983	0	983	983	حي عين توزونت
883	26	857	883	حي محمد الشبكي
1236	6	1230	1236	حي المولى اسماعيل
1077	9	1068	1077	حي المركز
857	0	857	857	حي الزاوية
1215	0	1215	1215	الحي الفلاحي
1004	0	1004	1004	حي تحونة الغربية
843	0	843	843	تحونا الشرقية
1077	0	1077	1077	المستشفى الشرقي
820	0	820	820	المستشفى الغربي
955	8	947	955	الزاوية التجانية الشمالية
906	0	906	906	حي الزاوية التجانية الجنوبية

5-وتطهير السائل والصلب

تسجل جماعة آسا تأخرا ملحوظا في ما يخص الصرف الصحي، حيث تبقى شبكة الصرف الصحي غير معمرة على كل تراب الجماعة، حيث لا تزال هناك أسر تستعمل الحفر العشوائية في التخلص من المياه العادمة. وهو ما يطرح مشاكل بيئية تتجلى في خطر تسرب المياه العادمة إلى الفرشة الباطنية وتلويث المياه الباطنية. وكذا انتشار الأمراض وتهديد الصحة العامة للساكنة.

وفي ما يخص النفايات الصلبة فالجماعة لا تتوفر على محطة بيئية مهيئة لتدوير النفايات الصلبة، ولا تتوفر على مطرح مؤهل ومهيء بشكل يساهم في التخلص من النفايات بشكل يحافظ على الجو العام للمدينة. هذا الإشكال يفاقم من الوضع البيئي بالجماعة حيث تنتشر الاذيات في الأودية وبجبات الواحة مما يسبب في انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والكلاب الضالة وهو ما يهدد البيئة وصحة ساكنة مدينة آسا.

جدول 30 توزيع الأسر حسب الربط بشبكة الصرف الصحي (26)

عدد الأسر	الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي	الأسر المتصلة بشبكات أخرى للصرف الصحي	الحي
265	251	14	الحي الإداري
140	110	30	حي عين احشاش
151	123	28	حي عين توزونت
140	112	28	حي محمد الشبكي
225	111	114	حي المولى اسماعيل
202	197	5	حي المركز
155	98	57	حي الزاوية
229	129	100	الحي الفلاحي

(25) منوغرافية جماعة آسا

(26) منوغرافية الجماعة

الأسر المتصلة بشبكات أخرى للصرف الصحي	الأسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي	عدد الأسر	الحي
123	0	123	حي تحونة الغربية
130	0	130	تحونا الشرقية
4	160	164	المستشفى الشرقي
5	149	154	المستشفى الغربي
0	170	170	الزاوية التجانية الشمالية
171	0	171	حي الزاوية التجانية الجنوبية
2540	1688	852	المجموع

ثانيا نتائج التشخيص الترابي

استندنا في هذا التشخيص على المعاينة و الملاحظة الميدانية وتحليل الخرائط وذلك لتمحيص ما جاء في اللقاءات التشاورية مع الساكنة والجمعيات و لتعزيز ما تم تداوله مع المنتخبين ومع المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية في اللقاء الذي خصص لذلك يوم 26 أكتوبر 2017 و كذلك في المقابلات الفردية التي تمت معهم، هذا بالإضافة إلى نتائج التشخيص الترابي التشاوري الذي قام به المجلس الإقليمي وبعض خلاصات التصميم الجهوي لإعداد التراب (2010) لجهة كلميم السمارة سابقا.

صورة 3: وضعية الواحة بالجماعة



أ- الملخص التركيبي للتشخيص الترابي

إن المشكل العمومي الأساسي بمدينة أسا هو وضعية وحالة الوسط الحضري والحياة البيئية، حيث هناك ضعف وخصائص في المقومات والشروط البيئية التي تحقق جودة الحياة الحضرية، سواء منها المتعلقة بالجانب الطبيعي أو المتعلق بمنظر ومظهر وجمالية المدينة أو الجانب العمراني أو الاجتماعي والتجهيزات والبنيات الأساسية.

فطبيعيا توجد المدينة بمجال صحراوي يعرف ظروفًا طبيعية قاسية، حيث المناخ الحار و الجاف و قلة التساقطات، ضعف الغطاء النباتي، مجال مهدد بظاهرة التصحر، شريط واحاتي يعيش الإهمال وعدم التجديد، نخيل يعيش الشيوخوخة ويتعرض للحرائق، هذا إلى جانب غياب أحزمة وأشربة خضراء لتلطيف المناخ.

صورة 4 جانب من الأراضي العارية بالمدينة



بالنسبة لمنظر ومظهر المدينة فإن المداخل والواجهة لا تعكس الهوية الواحاتية للمدينة كما لاتزال مظاهر البداوة طاغية على المجال،

هذا إلى جانب نقص في تأهيل مركز المدينة، غياب المساحات والمناطق الخضراء، ضعف تشجير الشوارع والمساحات العمومية، وكذلك ضعف الإنارة العمومية وغياب المدارات خصوصا بالشريط الواحاتي، انتشار الأرزال والنفايات المنزلية والمتلاشيات بالأراضي العارية وبالشريط المحادي للواحة، فوضوية الأنشطة الحرفية والتجارية. ناهيك على ما يتعرض له قصر أسا من انهيار وتلف.

صورة 5 انتشار مظاهر البداوة على المجال بالجماعة



عمرانيا هناك انتشار الأراضي العارية وسط الأحياء، أحياء غير مهيكله وغير مهيأة، أحياء ناقصة التجهيز، انتشار المنازل الخربة والمهدمة، مناطق سكنية غير مستعملة متآكلة وتترجع قيمتها، غياب لوحات تشوير وتسمية الأحياء والشوارع والأزقة والمواقع الأثرية والسياحية وأماكن تواجد المؤسسات والإدارات العامة.

صورة 6 انتشار الأنشطة الاقتصادية داخل الأحياء



ثقافيا و اجتماعيا هناك من جهة قلة وضعف تجهيز فضاءات التنشيط الثقافي والفني والمسرحي والغنائي والرياضي و غياب فضاءات الترفيه والاستجمام واللعب، ونقص حاد في

فضاءات التأهيل والإدماج الاجتماعي لفائدة النساء والشباب والأشخاص في وضعية صعبة ووضعية إعاقة. بالنسبة للتجهيزات والبنيات والمرافق الأساسية فهناك شبكات تحتاج إلى التوسيع والتقوية والإصلاح خصوصا شبكة الماء والكهرباء والإنارة العمومية وتطهير السائل من جهة وغياب مجموعة من المرافق الأساسية كالمحطة الطرقية، المجزرة العصرية بمعايير بيئية، فضاء خاص بالحرفيين والأنشطة المهنية و انتشار الأنشطة الحرفية وسط الأحياء السكنية بشكل فوضوي وغياب سوق حضري ينظم تجارة القرب وباقي الأنشطة التجارية، غياب المرافق الصحية العمومية من جهة أخرى.

المشكل الثاني يتعلق بضعف الحكامة الإدارية والمالية حيث ضعف الجودة في تدبير المشاريع الترابية و في التدبير المالي والإداري والتي تنعكس على مستوى الأداء. فهناك حاجة ماسة إلى تجويد العلاقات بين الفاعلين الترابيين الأساسيين خصوصا المنتخبين و إدارة الجماعة والمجتمع المدني، كما أن هناك حاجة إلى تجويد المساطر والوسائل الإدارية والمالية وإلى تقوية قدرات ومهارات المنتخبين والموظفين في مجال تنفيذ وتتبع وتقييم السياسات العمومية والمشاريع الترابية التنموية. المشكل الثالث المطروح بالجماعة يتعلق بصعوبات وتحديات إدماج الفئات الاجتماعية في الحياة العامة خصوصا الحياة الاقتصادية والاجتماعية، خصوصا فئات الشباب والنساء في وضعية صعبة والأشخاص في وضعية إعاقة نظرا لغياب سوق اقتصادية تصنع الثروة والشغل ونظرا لبعدها هذا التجمع الحضري عن المدن والأقطاب الاقتصادية الكبرى ونظرا لضعف جودة التكوين

والتأهأما على مستوى الخدمات الاجتماعية ونظرا لكون جميع ساكنة الجماعة تتواجد بالتجمع الحضري فمشكل الولوج إلى هذه الخدمات غير مطروح، وإنما في حاجة فقط إلى التجويد، خصوصا الخدمات الصحية والتعليم والتكوين المهني والماء والكهرباء. في حين تعرف الخدمات الثقافية والرياضية والترفيهية نقصا حادا لا يرجع فقط إلى ضعف وقلة الفضاءات وغياب التجهيزات بها وإنما إلى غياب العنصر البشري الكفيل بالتنشيط الثقافي والرياضي.

صورة 7: أزقة في حاجة إلى التجهيز والتهيئة



صورة 8: تنظيم المجال بجماعة أس



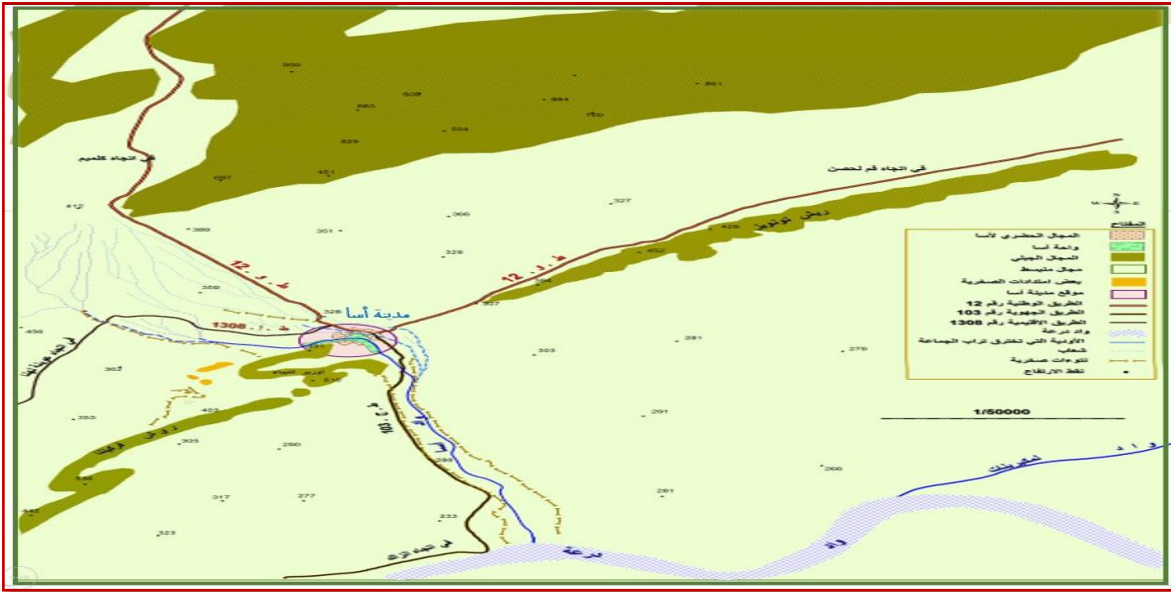
1-1 نتائج التشخيص الترابي حسب المحاور:

1-1 نتائج التشخيص بالنسبة لإطار بيئة الحياة (المشاكل والمخاطر البيئية):

سبق وبيننا بأن التحديات والمشاكل الأساسية المطروحة بجماعة أسا تتعلق بإطار الحياة. وقد احتل هذا المشكل حيزا مهما عند تقديم الملخص التركيبي لنتائج التشخيص الترابي كما هو مبين أعلاه، وذلك نظرا لواقع المدينة الطبيعي والعمراني كما بينت المعاينة الميدانية، والذي خيم على النقاش مع جمعيات المجتمع المدني والساكنة ومع المصالح اللامركزية كما سبق وبيننا. وكما أن هذا المجال الترابي يعاني ويواجه مجموعة من التحديات فإنه يتوفر على مجموعة من المؤهلات التي تساعد على مواجهة تلك المشاكل والتحديات. وهذا ما سنقدمه تباعا بشيء من التفصيل والتدقيق على الشكل التالي:

1. تقع المدينة وسط صحراء قاحلة في ظروف طبيعية ومناخية شديدة القساوة والحرارة، مما يساهم في تدهور وضعف الغطاء النباتي وزيادة ظاهرة التصحر التي أصحت تهدد مجال الواحة، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة إعمار واستقرار الساكنة ويدفع في المقابل إلى الهجرة خصوصا في فصل الصيف الذي يمتد لفترة طويلة، لكن في المقابل توجد المدينة بالقرب من شريط واحاتي يتوفر على قصر تراثي يمكن أن يلعب دورا كبيرا في تحقيق جمالية المدينة و التخفيف من قساوة المناخ. كما يمكن أن يوفر فضاءات للترفيه والنزهة والاستجمام والتنشيط الثقافي والفني.
2. لا تملك الجماعة إلا حيزا صغيرا من تراب الإقليم وهي محاطة شمالا وجنوبا وشرقا بتراب جماعة تويرزكي، والتي تحتل المساحة الكبرى من تراب الإقليم، مع العلم أن مدينة أسا هي أكبر تجمع سكاني من جهة وهي كذلك التجمع الحضري الأساسي إلى جانب الزاك وهي حاضرة الإقليم. وهذا يجعل منها نقطة الجذب والجاذبية الترابية التي ينبغي الاشتغال عليها من قبل الفاعلين الرسميين بالإقليم وليس فقط المجلس الجماعي.

خريطة 3: الموقع التضاريسي العام للجماعة وشبكة الطرق التي تخترق ترابه



3. لقد كان وراء تشكل هذا التجمع الحضري بالدفاع عن حوزة الوطن وبالتالي فهو تجمع حديث النشأة

صورة 9: أزقة غير مؤهلة ومجهزة داخل الأحياء



وبالتالي لا تتوفر فيه مجموعة من مقومات الحياة

الحضرية إن على مستوى العمران والتهيئة

وجمالية المدينة والأحياء والأزقة ومداخل المدينة،

أو على مستوى التجهيزات والمرافق والبنيات

التحتية. فهناك ضعف في تهيئة المدينة حيث لا

تتوفر له على مداخل ولا على واجهة جميلة

ناهيك عن مظاهر البداوة بالأزقة والأحياء مما

ينقص من جاذبيتها. وهي كلها عوامل تجعل من الجماعة مجالا طاردا، وبالتالي سببا رئيسيا في

دفع الطاقات الشابة إلى الهجرة للبحث عن ظروف عيش أفضل .

4. بالمعانية الميدانية للمدينة نسجل افتقار الجماعة لحزام أخضر ومساحات خضراء تضيف الجمالية

وتلطف الجو. وحتى الشريط الواحاتيغير مستغل ولا تتم الاستفادة منه حيث لم تفتح الأحياء عند

بنائها على هذا الشريط و ليست هناك مدارات وممرات بوسط وبجانب الواحة وليست هناك

مسالك مهيأة تؤدي إليها.

بالمعانية كذلك نجد انتشار الأريال والمتلاشيات والأتربة والأحجار وسط الأحياء وانتشار الدور الخربة ومجالاغير

مبنية والأراضي العارية وكل مظاهر البداوة. كذلك الأزقة غير مبلطة والجدران مهترئة و غير مكتملة والاحياء

غير مجهزة وضعيفة الإنارة العمومية خصوصا في الاحياء المحاذية للواحة. أما الساكنة فتتوزع بشكل غير متوازي

حيث تتركز بكثافة بالمنطقة الواقعة بين شارع الحسن الثاني (الطريق الوطنية رقم 12) ووادي أسا، وخصوصا

بأحياء مولاي إسماعيل، أحشاش، الزاوية التجانية والجرف، وبشكل أقل بالحي الإداري. أما بالنسبة للمنطقة المقابلة فهناك فقط شريط ضيق يضم بعض المنازل، وهي نفس الوضعية بالنسبة لحي تيحونا.

صورة 106 ساحة عمومية غير مشجرة وغير مجهزة



صورة 11 ضعف شبكة الإنارة العمومية بحي الجرف

ومن خلال اللقاء المنعقد مع المصالح اللاممركزة والمؤسسات العمومية تم التركيز على مجموعة من المخاطر البيئية التي تواجه المدينة وتقتضي التدخل والاهتمام. حيث هناك منازل لا تتوفر على هذه شبكة تطهير السائل خاصة بالحي الإداري و حي تحونة و الحي الفلاحي يصل مجموعها إلى حوالي 400 منزل. وقد أشار احد المتدخلين إلى أن هناك عدد مهم من الآبار الفردية التي بلغ عددها حوالي 300 بئر تحولت فيما بعد إلى حفر لتفريغ المياه

العدمة وحوالي 270 بئر تحولت إلى حفر الصرف الصحي لتصل إلى 37 بئر حاليا ولكن في حالة انقطاع الماء الشروب تعود العائلات إلى استعمال البئر، رغم قيام مندوبية الصحة بالمراقبة إلا أن الوضع يبقى خارج عن السيطرة. و مما يزيد من حدة الوضع هو كون مختبر التحليلات غير متوفر بالجماعة وهو ما يفرض دق ناقوس الخطر و القيام بتدخل استعجالي لانقاذ الوضع . وقد أشار ممثل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب انه

تمت برمجة مشاريع الربط بالصرف الصحي للمنازل الغير مربوطة بهاته الشبكة .

شبكة الإنارة العمومية هي الأخرى في حاجة إلى التقوية والتعميم على كل الشوارع والأزقة والمدارات الطرقية بما في ذلك المدار المؤدي إلى حي تيحونا المعزول عن باقي الأحياء، وكذلك المدار المؤدي إلى قصر آسا عبر الواحة أو من جهة الطريق الجهوية رقم 103.

ويقع كذلك هذا التجمع الحضري بمنطقة حدودية متأثرة بظروف النزاع المفتعل في الصحراء، وهي كذلك منطقة بعيدة ومعزولة، وهذا ما يعيق جاذبية التراب ويعيق الدينامية الترابية وينعكس على الدينامية الاقتصادية والنشاط الاقتصادي خصوصا السياحي منه، وبالتالي ينعكس سلبا على النمو الديمغرافي، حيث لا يشجع على الاستقرار بل يدفع إلى الهجرة والنزوح. غير أن المدينة توجد بإقليم يتوفر على مجموعة من المقومات الطبيعية والاقتصادية والفلاحية والسياحية وكذلك شبكة طرقية مهمة، يمكن أن يؤدي استغلال هذه المقومات بشكل جدي إلى خلق دينامية اقتصادية ولو في حدود معينة. فالإلى جانب قصر آسا كإرث معماري يمكن أن يشكل مقوما سياحيا إلى جانب مواقع أيكولوجية واركولوجية مشجعة على جلب محبي السياحة الاستكشافية والتاريخية، كما أن المنطقة يمكن أن تستغل لإنتاج الطاقة البديلة النظيفة إلى جانب الثروة الحيوانية ومساحات الرعي والفلاحة المعيشية التي تقتضي العمل على استئمين كل هذه الموارد.

وتخترق تراب الجماعة الطريق الوطنية رقم 12 والتي تربط مدينة كلميم بإقليم طاطا عبر فم الحصن، إلى جانب الطريق الجهوي رقم 103 الذي يربط الجماعة بجماعة الزاك والمحبس، والطريق الإقليمية رقم 1308 الذي يربط

الجماعة بجماعة عوبنة الهنا. وبالتالي يمكن استغلال هذه الشبكة الطرقية لخلق دينامية ترابية وجاذبية تساعد على استقطاب ساكنة جديدة للاستقرار بتراب الجماعة، نظرا لأهمية العنصر الديمغرافي في التنمية والتطور الاقتصادي.

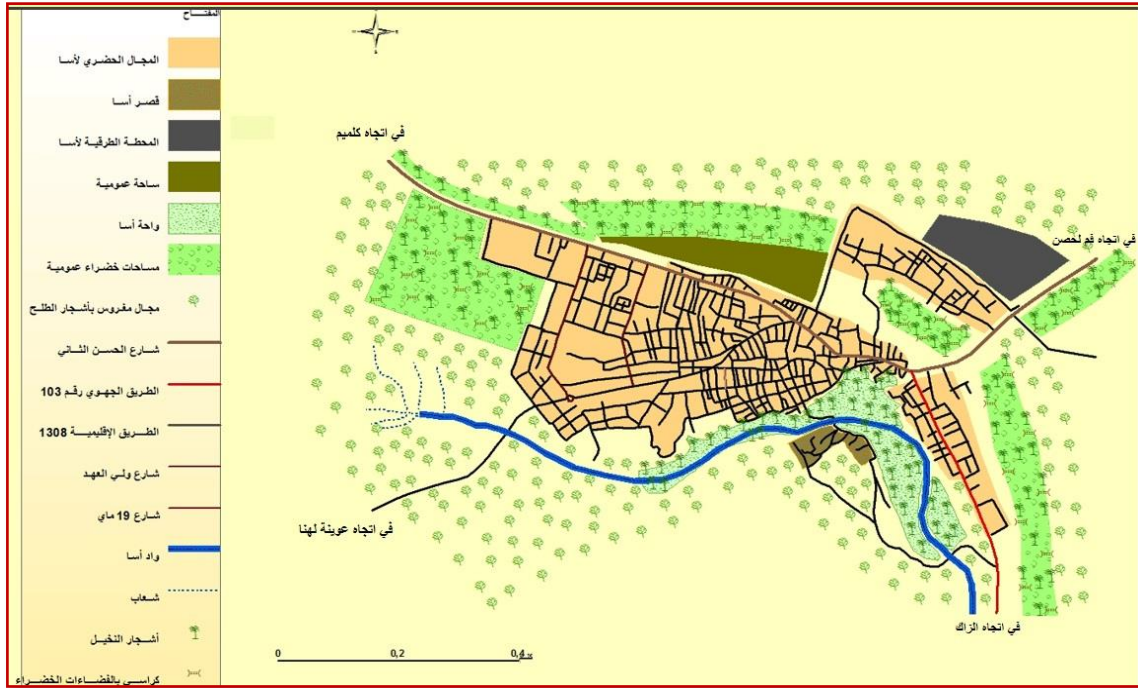
لا تملك الجماعة إلا حيزا صغيرا من تراب الإقليم وهي محاطة شمالا وجنوبا وشرقا بتراب جماعة تويزكي، والتي تحتل المساحة الكبرى من تراب الإقليم، مع العلم أن مدينة أسا هي أكبر تجمع سكاني من جهة وهي كذلك التجمع الحضري الأساسي إلى جانب الزاك وهي حاضرة الإقليم. وهذا يجعل منها نقطة الجذب ويزيد من جاذبيتها الترابية التي ينبغي الاشتغال عليها من قبل الفاعلين الرسميين بالإقليم وليس فقط المجلس الجماعي. فمن التحديات المطروحة داخل تراب أسا مشكل الوعاء العقاري، الشيء الذي يقف عائقا أمام التنمية الترابية كما أن الجماعة فوتت أراضي لإنشاء تجزئات سكنية ولكنها لا تزال مغلقة ولم تستفد منها الفئة المستهدفة وتتعرض للتدمير و الخراب، وهو ما يقتضي التفكير في إمكانيات استغلال هذه المنشآت و البنيات و الجزيئات المتوفرة . هذا إلى جانب بعض التجهيزات غير المشغلة كسوق السمك بالحي الإداري.

المشاكل والتحديات	الحلول المقترحة
1. واقع البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية	1. تحسين جمالية المدينة.
2. موقع جغرافي صحراوي يتميز بالجفاف والحرارة المفرطة.	2. حماية الواحة من الحرائق.
3. انتشار ظاهرة زحف الرمال والغبار بالمدينة.	3. إنشاء حزام أخضر لتلطيف المناخ و تحسين جمالية وجاذبية المدينة والحد من التصحر وزحف الرمال.
4. مدينة بدون معالم تعكس هويتها كمدينة واحة يوجد بها قصر يعكس قدم العمران والحضارة المعمارية.	4. إحداث مدخل بشرق المدينة ومدخل بغربها يعكسان الهوية الواحاتية الصحراوية الحدودية للجماعة.
5. شيخوخة الواحة وتعرضها للحرائق.	5. تأهيل وتهيئة قصر أسا.
6. حاجة قصر أسا للتهيئة والتأهيل.	6. تشجير الشوارع الرئيسية والمساحات العمومية.
7. الحاجة إلى مداخل للمدينة تعكس هويتها.	7. إحداث مناطق ومساحات خضراء وفضاءات للترفيه واللعب.
8. ضعف جمالية وجاذبية مركز المدينة وشارعها الرئيسي.	8. إحداث فضاءات مفتوحة على الهواء الطلق للترفيه والتنشيط الفني والغنائي.
9. غياب الأشجار بالشوارع الرئيسية.	9. إحداث مدارات طرقية خصوصا على الشريط الواحاتي.
10. أحياء غير مهيكله وناقصة التجهيز.	10. إحداث ممرات داخل الواحة وممرات مؤدية للواحة.
11. مدينة بدون مساحات خضراء.	11. إحداث كورنيش على الوادي.
12. ضعف التشجير وغياب الحزام الأخضر.	12. التخلص من الأراضي العارية والحدائق الخربة والمهدمة من وسط الأحياء.
13. انتشار الأراضي العارية وسط الأحياء.	13. إحداث أسطول كفيل بتخليص المدينة من الأزبال والنفايات الصلبة.
14. انتشار المنازل الخربة والمهدمة خصوصا بحي مولاي إسماعيل وأحشاش والجرف.	14. إحداث محطة عصرية لتجميع وتدوير النفايات.
15. انتشار الأزبال والنفايات المنزلية والمتلاشيات بالأراضي العارية وبالشريط المحاذي للواحة.	15. تجهيز محطة معالجة المياه العادمة بآليات استغلال المياه للسقي.
16. تدهور الواحة وشيخوخة الأشجار وتعرضها للإهمال و الحرائق.	16. إعادة تأهيل الواحة وغراسة النخيل.
17. انتشار مظاهر البداوة بمجموعة من الأحياء خصوصا المجاورة للواحة وحي تيدونا.	17. استغلال الوحدات السكنية والتجهيزات المغلقة.
18. وجود وحدات سكنية مغلقة وتتعرض للتلف بالحي الإداري.	18. تهيئة الضفة اليسرى لوادي أسا.
19. المساحات العمومية بدون أشجار وأشرطة خضراء (ساحة المركز وساحة الحي الإداري المحاذية لشارع مولاي رشيد)، كما أنها لا تتوفر على أماكن للاستراحة.	19. توفير المرافق الصحية بأحياء المدينة.
20. حاجة الضفة اليسرى لوادي أسا والمحاذية لأحياء مولاي إسماعيل والجرف وأحشاش للتهيئة والتأهيل من أجل جمالية المدينة.	
21. غياب المرافق الصحية العمومية بالأحياء وبالمركز.	
22. غياب فضاءات الترفيه واللعب بالنسبة للأطفال.	

الحلول المقترحة	المشاكل والتحديات
18. إنشاء محطة طرقية.	ا. واقع البنيات التحتية والشبكات والتجهيزات والمرافق الأساسية
19. توسيع وتهيئة مركز المدينة.	22. الأحياء ناقصة التجهيز.
20. إحداث مجمع للحرف وللأنشطة المهنية المختلفة.	23. واجهة الشارع الرئيسي غير مهيأة.
21. إحداث سوق حضري لتجارة القرب.	24. أزقة الأحياء غير مبلطة.
22. تهيئة السوق الأسبوعي.	25. غياب المحطة الطرقية والتوقف العشوائي للحافلات وسيارات الأجرة.
23. تهيئة واجهة الشارع الرئيسي.	26. غياب فضاء خاص بالحرفيين والأنشطة المهنية و انتشار الأنشطة الحرفية وسط الأحياء السكنية بشكل فوضوي.
24. استكمال تجهيز الأحياء.	27. غياب سوق حضري ينظم تجارة القرب وباقي الأنشطة التجارية.
25. تخطيط الأزقة.	28. السوق الأسبوعي غير مهيأ.
26. تقوية شبكة الإنارة العمومية.	29. تحتاج قنوات تزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب للتجديد والتقوية
27. تقوية شبكة الماء الصالح للشرب.	في مجموعة من الأحياء، كما تحتاج الجماعة إلى خزان إضافي لتغطية الحاجات المتزايدة من الماء الصالح للشرب.
28. تعميم شبكة تطهير السائل.	30. حاجة شبكة الكهرباء للتقوية.
29. تقوية شبكة الكهرباء.	31. ضعف جودة الماء الصالح للشرب بالجماعة يقتضي توسيع محطة تخليص المياه من المعادن خصوصا الحديد والمنغنيز.
30. تعزيز البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية في مجال الصحة والتعليم.	32. ضعف شبكة الإنارة العمومية.
31. توفير البنيات والتجهيزات الأساسية في مجال الثقافة والرياضة والترفيه واللعب.	33. غياب مدارات طرقية جانبية خصوصا على شريط الواحة.
32. إنجاز دراسة حول الآبار غير المستعملة.	34. حاجة البنيات والتجهيزات والمرافق الأساسية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية خصوصا التعليم والصحة للتقوية والتوسيع والتهيئة.
33. توسيع محطة معالجة المياه من الحديد والمنغنيز.	35. نقص حاد في البنيات والتجهيزات المتعلقة بخدمات الثقافة والرياضة والترفيه.

2- نتائج التشخيص الترابي في مجال خدمات القرب

خريطة 4 التصور المستقبلي لجماعة آسا



كما تمت الإشارة في الملخص التركيبي أعلاه فالمشكل الخاص بالولوج لخدمات القرب والاجتماعية غير مطروح بالجماعة كما أن الحد الأدنى من خدمات التعليم والصحة والماء والكهرباء متوفر ، لكن المشكل المطروح هو في جودة هذه الخدمات وكفائتها، خصوصا إذا أخذنا بعين الاعتبار عزلة المدينة وبعدها عن المدن الكبرى، والمشكل الأكبر مطروح على مستوى خدمات الثقافة والرياضة والترفيه.

خريطة 5 خدمات القرب والاجتماعية المتواجدة بالجماعة



فعلى مستوى اللقاء التشاوري مع الساكنة والجمعيات فقد تم حصر المشاكل الأساسية في هذا المحور في ما يلي:

❖ المشكل الأساسي بالنسبة للخدمات طرح في المجال الصحي، نظرا لبعدها بالمدينة والإقليم ككل عن المستشفيات والمراكز الصحية الجامعية، الشيء الذي يقتضي توفير جميع الخدمات الصحية

صورة 12 دار الشباب بأس



وجميع التخصصات بما في ذلك المستعجلات وأقسام الجراحة. كما تمت الإشارة إلى نقص التجهيزات بالمستشفى الإقليمي والمراكز الصحية بالأحياء ومحدودية الطاقة الإيوائية وغياب الأطر الطبية.

❖ بالنسبة للثقافة والرياضة والترفيه فهي تعرف نقصا حادا لا يتعلق فقط بضعف البنيات والفضاءات

والتجهيزات وإنما يطرح مشكل التنشيط بالأحياء. كما تفتقر الأحياء المكتظة بالسكان لملاعب القرب، و لا تتوفر دار الثقافة على التجهيزات الأساسية. والأهم كما سبق وأشرنا هو غياب الأطر المتخصصة في التنشيط الثقافي والرياضي وضعف مهارات الجمعيات المدنية في هذا المجال. أما فضاءات الترفيه واللعب والتسلية فقد سبق وأشرنا إلى أنها غائبة بالمدينة.

❖ أما بالنسبة للتعليم فقد تم حصر المشاكل به في ضعف مردودية التعليم الأولي، نظرا لضعف المهارات والمعارف التربوية المطلوبة في هذا المجال. كما تمت الإشارة إلى ضعف مردودية التعليم الابتدائي وإلى الحاجة إلى مطاعم مدرسية جيدة وإلى النقل المدرسي والسكن الوظيفي بالنسبة للأساتذة.

❖ أما بالنسبة للماء الصالح للشرب فقد تم حصر المشاكل في مستوى جودة الماء نظرا لنسبة المعادن خصوصا الحديد والمنغنيز به كما سبقت الإشارة، إلى جانب ضعف الصبيب الناتج عن اهتراء وتقادم قنوات التوزيع وعدم كفاية سعة الخزان. وأما بالنسبة للكهرباء فقد تمت الإشارة إلى الانقطاع المتكرر في بعض فترات السنة بسبب ضعف محول الكهرباء.

أما على مستوى اللقاء مع المصالح اللامركزية فقد ركز ممثلي الصحة والثقافة والماء على ما يلي:

❖ فيما يتعلق بخدمات القرب فأول مشكل يفرض نفسه داخل تراب الجماعة هو قطاع الخدمات الصحية حيث يعرف هذا القطاع خصا كبيرا تعكسه وضعية البنيات من جهة ووضعية التجهيزات والخدمات المقدمة من جهة أخرى وكذلك قلة الموارد البشرية، وتزيد من حدته بعد المدينة عن المراكز الاستشفائية الكبرى. فعلى مستوى البنيات والتجهيزات فقد أشار ممثل القطاع في اللقاء إلى وضعية مركز الصحي لتحونة الذي بني بشكل لا يستجيب للمعايير الصحية وإلى صعوبة تعبئة وعاء عقاري بحي المستشفى لبناء مركز صحي وإلى تواجد المراكز الصحية في أماكن بعيدة

عن الأحياء المكتظة بالسكان وكذا نقص الأطر إذ أن جميع هذه المراكز هي شبه فارغة. ولهذه الاعتبارات اقترح السيد ممثل القطاع إلى ضرورة تصفية الوعاء العقاري و تجميع الخدمات الصحية في موقع يتناسب مع أغلب السكان قصد تسهيل الاستفادة من الخدمات الصحية، كما أشار إلى ضرورة توفير المكتب الصحي الجماعي نظرا لكون هذه المصلحة غير متوفرة بالجماعة و بناء مستودع للأموات بطاقة استيعابية كافية و توفير سيارة إسعاف ملائمة للمجال كما أكد على ضرورة توفير مصلحة الإنعاش لاعتبارات متعددة أبرزها حوادث السير و سم الأفاعي و لسعات العقارب. و أعلن في الأخير عن المشاريع المبرمجة على مستوى مندوبية الصحة و أهمها هو خلق وحدة خاصة بطب الأطفال، توسيع مصلحة المستعجلات و جناح الجراحة بالإضافة إلى توسيع الوعاء العقاري للمستشفى.

❖ فيما يتعلق بالثقافة بجماعة أسا أشار ممثل هذا القطاع إلى ما تزرخ به المنطقة من تراث و على رأسها قصر أسا ، الثكنة العسكرية و المزارات و الأضرحة إلا أنها تعرضت للإهمال و أكد على ضرورة إعادة تأهيل هذه البنايات دون تغيير معالمها كما حدث بالنسبة لقصر أسا و قد طالب بإدراجها ضمن المدارات السياحية قصد التعريف بها، كما أشار إلى التحديات التي تواجه المجال الثقافي بالجماعة و من بينها المركز الثقافي الذي لا يزال مغلقا رغم المراسلات العديدة للجهات المسؤولة و لا يتوفر على قاعة العروض، و دار الثقافة التي تعاني من نقص في التجهيزات أبرزها ضعف المولد الكهربائي و غياب التقنيين في مجال الصوت و الإنارة بالتالي فهي لا توفر ظروف مواتية للعمل. و لتحسين جودة و مردودية هذا القطاع بتراب أسا أشار السيد ممثل القطاع إلى ضرورة إحداث متحف للتراث الثقافي الأمازيغي – الصحراوي، و جرد التراث المادي و اللامادي من لدن الوزارة لتأمين الموروث الحساني، كما أكد على ضرورة جمع المخطوطات و جرد جميع الوثائق التي تؤرخ للمنطقة، وكذا إحداث خزنة متعددة الوسائط، والاستثمار في البحث الجامعي فيما يخص الآثار الموروثة بالمنطقة.

❖ فيما يتعلق بالماء الصالح للشرب فأهم ما تمت الإشارة إليه هو قدم واهتراء الشبكة المعتمدة مما ينتج عنه ضعف في الصبيب بالإضافة إلى تراجع منسوب الآبار المعتمدة في ضخ المياه، هذا دون إغفال مشكل ضعف جودة الماء الشروب، حيث ارتفاع نسبة الحديد والمنغنيز به، مما ينعكس سلبا على صحة الساكنة. وقد أشار ممثل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب إلى ضرورة استعمال الخرسانات الجيدة بالأزقة قصد تسهيل الإصلاح و وضع القنوات بجانب الطريق كما أشار إلى ضرورة تجديد قنوات الماء الشروب قصد تقوية الشبكة والحد من مشكل تسرب المياه التي يرجع السبب الرئيسي فيها إلى أن أربعين بالمائة من القنوات الموجودة حاليا هي من الاسمنت، لذا و جب تغييرها و كذا تعميم الشبكة على جميع الأحياء .

مقترحات الحلول	المشاكل المطروحة في مجال خدمات القرب الاجتماعية
<p>الصحة</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. توسيع الطاقة الإيوائية للمستشفى الإقليمي. 2. إحداث المستعجلات وأقسام الجراحة. 3. توفير الأطر الطبية والصحة المتخصصة. 4. توفير السكن الوظيفي. 5. توفير التجهيزات والمعدات الأساسية بالمستشفى والمراكز الصحية. 6. توفير الوعي العقاري لبناء المراكز الصحية بالأحياء. 7. إحداث مصلحة الإنعاش. 8. توسيع مستودع الأموات. 9. إحداث وحدة طب الأطفال. 10. إحداث المكتب الصحي. 11. إحداث قاعة الولادة 12. تنظيم الحملات الطبية 13. توفير سيارة الإسعاف. 	<p>الصحة</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. بعد المدينة عن المراكز الاستشفائية الجامعية والجهوية. 2. النقص الحاد في المستعجلات وأقسام الجراحة. 3. قلة الموارد البشرية والأطر الطبية والصحة المتخصصة. 4. غياب السكن الوظيفي 5. غياب عيادات ومصحات الطب الخاص بالمدينة. 6. نقص التجهيزات بالمستشفى الإقليمي والمراكز الصحية والمستوصفات. 7. محدودة الطاقة الإيوائية للمستشفى الإقليمي. 8. عشوائية توزيع المراكز الصحية على الأحياء. 9. عشوائية بناء مركز تحونة. 10. عدم توفر الوعي العقاري لبناء المراكز الصحية. 11. غياب مصلحة الإنعاش. 12. محدودة الطاقة الاستيعابية لمستودع الأموات. 13. انتشار داء السعور (الكلاب الضالة). 14. انتشار اللسعات السامة. 15. انتشار الحشرات بسبب النفايات الصلبة. 16. غياب المكتب الصحي الجماعي. 17. غياب وحدة طب الأطفال. 18. غياب قاعة للولادة بالمراكز الصحية 19. غياب الحملات الطبية الوقائية والتحسيسية والعلاجية.
<p>الثقافة والرياضة والترفيه</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. فتح المركز الثقافي وتجهيزه. 2. إحداث قاعة العروض. 3. إحداث فضاءات للفرجة والغناء و الجماعة في الهواء الطلق بمحاذاة الواحة. 4. إحداث مسرح الهواء الطلق. 5. إحداث فضاءات اللعب بالنسبة للأطفال. 6. توفير أطر في التنشيط الثقافي والرياضي والفني. 7. إحداث فرق رياضية وتشجيع الرياضة المدرسية. 8. تفعيل ودعم التنشيط الثقافي المدرسي. 9. تأهيل الجمعيات في مجال التنشيط الثقافي والفني والرياضي. 10. إحداث خزنة متعددة الوسائط. 11. جرد التراث المادي واللامادي. 12. إحداث متحف الموروث الثقافي. 13. تشجيع البحث الجامعي في مجال التراث. 	<p>الثقافة والرياضة والترفيه</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. غياب فضاءات التنشيط الثقافي والفني والترفيه. 2. غياب ملاعب القرب بالأحياء. 3. غياب التجهيزات الأساسية في التنشيط بدار الثقافة. 4. وجود مركز ثقافي مغلق. 5. غياب قاعة العروض. 6. غياب فضاءات اللعب بالنسبة للأطفال. 7. غياب أطر التنشيط الثقافي والفني. 8. ضعف مهارات الجمعيات في مجال التنشيط الثقافي والفني. 9. غياب خزنة جماعية. 10. إهمال التراث الثقافي المادي واللامادي.
<p>الماء والكهرباء</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. إنجاز دراسة حول مستوى جودة الماء الصالح للشرب. 2. تخليص الماء من النسب العالية من الحديد والمنغنيز. 3. إحداث ثقب مائية جديدة. 4. بناء خزان جديد بسعة كبيرة للماء الصالح للشرب. 5. تقوية المحول الكهربائي. 	<p>الماء والكهرباء</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ضعف جودة الماء. 2. ارتفاع نسبة الحديد والمنغنيز. 3. ضعف صبيب الماء. 4. تراجع منسوب الماء بالتبار المعتمدة. 5. عدم استجابة سعة الخزان لحاجيات الساكنة من الماء. 6. الانقطاع المتكرر للكهرباء خصوصا في فصل الصيف. 7. ضعف المحول الكهربائي.

مقترحات الحلول	المشاكل المطروحة في مجال خدمات القرب الاجتماعية
التعليم	التعليم
1. تجويد وتحسين الأداء والمردودية في التعليم الأولي.	1. ضعف مردودية التعليم الأولي.
2. تشجيع التعليم الأولي الخاص.	2. ضعف المهارات والمعارف التربوية في مجال التعليم الأولي.
3. إحداث أقسام مدمجة للتعليم الأولي بالابتدائيات.	3. ضعف مردودية التعليم الابتدائي
4. تأهيل المربيات والمربين في مجال التعليم الأولي.	4. عدم توفر السكن الوظيفي.
5. تحسين مردودية التعليم الابتدائي.	5. نقص التجهيزات.
6. إحداث هيئة مدنية أو مهنية تهتم بالدعم والتقوية و والمصاحبة والتوجيه للتلاميذ.	6. حاجة المؤسسات التعليمية للتشجير والتزيين و تحسين الجمالية.
7. توفير السكن للأساتذة.	7. الحاجة إلى المطاعم المدرسية.
8. تحسين جمالية المؤسسات التعليمية.	8. الحاجة إلى النقل المدرسي.
9. إحداث المطاعم المدرسية.	9. غياب النقل المدرسي باستثناء مؤسسة واحدة
10. توفير النقل المدرسي.	10. حاجة البنيات التحتية التعليمية للتقوية والتوسيع.
11. تأهيل وإصلاح البنيات التعليمية.	11. مؤسسة التكوين المهني تفتقر إلى التجهيزات الأساسية و تحتاج إلى الترميم.
12. إصلاح وتوسيع مؤسسة التكوين المهني.	12. نقص في الشعب داخل المركز المهني.
13. اعتماد شعب جديدة بالتكوين المهني.	13. بعد المؤسسات التعليمية الجامعية.
14. إحداث نواة جامعية.	

3- نتائج التشخيص في مجال التأهيل والاندماج الاجتماعي

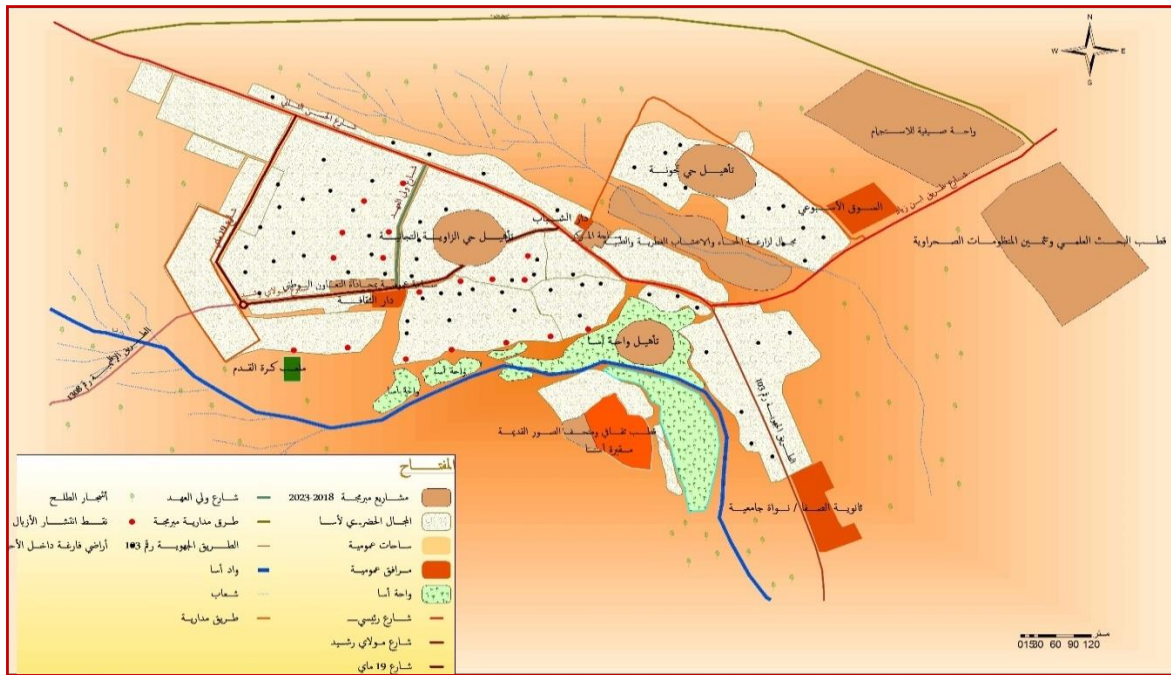
مدينة أسا كمدينة الزاك هي تجمع حضري بعيد كما سبقت الإشارة عن المدن والأقاليم بالجهة وباقي جهات المملكة، كما أنه لم يتشكل تدريجيا عبر سيرورة طبيعية للتطور الحضري والعمراني كما هو حال التجمعات الحضرية، وإنما تشكل بشكل قسري إلى حد ما فرضته الظروف الجيوسياسية لمغرب ما بعد الاستقلال. قد كانت هذه المدينة إلى جانب مدينة الزاك واحة صغيرة، ثم أصبحت تجمعا حضريا بفعل بناء مباني الجيش وما تلا ذلك من أنشطة اقتصادية تجارية وخدمية، في سياق الدفاع عن الحدود الترابية للمملكة وفي سياق النزاع القائم. وبالتالي فهذا التجمع لم يرق على الأنشطة الاقتصادية الكبرى التي تقوم عليها عادة المدن والتجمعات الحضرية كالنشاط الصناعي أو البحري أو الفلاحي أو حتى التجاري، وإنما عاشت على التحويلات المالية وعلى التوظيف في سلك الوظيفة العمومية.

هذه الوضعية المجالية الطبيعية حيث البعد والعزلة من جهة والوضعية الاقتصادية والجيوسياسية من جهة أخرى التي تعيق تطور النشاط السياحي، إلى جانب ندرة الموارد الطبيعية ومحدودية النشاط الفلاحي باستثناء تربية المواشي والرعي أدت إلى غياب سوق شغل و اقتصاد محلي يتيح فرص الشغل والتشغيل الذاتي.

و هذه الوضعية الاقتصادية بدورها إلى جانب العامل الديمغرافي حيث يشكل الشباب قاعدة الهرم السكاني وتشكل النساء أكثر من النصف، وإلى جانب العامل الاجتماعي حيث انتشار الهدر المدرسي واستمرارية ارتفاع نسبة الأمية، وحيث الهشاشة والفقر وضعف التكوين المهني، إلى انخفاض معدل الفئة النشيطة في صفوف الذكور والإناث، تطرح جميعها تحديات كبيرة أمام الفاعلين الترابيين، خصوصا تحدي التأهيل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية وتوفير الشغل، خصوصا للنساء والشباب.

وتتقاطع مدينة أسسا (عاصمة إقليم أسسا الزاك) مع مدينة الزاك وهما حاضرتي الإقليم والتجمعين السكنيين الكيبرين والحصريين في طبيعة المشاكل الاجتماعية وفي وضعية الفئات الاجتماعية، خصوصا النساء والشباب والأشخاص في وضعية إعاقة، نظرا لكونهما يلتقيان في الخصائص الطبيعية والديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية وحتى على المستوى المكون الاثنى الأساسي في التجمعين الحصريين:

خريطة 6المشاريع المبرمجة لتأهيل التراب والعنصر البشري بأسسا



فالأمية تصل نسبتها بمدينة أسسا إلى 38 بالمائة في صفوف النساء وأكثر من 20 بالمائة في صفوف الرجال. وتمثل هذه الظاهرة أحد المشاكل الاجتماعية العمومية التي تعيق وتضعب الإدماج والاندماج الاجتماعي والاقتصادي، نظرا لكون غالبية هذه الفئة خصوصا من النساء لا تتوفر على مؤهلات ومهارات تمكنهن من مزاوله مهن تساعدن على الاندماج. ويتضح تأثير هذه الظاهرة على الوضعية الاجتماعية للنساء في عدد ومعدل الفئة النشيطة من الإناث بالمقارنة مع الذكور. فمعدل النشاط في صفوف الإناث بلغ ازيد من 17 بالمائة في مقابل 60 بالمائة في صفوف الذكور، في الوقت الذي تشكل فيه فئة النساء ما يناهز نصف ساكنة المدينة.

ومن بين الأسباب التي تساهم في ارتفاع نسبة البطالة بالمدينة، كما هو الشأن بالنسبة للزاك، وفي ضعف معدل النشاط هناك هو ضعف وغياب الأنشطة الاقتصادية التي يمكن أن تستقطب النساء وغياب سوق حيوية لترويج السلع والمنتجات وتخلق أنشطة تجارية صغيرة ومتوسطة. فباستثناء الوظيفة العمومية ينحصر مجال النشاط في تربية الماشية والرعي ونشاط تجاري بسيط. وعليه ينبغي أن يعمل برنامج عمل الجماعة على خلق مشاريع مدرة للدخل لفائدة النساء. كما ينبغي العمل على وضع برنامج تأهيل هذه الفئة، من خلال برامج

التكوين الوظيفي بالتدرج.

وإذا رجعنا إلى مؤشر الوضعية العائلية تستوقفنا النسبة المئوية التي تمثلها المطلقات التي تصل نسبتها إلى 2,4 بالمائة والأرامل التي تصل إلى ما يناهز 7 بالمائة. وعليه فنسبة 6,6 بالمائة من ساكنة المدينة وهي من النساء تعيش وضعية الهشاشة وتحتاج إلى برامج اجتماعية خاصة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بأرامل ومطلقات يعلن أسر ومسؤولات عن أطفال.

الإعاقاة كذلك هي من المؤشرات المهمة والتي تبين حجم تحديات التأهيل الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، حيث تصل نسبتها إلى 4,11 بالمائة من مجموع الساكنة. وهذا تحدي آخر يوسع من دائرة الفئة الهشة ويجعل من المشاريع الاجتماعية أحد الأولويات في برنامج العمل، نظرا للصعوبات التي تعترض اندماج هذه الفئات. وهنا تأتي ضرورة استحضار مقاربة النوع الاجتماعي في إعداد البرمجة المالية لثلاث سنوات وعند بلورة المشاريع وعند وضع الميزانية. كما ينبغي اعتماد مقاربة مجالية مندمجة بين مختلف الفاعلين المتدخلين في هذا المجال.

وإلى جانب النساء في وضعية صعبة والأشخاص في وضعية إعاقاة هناك فئة اجتماعية حيوية وأساسية في النسيج الاجتماعي وفي تحقيق الاندماج والتوافق الاجتماعي، هذه الفئة هي الشباب بصفة عامة والشباب

صورة 13 مجمع الصناعة التقليدية لآسا



بدون شواهد ودبلومات والذين لم يكملوا دراستهم وغادروا أقسام الدراسة في سن مبكر بصفة خاصة. فهذه الفئة في حاجة إلى برنامج تكويني يمكنهم من مهارات ومؤهلات تساعدهم على حمل مشاريع مدررة للدخل وتتلءم والخصائص والمؤهلات الطبيعية والاقتصادية للمنطقة. فالقاعدة العمرية للمدينة هي قاعدة شابة، تراوح أعمارهم ما بين 15 و 55 سنة ، ازيد من 65 بالمائة منهم عزاب، لكن في

المقابل ينحصر مجال العمل في الوظيفة العمومية وبعض المهن والحرف والأنشطة الحرة. ويغيب في المقابل القطاع الخاص والتشغيل الذاتي. وبالتالي ينبغي العمل على أمرين، تحديد المجالات التي يمكن أن ينشط فيها التشغيل الذاتي ويمكن أن تحدث فيها المشاريع المدررة للدخل لفائدة هذه الفئة، ثم العمل بعد ذلك على تحديد مجالات التكوين والتأهيل التي يحتاجها هؤلاء الشباب للاندماج في الحياة الاقتصادية. وهذا من مجالات التعاون والشراكة والالتقائية بين المجلس الجماعي والمجلس الإقليمي والمجلس الجهوي، إلى

جانب وكالة إنعاش الشغل والتكوين المهني ووكالة التنمية الاجتماعية.

وفي مقابل هذه الوضعية والمشاكل الاجتماعية وحسب التشخيص الترابي الميداني أو التشاوري سواء مع

صورة 14 نشاط رعي الماعز بالجماعة



الساكنة والجمعيات أو مع المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية، خصوصا المعنية بما هو اجتماعي وعلى رأسها مؤسسة التعاون الوطني، هناك نقص حاد في مؤسسات الرعاية والمساعدة والتمكين والتأهيل الاجتماعي. وقد أشار ممثل التعاون الوطني إلى بعض التحديات التي تفرض نفسها داخل تراب الجماعة و أبرزها انتشار الأمية خاصة في صفوف

النساء و العطالة بالنسبة لحاملي الشواهد , كما أثار الانتباه للفئات التي تغادر المؤسسات التعليمية والتي يحتضنها التعاون الوطني عن طريق توفير تكوين لمدة سنتين في إطار التكوين المهني . وأشار إلى غياب مراكز التكفل ذات الصلة بالأمراض المزمنة و الإعاقه و التهميش وكذا غياب خلايا اليقظة و الذكاء الاجتماعي. وهي كلها عوامل تساهم في تكريس الهشاشة.

هناك تحدي آخر أساسي يعود إلى ضعف ثقافة المقاومة والتشغيل الذاتي لدى الشباب، ضعف المهارات المقاولاتية، كما أن أغلب الشواهد الجامعية الدبلومات المحصل عليها في تخصصات العلوم الإنسانية والقانونية. هذا إلى جانب ضعف الخبرات والمهارات بالنسبة لحاملي المشاريع.

1.3-الإمكانيات الاقتصادية وسبل مواجهة المشاكل والتحديات الاجتماعية:

سبق وأشرنا وبيننا أعلاه بأن الموقع الجغرافي الحدودي والبعد والعزلة والخصائص الطبيعية والمناخية والواقع

صورة 15 بساتين على ضفة واد أسا بالجماعة



الجيوسياسي جميعها تعيق زيادة الموارد الطبيعية كما تعيق تطور النشاط السياحي، ويبقى الإمكان الأساسي هو الرعي وتربية الماشية، من خلال تنظيم المراعي، والذي بدوره سيبقى محدودا في ظل النزاع القائم الذي يعيق توفر الأمن لحرية الرعي، والإمكان الثاني هو النشاط الفلاحي الواحاتي مع إمكانية توسيع الواحة وإصلاح الأراضي المجاورة، والإمكان الثالث هو تحسين مناخ تطوير النشاط السياحي الذي يمكن

من تطوير نشاط الصناعة التقليدية و تثمين المنتجات المحلية والتي تبقى محدودة والاستثمار في المقومات والمؤهلات السياحية الثقافية والأيكولوجية المتوفرة. غير أن كل هذه المؤهلات تبقى محدودة وغير كفيلة بصناعة الشغل وتغيير إمكانيات التشغيل الذاتي، ولكنها ستساهم في الحد من واقع البطالة خصوصا على مستوى الفئات الهشة.

فرغم أن الجماعة لا تتوفر على منتجات محلية كثيرة ومتنوعة فإنها تتوفر على أحد أهم تلك المنتجات وهو

التمور التي أدى إهمال الواحة وعدم تخليف نخيلها وعدم زراعة مناطق جديدة بالنخيل، كما هو حال واحة الزاك،

صورة 16 ممرات للراجلين داخل واحة أسا



إلى تراجع قيمة وأهميته كمنتوج محلي، هذا مع العلم أن النخيل هو من أهم الأشجار المثمرة الواحاتية التي تتلاءم والمناخ الصحراوي الجاف والقادرة كذلك على مقاومة الظروف المناخية للمنطقة. المنتوج المحلي النادر والجيد والمطلوب عالميا هو العلك الذي توفره أشجار الطلح غير أن هذه الأخيرة هي الأخرى تتعرض للإهمال والتلف، وبالتالي ينبغي العمل على غراسة مساحات كبيرة منه وتنظيم وعقلنة استغلاله. وهناك كذلك مجموعة من النباتات الطبية التي ينبغي تحويلها من نباتات غابوية وحشية إلى نباتات فلاحية، خصوصا العكاية.

ومادام الرعي يشكل أحد الأنشطة الاقتصادية الأصلية بالنسبة لساكنة الجماعة كما هو الشأن بالنسبة لباقي ساكنة الإقليم ولأن الجماعة تقع في مجال رعوي واسع، يمكن أن يكون الرعي وتربية الماشية أحد الأنشطة الاقتصادية الأساسية بالمنطقة كما سبق وأشرنا، وذلك في إطار تعاون بين جماعاتي و بتنسيق من قبل المجلس الإقليمي، والذي يمكن تطويره والرفع من إنتاجيته من خلال تنظيم وتنمية المراعي وتجويد الأصناف من الجمال والماعز. ويمكن لهذا النشاط مرتكزا لسلسلة إنتاج أخرى كالألبان والأجبان و الحياكة وصناعة الزرابي والخيام والمنتجات الجلدية، وذلك باستغلال الوبر والشعر والجلود.

صورة 18



السياحة كذلك يمكن أن تمثل نشاطا اقتصاديا مهما، خصوصا السياحة الاستكشافية والأيكولوجية، والسياحة الاستشفائية والصحية والعلمية والرياضية. وهذا يقتضي كذلك تعاون لامركزي بين جماعاتي لأن الأمر يقتضي إنشاء المدارات السياحية وتأمينها بين الجماعات والأقاليم، كما يقتضي توفير فضاءات الاستراحة والترفيه والإيواء والطعام، وكذلك تهيئة تراب الجماعات وتوفير جميع البنيات والتجهيزات والشبكات الأساسية والخدمات الاجتماعية الأساسية. ويمكن أن يكون قصر أسا وواحتي أسا والزاك هما محورا المدارات.

صورة 17 أماكن بين الواحة وقصر أسا يمكن

استغلالها سياحيا



غير أن الأهم في هذه المرحلة هو تأهيل الفئات الاجتماعية المعنية بالدرجة الأولى بالاقتصاد التضامني خصوصا النساء في وضعية هشاشة و الأشخاص في وضعية إعاقة والشباب غير حاملي شواهد ولا دبلومات. ولهذا الاعتبار ينبغي تظافر جهود الفاعلين الترابيين خصوصا الجماعة والمجلس الإقليمي والمجلس الجهوي و قسم الأعمال الاجتماعية بالعمالة ووكالة

التنمية الاجتماعية والتعاون الوطني ووكالة حماية الواحات وشجر الأركان ومنذوبية الصناعة التقليدية والوكالة

الوطنية لإنعاش الشغل وتنمية الكفاءات ومكتب تنمية التعاون وغيرها من الجهات المعنية بالتأهيل والاندماج الاجتماعي. وسيبين الجدول أسفاله مجموع الفاعلين الذين يمكن أن يساهموا بشكل أو بآخر في رفع التحديات ومواجهة المشاكل الاجتماعية المطروحة، إلى جانب الفاعلين المتدخلين في مجال تأهيل وتهيئة التراب وخدمات القرب.

المشاكل والتحديات	الإمكانيات والمؤهلات	الخطوات والمشاريع الممكنة
الوضعية الاجتماعية	مؤهلات فلاحية	1. تجديد وتمديد الواحة.
1. انتشار الأمية في صفوف النساء.	1. توفر واحة.	2. إحداث ضيعات النخيل.
2. نسبة مهمة من الساكنة تعيش الهشاشة (الأشخاص في وضعية إعاقة والنساء في وضعية صعبة).	2. وجود مجالات صالحة للاستغلال الفلاحي.	3. تخليف شجر النخيل بالواحة.
3. فئة مهمة من الساكنة خصوصا النساء لا تتوفر على حرف أو مهن تساعدن على الاندماج في الشغل.	3. وجود شجر النخيل والطلح تتلاءم والمناخ الصحراوي.	4. تشذيب نخيل الواحة.
4. فئة مهمة من الشباب بدون دبلومات أو شواهد تساعدنهم على الاندماج.	4. وجود نباتات طبية وعطرية (العكاية)	5. غرس أنواع جيدة من النخيل.
5. ضعف قدرات ومهارات النساء والشباب.	5. توفر مجال رعي واسع لتربية ورعي الإبل والماعز.	6. اعتماد التقنيات الحديثة في زراعة النخيل.
6. نقص الشعب بالتكوين المهني.	6. توفر ثروة حيوانية من الإبل والماعز.	7. زراعة مساحات كبيرة من شجر الطلح وتطوير إنتاج العلك.
7. غياب مراكز التأهيل والمصاحبة.	7. وجود مدارات سياحية بين المدينة والمدن والأقاليم المجاورة مشجعة على سياحة القوافل.	8. إنجاز دراسة حول أنواع الأشجار المثمرة الممكن غرسها بالمنطقة.
8. غياب مراكز تأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة.	8. وجود مدارات سياحية طبيعية.	9. إنجاز دراسة تقنية حول إمكانية تربية النحل.
9. تراجع الفئة النشيطة في المجال الزراعي.	9. وجود مؤهلات سياحية مهمة (قصر أسا، الرمال، المناخ الصحراوي، ...)	10. تثمين التمر ومكونات النخيل الأخرى.
10. ضعف ثقافة المقاومة والتشغيل الذاتي لدى الشباب.	10. الصناعة التقليدية.	11. استغلال النخيل والطلح في صناعة الأعلاف المحلية واستغلالها في التسمين.
11. ضعف الماهرات المقاولاتية.	11. التعاونيات.	12. إعداد دراسات حول إمكانية زراعة الأعشاب الطبية الغابوية (العكاية مثلا).
12. أغلب الشواهد الجامعية الدبلومات المحصل عليها في تخصصات العلوم الإنسانية والقانونية.	12. وجود طاقات شابة مهمة.	13. إنشاء وحدات تثمين وتسويق المنتوجات المحلية (التمر، العلك، الترفاس، العكاية، النباتات العطرية...).
13. ضعف الخبرات والمهارات بالنسبة لخاملي المشاريع الواقع المجالي والاقتصادي		14. تهيئة الفضاءات السياحية المتوفرة (قصر أسا).
14. ندرة الموارد المجالية والترابية وقلة تنوعها.		15. تهيئة ضفتي وادي أسا على طول شريط الواحة وإحداث مدارات داخلها.
15. قلة الأراضي الصالحة للزراعة.		16. تهيئة مدارات سياحية.
16. تدهور الواحة نظرا للإهمال.		17. تنظيم قوافل سياحية.
17. موت النخيل وعدم تخليفه.		18. إنشاء مخيمات سياحية.
18. مشكل التصحر وزحف الرمال.		19. بناء دور الضيافة.
19. قساوة المناخ والظروف الطبيعية و ضعف التساقطات المطرية.		20. بناء حمامات الرمال.
20. محدودة وضعف تنوع المنتوجات المحلية التي يمكن تثمينها.		21. تسويق تراب الجماعة سياحيا.
21. فوضوية استغلال الطلح .		22. تثمين منتوجات الصناعة التقليدية واستغلالها سياحيا.
		23. تكوين النساء بالتدرج.
		24. زيادة شعب التكوين المهني للشباب غير الحاصل على الدبلومات والشواهد.

المشاكل والتحديات	الإمكانات والمؤهلات	الخطوات والمشاريع الممكنة
<p>22. ضعف الغطاء النباتي والكأ في المجال الرعوي المتوفر.</p> <p>23. الموقع الحدودي والطابع العسكري للمدينة.</p> <p>24. بعد المدينة عن المراكز الحضرية الكبرى.</p> <p>25. غياب التكوين المهني للحاصلين على البكالوريا.</p> <p>26. غياب الدورات والورشات التكوينية.</p> <p>27. غياب المواكبة والمصاحبة لحاملي المشاريع.</p>		<p>25. تكوين مرشدين سياحيين.</p> <p>26. خلق ثقافة المبادرة والمقاولة والتشغيل الذاتي لدى الفئات النشيطة من النساء والشباب.</p> <p>27. تقوية مهارات وقدرات الشباب والنساء في مجالات الاقتصاد التضامني.</p> <p>28. التشجيع والتحفيز على خلق التعاونيات والتنظيمات المهنية.</p> <p>29. خلق بنك من المشاريع المذرة للدخل المناسبة للمنطقة والمعتمدة على الموارد والمنتجات المحلية.</p>

جدول 31 الفاعلون والمتدخلون العموميون في مجال الاقتصاد الاجتماعي التضامني والتنمية الاجتماعية وتهيئة التراب وخدمات القرب

الفاعلون المتدخلون	مجالات التدخل	نوع التدخل
المجلس الجهوي	المشاريع المهيكلية للتنمية المندمجة والمستدامة	<ul style="list-style-type: none"> تسويق المنتجات المحلية. تقوية السياحة الجبلية والواحاتية التضامنية.
المجلس الإقليمي	فك العزلة ومكافحة الهشاشة والفقر والإقصاء الاجتماعي والتنمية الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء المسالك الطرقية لفك العزلة. دعم وتمويل المشاريع المذرة للدخل. توفير بنيات النهوض بالسياحة الجبلية والواحاتية. توفير بنيات النهوض بالفلاحة التضامنية الواحات. توفير بنيات النهوض بالصناعة التقليدية. مشاريع إدماج واندماج الفئات الهشة والفقيرة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي. مشاريع تحسين ظروف حياة الرجل للحفاظ على الثروة الحيوانية. إنجاز المدارات السياحية. تطوير سلاسل الإنتاج.
المديرية الجهوية للفلاحة	الزراعة والرعي وتربية الماشية	<ul style="list-style-type: none"> المساهمة في التدابير المتعلقة بتسوية الوضعية القانونية للأمولاك العقارية الفلاحية. دعم مشاريع سلاسل الإنتاج النباتي والحيواني والصناعات الغذائية. تنمية وتنظيم وتطوير المراعي. تنقية الأعشاب والواحات. إعداد الدراسات والأبحاث الميدانية في المجال الفلاحي والمحافظة على الأراضي الفلاحية. الدراسات والأبحاث الميدانية التقنية والاقتصادية للنهوض بالإنتاج الفلاحي. تنسيق وتتبع برامج التعليم التقني والتكوين المهني الفلاحي تنمية الأسواق الفلاحية مواكبة حاملي المشاريع. تمويل المشاريع الزراعية والرعي وتربية الماشية. تقديم الخبرة والمعلومات حول الماء والمناخ والتربة وأمراض الخضروات والأشجار والمواشي. المساهمة في إنعاش وتأمين الاستثمارات الفلاحية
مكتب الاستشارة الفلاحية	الزراعة والرعي وتربية الماشية	<ul style="list-style-type: none"> تكوين وتأهيل وإرشاد حاملي المشاريع في المجال الفلاحي.
الغرفة الفلاحية	الزراعة والرعي وتربية الماشية	<ul style="list-style-type: none"> تمثيل الفلاحين ومربي الماشية داخل دوائر نفوذها والدفاع عن مصالحهم. المساهمة في تعميم المعلومات العلمية والتقنية والاقتصادية في مجال الفلاحة

نوع التدخل	مجالات التدخل	الفاعلون المتدخلون
<ul style="list-style-type: none"> المساهمة في تكوين واخبار الفلاحين ومربي الماشية. إصلاح السواقي والخطارات. إحداث مؤسسات ذات صبغة صناعية او تجارية معدة لاستخدامها لصالح الفلاحين. المساهمة في دعم الاستثمار والتشغيل بالعالم القروي وإعداد بنوك للمعطيات حول ظروف وخصوصيات كل منطقة تشجيع الفلاحين ومربي الماشية على التنظيم في إطار منظمات مهنية إنجاز مشاريع وبحوث ميدانية ودراسات تقنية تنظيم تظاهرات ومعارض اقليمية وجهوية ووطنية ودولية تتعلق بالقطاع الفلاحي تيسير الاستفادة من القروض. المساهمة في الحفاظ على البيئة 		
<ul style="list-style-type: none"> إنجاز الدراسات التقنية السوسيواقتصادية والبيئية. تثمين وعقلنة استغلال الموارد المائية والحفاظ عليها. تمويل المشاريع في مجال النخيل والأركان والورود. احداث مجموعات النفع الاقتصادي. احداثضيعات النخيل والأركان احداث وحدات وتعاونيات لتجميع أفياش. فك العزلة وبناء المسالك الطرقية. دعم المشاريع الاجتماعية كالتعليم والصحة في علاقة بالمشاريع الفلاحية. النقل المدرسي. ترميم المؤسسات التعليمية. تطهير السائل والصلب 	الزراعة والرعي وتربية الماشية والتدريس والصحة وفك العزلة	وكالة تنمية الواحات وشجر الأركان
<ul style="list-style-type: none"> تثمين المنتوجات الفلاحية بتشجيع ودعم أنظمة السقي العصري وتطوير نظام الاستغلال والتسويق دعم مشاريع الفلاحة التضامنية تشجيع الاستثمار في الفلاحة. 	الفلاحة	وكالة التنمية الفلاحية
<ul style="list-style-type: none"> تنظيم وتأطير مهنيي السياحة. دعم ومواكبة ومصاحبة حاملي المشاريع. تطوير المنتج السياحي. دعم الاستثمار والمشاريع السياحية. الإنعاش والتسويق. التكوين والتأهيل وتقوية القدرات. منح البطائق المهنية. 	السياحة	المنذوبية الإقليمية للسياحة
<ul style="list-style-type: none"> تقوية القدرات في مجال الصناعة التقليدية تنظيم أسواق متنقلة. الدعم والمساعدة والمواكبة للصناع والحرفيين. بناء وتجهيز دور الصانع. منح العلامات والرموز التجارية للمنتوجات المحلية والصناعة التقليدية تنظيم المعارض. تسويق المنتوجات المحلية خصوصا الصناعة التقليدية. 	الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي تسويق المنتوجات التقليدية ومراقبة جودة المنتوجات	مندوبية الصناعة التقليدية والاقتصاد التضامني
<ul style="list-style-type: none"> تمويل المشاريع في مجالات الاقتصاد الاجتماعي التضامني. تثمين سلاسل الإنتاج. تثمين التراث المحلي. دعم مشاريع المحافظة على البيئة والطاقات المتجددة إنجاز الدراسات. البناء والتجهيز. 	جميع المجالات	قسم الأعمال الاجتماعية بالعمالة) المبادرة الوطنية للتنمية البشرية)

نوع التدخل	مجالات التدخل	الفاعلون المتدخلون
<ul style="list-style-type: none"> التكوين وتقوية القدرات. 		
<ul style="list-style-type: none"> تمويل التكوينات المؤهلة وخاصة لفائدة غير حاملي الشهادات، حسب القطاعات المشغلة خصوصا السياحة والصناعة التقليدية. تنمية تقنين الوساطة في التشغيل. تشجيع المبادرات الترابية للتشغيل والعمل على تطوير التشغيل الذاتي . تطوير التشغيل في مجال الخدمات ذات النفع العام والخدمات الاجتماعية. إنعاش التشغيل لفائدة حاملي شهادة الإجازة فما فوق. منح قروض شرفية أو إعانات من أجل انطلاق المشاريع في إطار تمويل إحداهن مقاولات صغيرة أو أنشطة مدرة للدخل، دعم تنقل الباحثين عن العمل من أجل التكوينات المؤهلة لإجراء مقابلات من أجل العمل أو الإدماج في مؤسسات خارج مقر إقامة المعني بالأمر. توجيه حاملي المشاريع. المواكبة قبل إحداث المقاول. المواكبة في إنجاز دراسة الجدوى . الاستشارة في المساطر الإدارية لخلق المقاول . التكوين في تقنيات التسويق و التسيير التعاوني 	جميع المجالات	الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات
<ul style="list-style-type: none"> دعم المشاريع المدرة للدخل خصوصا السياحية تقوية قدرات الجمعيات والتعاونيات وحاملي المشاريع المدرة للدخل دعم قدرات الجماعات الترابية دعم السلسلة الاقتصادية المحلية دعم المبادرات الفردية دعم المبادرات الجماعية 	التنمية الاجتماعية	وكالة التنمية الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> دعم مشاريع التسويق الترابي للجماعة. توفير بنيات الاستثمار. إنشاء المسالك الطرقية لفك العزلة. دعم وتمويل المشاريع المدرة للدخل. توفير بنيات النهوض بالسياحة الجبلية والواحاتية. توفير بنيات النهوض بالفلاحة التضامنية الواحات. توفير بنيات النهوض بالصناعة التقليدية. مشاريع تحسين ظروف حياة الرجل للحفاظ على الثروة الحيوانية. إنجاز المدارات السياحية. تطوير سلاسل الإنتاج. 	جميع المجالات	المجلس الجهوي
<ul style="list-style-type: none"> تكوين التعاونيات وحاملي المشاريع. إنجاز تشخيصات للمؤسسات التعاونية قصد تأهيلها المساعدة على هيكلة القطاع التعاوني المساعدة على تسويق منتجات التعاونيات ارشاد و توجيه المتعاونين. جمع ودراسة طلبات تأسيس التعاونيات و اتحاداتها (دراسة قانونية و دراسة الجدوى). -الحضور في الجموعات العامة التمهيدية و التأسيسية للمشاريع التعاونية. دراسة الشكايات و إعداد بطاقات التتبع -إجراء الصلح الودي لحل النزاعات التي تنشأ في حظيرة التعاونيات. تتبع تصفية التعاونيات 	جميع المجالات	مكتب تنمية التعاون
<ul style="list-style-type: none"> مراكز التكوين المهني للمعاقين مراكز المساعدة الاجتماعية مراكز التوجيه والاعلام للأشخاص في وضعية إعاقة. مؤسسات الرعاية الاجتماعية. 	المساعدة الاجتماعية للأرامل و المسنين بدون مورد ولا معيل و الأيتام و النساء و الأطفال في وضعية صعبة و الأسر المعوزة	التعاون الوطني

نوع التدخل	مجالات التدخل	الفاعلون المتدخلون
<ul style="list-style-type: none"> إنجاز السدود التلية. بناء حواجز وقائية للحماية من الفيضانات وانجراف التربة. تقوية جنبات الوادي. بناء حواجز للتغذية الاصطناعية للفرشة المائية في عالية الحوض (أكجال). مشاريع حماية العيون والحفاظ عليها وضمان جودة مياهها. إنجاز دراسات حول الفرشة المائية والتبار والثقوب المائية. 	الماء	وكالة الحوض المائي
<ul style="list-style-type: none"> تطهير السائل القروي (الدراسات والانجاز) بناء المرافق الصحية بالمدارس والمدارس العتيقة والمساجد. بناء المطافى والصهاريج لتجميع مياه الأمطار لتزويد الدواوير الجبلية بالماء الصالح للشرب. دراسة ملفات الملك العمومي المائي. تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب (النقط المائية المجهزة، التبار، الأنثاق والعيون) 	الماء الصالح للشرب وتطهير السائل	مصلحة المياه بمديرية التجهيز
<ul style="list-style-type: none"> التغطية بوثائق التعمير إعادة الهيكلة تطهير السائل والصلب الطرق 	التهيئة وإعادة الهيكلة وتطهير السائل والصلب	مفتشية التعمير وإعداد التراب ومديرية السكنى وسياسة المدينة والوكالة الحضرية
<ul style="list-style-type: none"> التحديد الإداري التحفيظ العقاري الجماعي 	التحفيظ العقاري	المحافظة العقارية والمسح والخرائطية
<ul style="list-style-type: none"> التهيئة وإعادة الهيكلة وثائق التعمير تطهير الصلب الإنارة العمومية سيارات الإسعاف تكوين الموارد البشرية. 	متعدد	قسم الجماعات المحلية
<ul style="list-style-type: none"> البناء والتجهيز توفير الموارد البشرية التهيئة والترميم والإصلاح بناء السكن الوظيفي تنظيم الحملات الطبية 	الصحة العلاجية	مندوبية الصحة
<ul style="list-style-type: none"> البناء التجهيز الصيانة التسيير مساعدة الجمعيات على إعداد مشاريع الحصول على التمويل. 	التنشيط الرياضي	مديرية الشبيبة والرياضة
<ul style="list-style-type: none"> البناء التجهيز الصيانة والإصلاح والترميم توفير الموارد البشرية توفير المطاعم والداخليات دعم دور الطالب والطالبة 	التعليم	مديرية التربية الوطنية
<ul style="list-style-type: none"> تقديم الخبرة في مجال الإنتاج والتسويق والاستدامة. تمويل ودعم المشاريع. تكوين ومواكبة حاملي المشاريع. إنجاز دراسات تقنية. 	جميع المجالات	القطاع الخاص

III- نتائج التشخيص بشأن الفاعلين الترابيين والحكامة الترابية

يتبين من خلال كل أطوار التشخيص الترابي، خصوصا اللقاءات التشاورية ومن خلال المقابلات مع منتخبي الجماعة وبعض موظفيها وبعض المقابلات مع بعض ممثلي المصالح الخارجية اللامركزية بالإقليم، أن تحدي التحديات أمام التنمية الترابية هو تحدي نجاعة وفعالية ومردودية المشاريع التنموية بالجماعات، سواء منها المتعلقة بخدمات القرب أو تلك المتعلقة بتنمية الاقتصاد المحلي وتثمين المنتوجات المحلية. أو بصيغة أخرى فالتحدي هو تحدي الحكامة الترابية، خصوصا حكمة التدبير والتنفيذ وكذلك الاستدامة والتطوير.

وهذا التحدي وإن كان مرتبط في جانب منه بما هو تقني ومالي وإجرائي مسطري فإنه مرتبط بالدرجة الأولى وبشكل أساسي وجوهري بالعنصر البشري، سواء منهم المتدخلون والفاعلون في المشاريع أو المستفيدون والمستهدفون بها. ولهذا الاعتبار يعتبر تأهيل الفاعلين الترابيين المحوريين في الفعل العمومي الترابي الجماعي، وهم المنتخبون وإدارة الجماعة وموظفيها والجمعيات المدنية ومؤسسات الاقتصاد الاجتماعي، خصوصا التعاونيات والجمعيات المهنية، من أولى الأولويات، بل ربما الأولوية الأساسية التي ينبغي أن تسيّر بشكل موازي مع تنفيذ مشاريع برنامج العمل.

فالمنتخبون ينبغي يكتسبوا المهارات والخبرات التالية:

- ❖ القانون والمؤسسات.
- ❖ التنمية الترابية.
- ❖ الحكامة الترابية.
- ❖ الديمقراطية التشاورية.
- ❖ مرجعيات السياسات العمومية الترابية النظرية والعملية الوطنية والدولية.
- ❖ إعداد وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية الترابية.
- ❖ ميكانيزمات وآليات التفاوض مع الفاعلين.
- ❖ ميكانيزمات وآليات التنسيق بين الفاعلين.
- ❖ مقومات وتقنيات الترافع.
- ❖ مقومات وتقنيات التواصل المؤسساتي والاجتماعي.
- ❖ كيفية البحث عن التمويل.
- ❖ حكمة تنفيذ وتتبع وتقييم المشاريع.
- ❖ أما الموظفون فينبغي أن يكتسبوا المهارات التالية:
- ❖ القانون والمؤسسات.
- ❖ التنمية الترابية.

- ❖ الديمقراطية التشاركية.
 - ❖ لحكامه الترابية.
 - ❖ مرجعيات السياسات العمومية الترابية النظرية والعملية الوطنية والدولية.
 - ❖ إعداد وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية الترابية.
 - ❖ مقومات وتقنيات التواصل المؤسساتي و الإداري والاجتماعي.
 - ❖ حكامه تنفيذ وتتبع وتقييم المشاريع.
 - ❖ الحكامة الإدارية وحكامه المرافق العمومية.
 - ❖ مقومات وتقنيات التسيير الإداري والمالي.
- أما فيما يخص الجمعيات المدنية فالمطلوب هو تقوية القدرات والمهارات والمعارف في:
- ❖ القانون والمؤسسات.
 - ❖ التنمية الترابية.
 - ❖ الحكامة الترابية.
 - ❖ الديمقراطية التشاركية.
 - ❖ الوساطة والتنشئة والمبادرة والترافع وإعداد العرائض.
 - ❖ التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي.
 - ❖ التواصل المؤسساتي والاجتماعي.
 - ❖ مرجعيات السياسات العمومية الترابية النظرية والعملية الوطنية والدولية.
 - ❖ إعداد وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية الترابية.
 - ❖ بناء المشاريع وتنفيذها وتقييمها واستدامتها.
 - ❖ البحث عن التمويل.
- في حين أن مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي والسكنة هي في حاجة إلى:
- ❖ القانون والمؤسسات.
 - ❖ التنمية الترابية.
 - ❖ الحكامة الترابية.
 - ❖ الديمقراطية التشاركية.
 - ❖ الاقتصاد الاجتماعي.
 - ❖ المشاريع المدرة للدخل.
 - ❖ البحث عن التمويل.
 - ❖ تأسيس التعاونيات.
 - ❖ العمل التعاضدي التعاوني.
 - ❖ تبني وبناء وإنجاز واستدامة المشاريع.
 - ❖ التثمين والتسويق.

القسم الثالث - الأولويات التنموية للجماعة والمشاريع ذات الأولوية

أولاً - الرؤية الاستراتيجية

استراتيجيا ينبغي الاشتغال على تهيئة المدينة وتوفير جميع البنيات والتجهيزات والفضاءات والمرافق والخدمات البيئية والاجتماعية الضرورية للحياة والاستقرار بهذا التجمع الحضري الواقع في جغرافيا حارة وجافة وبعيدة ومعزولة وتقع على الحدود وبمحاذاة منطقة النزاع في مستوى أول. والعمل في مستوى ثان على تطوير وتشمين واستغلال الموارد الطبيعية والمؤهلات الفلاحية والسياحية المتوفرة بشكل عقلائي وجيد من أجل خلق فرص شغل للفئات الاجتماعية التي تعيش الهشاشة وتجد صعوبة في الاندماج الاقتصادي والاجتماعي. ولأجله ينبغي عقلنة وترشيد أداء الجماعة وتأهيل المنتخبين والموظفين والجمعيات المدنية وتحديث الإدارة من جهة وإعمال الآليات المتاحة في القانون التنظيمي للجماعات^{113,14} من أجل حكامه تنفيذ وتتبع وتقييم المشاريع المبرمجة والمضمنة في برنامج العمل والكفيلة بمواجهة المشاكل والعمومية المطروحة.

ثانيا: المشاريع ذات الأولوية.

ا . المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية.

جدول 32المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
توفير الماء الصالح للشرب بجميع الأحياء وكمية كافية وبجودة عالية والحفاظ عليه من الضياع والتسرب،	التوفر على شبكة الماء الصالح للشرب بمعايير بيئية وتحافظ على كمية الماء الصالح للشرب	بناء خزان نصف مدفون بسعة 1000 م مكعب	تراب الجماعة	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعة - مصلحة المياه بمديرية التجهيز والنقل - مديرية السكن وسياسة المدينة - المكتب الوطني للماء - وكالة الحوض المائي - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - الجمعيات
حماية المياه العذبة الباطنية ومنعها من الاختلاط بالمياه العادمة	التوفر على دراسة حول المياه الباطنية	إنجاز دراسة حول وضعية المياه الصالحة للشرب	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - المكتب الوطني للماء - وزارة البيئة - مصلحة الماء بمديرية التجهيز - مديرية الجماعات المحلية - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
تقوية البنيات التحتية لتيسير الحركة بالمدينة وتوفير فضاءات طبيعية وأماكن للتنزه وتأهيل المآثر التاريخية للمدينة.	أحياء متوفرة على التجهيزات الأساسية	تأهيل الأحياء ناقصة التجهيز	تراب الجماعة	العمالة	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
	أزقة نظيفة ومبلطة وخالصة من الأحجار والغبار والروائح الكريهة	تبليط الأزقة داخل الأحياء	تراب الجماعة	الجماعة	الداخلية الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
	التوفر على كورنيش مهيب كفضاء طبيعي ومتنفس للساكنة	إحداث وتهئية كورنيش على ضفة واد أسا	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
	الحفاظ على الموروث التاريخي لقصر أسا	تأهيل قصر أسا	قصر أسا	المجلس الإقليمي	الجهة المجلس الإقليمي مديرية السكنى وسياسة المدينة وكالة الجنوب
	مناطق خضراء للاستجمام والراحة متوفرة	إحداث منطقة خضراء مشجرة بالجهة اليسرى لحي تحونة تضم تجهيزات الترفيه والرياضة.	مدخل المدينة من جهة فم الحصن	المجلس الإقليمي	الجهة المجلس الإقليمي مديرية السكنى وسياسة المدينة وكالة الجنوب
	مركز الندوات والاستقبال متوفر	إحداث وتجهيز مركز للندوات والاستقبال	تراب الجماعة	الجماعة	الجهة المجلس الإقليمي مديرية السكنى وسياسة المدينة وكالة الجنوب
	المحور الرئيسي لمدينة أسا مهيب ومؤهل	تهئية المحور الرئيسي لمدينة أسا	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة المجلس الإقليمي الجهة
	سهولة الحركة والتنقل بين مركز المدينة وقصر أسا	تقوية الربط بين قصر أسا ومركز المدينة	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
	وحدة لإطفاء الحرائق متوفرة	إحداث وحدة لإطفاء الحرائق بالواحة	تراب الجماعة	الجماعة	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
	شارع مولاي رشيد مهني ومؤهل	إعادة تهيئة وتأهيل شارع مولاي رشيد	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
	محطة طرقية متوفرة ومهيئة لتنظيم وقوف الحافلات وسيارات الأجرة	بناء محطة طرقية	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
	طرق مدارية متوفرة لتخفيف الضغط على مركز المدينة	إحداث طريق مدارية شرق جماعة أسا	تراب الجماعة	العمالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب الداخلية
تنظيم عملية السير والجولان بالمدينة	مدارات طرقية مهيئة	إحداث أربع مدارات طرقية	تراب الجماعة	المجلس الاقليمي	المديرية العامة للجماعات وكالة الجنوب الجماعة
حماية الواحة من فيضانات واد أسا	حواجز واقية من فيضانات واد أسا منجزة	بناء حواجز على طول واد أسا لحماية الواحة من فيضانات الوادي	على طول واد أسا	وكالة	الجماعة وكالة الجنوب الجهة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
					- الداخلية
تعبئة مياه الامطار للاستغلال الفلاحي والشرب	سد متوفر	بناء سد بولجير	تراب الجماعة	وكالة الحوض المائي	- الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
استغلال الطاقة الشمسية في توفير الطاقة الكهربائية بشكل كافي وفي كل وتقليص فاتورة الاستهلاك	الطاقة الشمسية كمصدر للطاقة بديلا عن الطاقة الكهربائية	إحداث مركب للطاقة الشمسية للاستعمال المنزلي والأنشطة الاقتصادية.	تراب الجماعة	العمالة	- الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
		تزويد المنازل بالالواح الشمسية	تراب الجماعة	العمالة	- الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
		توسيع شبكة الكهرباء ذات التيار المنخفض	تراب الجماعة	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	- الجماعة - المكتب الوطني للماء و للكهرباء
توفير الوعاء العقاري بالمركز	التوفر على عقار في ملك الجماعة	تسوية الوضعية القانونية لأملك الجماعة	تراب الجماعة	الجماعة	- وزارة الداخلية - الوكالة الحضرية - المحافظة العقارية
	وثائق التعمير متوفرة	تغطية الجماعة بوثائق التعمير	تراب الجماعة	الجماعة	- وزارة الداخلية - الوكالة الحضرية - المحافظة العقارية
	التوفر على وعاء عقاري	تعبئة العقار	تراب الجماعة	الجماعة	- وزارة الداخلية - الوكالة الحضرية - المحافظة العقارية
توفير فضاء مجهز بمعايير صحية لذبح المواشي للحفاظ على صحة المواطنين.	مجزة مجهزة وعصرية متوفرة	تأهيل وتهيئة المجزة	تراب الجماعة	العمالة	- الجماعة - وكالة الجنوب

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
					<ul style="list-style-type: none"> - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
توفير مساحات وأحزمة خضراء لحماية المدينة من زحف الرمال وفضاءات للترفيه واللعب لفائدة الساكنة وتلطيف الجو	فضاءات وأحزمة خضراء لتلطيف الجو وحماية المدينة من زحف الرمال والترفيه للساكنة	إحداث أحزمة خضراء لحماية المدينة من التصحر وزحف الرمال	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - المديرية الإقليمية للفلاحة - الوكالة الوطنية لتنمية الواحات وشجر الأركان - وكالة الجنوب
	أحزمة خضراء متوفرة لتلطيف وتقليص حرارة الجو بالمدينة	إحداث حزام أخضر بمدخل المدينة	الجناح الأيسر لحي تحونة	العمالة	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
		تأهيل وتجديد تجهيزات المسبح البلدي لأسا	مسبح أسا	العمالة	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعة - وكالة الجنوب - الجهة - المكتب الوطني للماء الصالح للشرب - الداخلية
تحسين جمالية المدينة وتوفير المرافق والتجهيزات الخدماتية والترفيهية الأساسية وفضاءات اللعب للأطفال	مساحات خضراء وساحات عمومية مهيئة ومؤهلة متوفرة	إحداث مساحات خضراء بالساحات العمومية	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - الجهة - المجلس الإقليمي - مديرية السكنى وسياسة المدينة - وكالة الجنوب
	فضاءات اللعب والترفيه للأطفال مجهزة ومتوفرة	إحداث فضاءات اللعب والترفيه للأطفال	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - الجهة - المجلس الإقليمي - مديرية السكنى وسياسة المدينة - وكالة الجنوب
	جنبات الطرقات والأزقة مهيئة ومشجرة لتحسين منظر الأحياء والشوارع	تشجير جنبات الشوارع الرئيسية والطرقات المدارية والأزقة.	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - المديرية الإقليمية للفلاحة - الوكالة الوطنية لتنمية الواحات وشجر الأركان - وكالة الجنوب
	مرافق صحية مجهزة و بمعايير بيئية	إحداث مرافق صحية عمومية بالمدينة	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة البيئة - مديرية الجماعات المحلية

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
					<ul style="list-style-type: none"> - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
توفير الإنارة العمومية بشوارع وأزقة أحياء المدينة	شوارع وأزقة المدينة متوفرة على الإنارة العمومية	توفير وتعميم الإنارة العمومية بجميع شوارع وأزقة أحياء المدينة	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - مديرية الجماعات المحلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - المكتب الوطني للكهرباء - الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
توعية الساكنة بضرورة الحفاظ على البيئة	حملات التوعية والتحسيس بأهمية المحافظة على البيئة منظمة بشكل دوري	تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية للمحافظة على البيئة	تراب الجماعة	الجمعيات	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعة
حماية البيئة من النفايات الصلبة وتحسين جمالية مركز ودواوير الجماعة	حاويات الأزبال معممة على كل أحياء المدينة	تقوية أسطول لجمع النفايات المنزلية	جميع الأحياء	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة البيئة - مديرية الجماعات المحلية - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
		إحداث محطة لمعالجة وتدوير النفايات الصلبة	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة البيئة - مديرية الجماعات المحلية - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
تنظيم عملية عرض المنتوجات والسلع بالمدينة والمساهمة في خلق رواج اقتصادي	سوق نموذجي لعرض السلع والمنتوجات المحلية بمعايير عالية	إحداث وتجهيز سوق نموذجي	تراب الجماعة	الجماعة	<ul style="list-style-type: none"> - مديرية الجماعات المحلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - مديرية السكنى وسياسة المدينة - الوكالة الحضرية - مفتشية التعمير وإعداد التراب - المجلس الإقليمي
توفير بنيات أساسية مجهزة ومؤهلة لممارسة مختلف الأنشطة	قاعة مغطاة مؤهلة	تأهيل القاعة المغطاة لأسا	تراب الجماعة	المجلس الاقليمي	<ul style="list-style-type: none"> - التعاون الوطني - الشبيبة والرياضة - الجماعة - المجلس الإقليمي

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشاريع	الموقع	حامل المشروع	الشركاء المحتملون
توفير فضاء لتيسير عمل الجمعيات	دار الجمعيات متوفرة	إحداث دار الجمعيات	تراب الجماعة	المجلس الاقليمي	- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - التعاون الوطني - الجماعة - المجلس الإقليمي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
تثمين التراث العمراني للجماعة	مؤسسة لحفظ التراث المحلي متوفر	إحداث وتجهيز مؤسسة تراث إقليم أسا	قصر أسا	المجلس الاقليمي	- الجماعة - مندوبية الثقافة - التعاون الوطني - وكالة الجنوب - المديرية الإقليمية للسكنى والتعمير - الوكالة الحضرية - وزارة الداخلية

II – المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية.

جدول 33 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية

الهدف الخاص	النتائج المنتظرة	المشروع	الموقع	المسؤول عن المشروع	الشركاء
توفير مياه الصالح للشرب بجودة عالية	مياه الصالح للشرب متوفر وبجودة عالية	معالجة مشكل ملوحة المياه الصالحة للشرب	تراب الجماعة	الجماعة	- المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - وكالة تنمية الواحات وشجر الأركان - المكتب الوطني للماء - وكالة الحوض المائي ومصحة الماء بمديرية التجهيز
تحسين جودة التعليم الدولي وتيسير الولوج إليه لجميع الأطفال بالجماعة	مربيات مؤهلات ومتوفرات على مستوى تعليمي عالي	تكوين وتأهيل المربيات في التعليم الأولي	تراب الجماعة	الجمعيات	- المديرية الإقليمية للتربية والتكوين - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة تنمية الواحات وشجر الأركان
توفير الماء الصالح للشرب بالمؤسسات التعليمية	بئر مجهز بثانوية الصفا متوفر	تجهيز بئر بثانوية الصفا بمضخة رحيبة	ثانوية الصفا	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	- الجماعة - المديرية الإقليمية للتربية والتكوين

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- الجماعة - المجلس الجهوي - المديرية الإقليمية للتربية والتكوين - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة تنمية الواحات وشجر الأركان		تراب الجماعة	بناء مؤسسة التعليم التأهيلي التقني	مؤسسة تأهيلية تقني متوفرة بالجماعة	تكوين الشباب في التخصصات التقنية المطلوبة في سوق الشغل.
- الجماعة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	المجلس الاقليمي	الجهة اليسرى لحي تحونة	إحداث قطب علمي جامعي	قطب جامعي متوفر	تشجيع الطلبة على استكمال الدراسات الجامعية وتجديدها
- الجماعة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	المجلس الاقليمي	قصر أسا	إحداث سلك التكوين في المجال البيئي	سلك التكوين البيئي متوفر	تحسيس وتوعية الساكنة بضرورة الحفاظ على البيئة
- الجماعة - المجلس الإقليمي - المجلس الجهوي	المديرية الإقليمية للتربية والتكوين	تراب الجماعة	تعميم الولوجيات وتجهيز الفضاءات التعليمية لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة		
- مندوبية وزارة الصحة - الجمعيات - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	الجماعة	تراب الجماعة	اقتناء سيارة الإسعاف مجهزة ورباعية الدفع	سيارة الإسعاف رباعية الدفع متوفرة لتسهيل نقل الحالات المستعصية إلى المستشفيات الكبيرة والجامعية	
- مندوبية وزارة الصحة - جمعيات الأطباء والصيادلة. - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	الجماعة الجمعيات	تراب الجماعة	تنظيم الحملات التحسيسية والطبية	حملات طبية وتحسيسية متوفرة ومنظمة	
- مندوبية وزارة الصحة - الجمعيات - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة تنمية الواحات وشجر الأركان	الجماعة	تراب الجماعة	تفعيل دور المكتب الصحي بالجماعة	المكتب الصحي بالجماعة مفعّل ومتوفر	
- الجماعة - المنحوية الإقليمية للشباب والرياضة - مجلس الجهة	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	تأهيل دار الشباب	دار الشباب مجهزة متوفرة	توفير فضاءات مجهزة لفائدة الشباب

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية					
- الجماعة - المندوبية الإقليمية للشباب والرياضة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	المجلس الاقليمي	حي مولاي إسماعيل	إحداث نادي نسوي ودار الحضانة	نوادي ومراكز نسوية متوفرة	توفير فضاءات لتأهيل وتعليم النساء
- الجماعة - المندوبية الإقليمية للشباب والرياضة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	المجلس الاقليمي	حي تحونة	إحداث نادي نسوي ودار الحضانة		
- التعاون الوطني	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث مركز متعدد الاختصاصات للنساء		
- الجمعية - الجماعة - التعاون الوطني - وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث مركز حماية الطفولة	مركز حماية الطفولة متوفر	حماية الطفولة من التشرد والضياع وتمكينهم من حياة أفضل
- الجماعة - الجمعيات - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	تزويد جمعية الوحدة بالكراسي الكهربائية لفائدة الأشخاص في وضعية صعبة	كراسي كهربائية متوفرة لفائدة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	تيسير ولوج واندماج وحركية الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعاون الوطني - الجماعة - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث مركب اجتماعي للأشخاص في وضعية إعاقة	مركز اجتماعي لفائدة الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة متوفر	
- التعاون الوطني - وزارة التضامن والأسرة والتنمية الاجتماعية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث مركز توجيه ومساعدة الأشخاص في حالة إعاقة		
- الجماعة - مندوبية الشبيبة والرياضة - الجهة - المجلس الاقليمي	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث مركب رياضي يضم ملعب الرياضة وملعب متعدد الرياضات	مركب رياضي متعدد الرياضات مجهز ومتوفر	توفير فضاءات ومراكز متعددة للرياضات لفائدة الأطفال و الشباب

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- الجماعة - وزارة الشبيبة والرياضة - الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	بناء سور وقائي للملعب البلدي		
- الجماعة - مندوبية الشبيبة والرياضة - الجهة - المجلس الاقليمي	العمالة	تراب الجماعة	توسيع مركز الاستقبال الرياضي	مركز الاستقبال متوفر	
- الجماعة - مندوبية الثقافة - الجهة - المجلس الاقليمي	العمالة	تراب الجماعة	بناء وتجهيز المركز السوسيوثقافي	مركز سوسيو ثقافي مجهز متوفر	
- الجماعة - مندوبية الثقافة - الجهة - المجلس الاقليمي	الجماعة	قصر أسس	إحداث فضاء للتنشيط الثقافي والفتي والترفيهي بمحاداة الواحة	فضاء للتنشيط الثقافي والفني والترفيهي متوفر	توفير البنيات الأساسية للتنشيط الثقلي والفني والترفيهي لصقل المواهب الشابة
- الجماعة - مندوبية الثقافة - الجهة - المجلس الاقليمي	العمالة	تراب الجماعة	بناء مركز التنشيط وصل المواهب		
- الجهة - المجلس الإقليمي - مندوبية الثقافة - التعاون الوطني	الجماعة	تراب الجماعة	إحداث معهد للتراث الفني الحساني	معهد فني للتراث الحساني متوفر	إحياء التراث الفني الحساني والحفاظ عليه من الاندثار

١١١ - المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد الاجتماعي.

جدول 34 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد الاجتماعي

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- الجهة - الجماعة - مندوبية الثقافة - الجمعيات - التعاون الوطني	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث متحف إقليمي لثمين الموروث الثقافي الصحراوي	التوفر على متحف إقليمي لثمين الموروث الثقافي	ثمين الموروث الثقافي الصحراوي لإقليم أسا
- الجماعة - الجهة - التعاون الوطني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث منطقة أنشطة لاستقبال الجيل الاول من المقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات - الشطر الاول-	التوفر على منطقة لاستقبال حاملي المشاريع من المقاولين والتعاونيات	تشجيع التشغيل الذاتي وتوفير فضاءات لحاملي المشاريع من المقاولين والتعاونيات
- الجماعة - الجهة - التعاون الوطني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث منطقة أنشطة لاستقبال الجيل الاول من المقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات - الشطر الثاني-		
- المجلس الاقليمي - الجهة - التعاون الوطني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	الجماعة	تراب الجماعة	إحداث مراكز لتدريس اللغات الأجنبية لفائدة الشباب العاطل	التوفر على مركز لتكوين اللغات الأجنبية	تأهيل وتقوية قدرات الشباب العاطل
- الجماعة - المديرية الإقليمية للفلاحة - وكالة تنمية الجنوب - الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات والاركان - الجهة - التعاون الوطني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	المجلس الاقليمي	واحة أسا	تأهيل وتهيئة واحة أسا	التوفر على واحة مهيئة ومؤهلة	الزيادة في المساحات الصالحة للزراعة
- الجماعة - المديرية الإقليمية للفلاحة - وكالة تنمية الجنوب	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	تهيئة جنبات وادي قرب حي تحونة لزراعة منتوج الحناء والنباتات الطبية والعطرية	جنبات حي تحونة مستغلة في زراعة الحناء والنباتات العطرية	تطوير زراعة الحناء والنباتات العطرية

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الوحات والاركان - الجهة - التعاون الوطني - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية					
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	إحداث وحدة لإنتاج الكسكس	وحدة لإنتاج الكسكس متوفرة	تشجيع التشغيل الذاتي لفائدة النساء والشباب وحاملي المشاريع من المقاولين والتعاونيات
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم شركة ذات تكتل جماعي فزيرير لانتاج الحلوى		
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم شركة ذات تكتل جماعي- أريج الجنوب- لإحداث مكتبة		
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم شركة ذات تكتل جماعي فدرة	التوفر على دعم لفائدة المقاولين والتعاونيات	
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم شركة ذات تكتل جماعي وولد ميلد		
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم تعاونية بوزلاف لتربية الماشية وبيع لحوم الدواجن		
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم تعاونية البدري للجزارة		

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- التعاون الوطني					
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني	- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	دعم تعاونية أهلالكرف		
- الجماعة - لجهة - وكالة تنمية الجنوب - التعاون الوطني			دعم تعاونية أهلمحاد		
- الجماعة - المندوبية الإقليمية للشباب والرياضة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	- المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	إحداث دار الصناعة التقليدية للنساء	مجمع ودار الصناعة التقليدية مجهزة ومتوفرة	توفير فضاءات لنهوض بالصناعة التقليدية وتطوير المنتج التقليدي المحلي
- الجماعة - المندوبية الإقليمية للشباب والرياضة - مجلس الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية	- المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	توسيع مجمع الصناعة التقليدية		
- الجماعة	- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	تأهيل مقصف ملحق بقاعة عرض المنتجات التقليدية	مقصف متوفر بقاعة عرض المنتجات التقليدية	
- وزارة الثقافة - الجهة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.	- الجماعة	تراب الجماعة	جرد التراث المادي واللامادي وتدوينه وتسويقه	تراث مادي ولامادي مستثمر في السياحة	تنظيم وتطوير الأنشطة السياحية الصغيرة والمتوسطة وتنوع النشاط الاقتصادي
- الجهة - المجلس الإقليمي - الجماعة - وزارة السياحة - المجلس الجهوي للسياحة - وكالة الجنوب	- التعاونيات والجمعيات المهنية والمقاولون الذاتيون	تراب الجماعة والجماعات المجاورة	إحداث المخيمات السياحية المتنقلة	تطور السياحة الاستكشافية والعلمية والطبية	

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
<ul style="list-style-type: none"> - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة التنمية الاجتماعية 					
<ul style="list-style-type: none"> - الجهة - المجلس الإقليمي - الجماعة - وزارة السياحة - المجلس الجهوي للسياحة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة التنمية الاجتماعية 	<ul style="list-style-type: none"> - التعاونيات والجمعيات - المهنية والمقاولون - الذاتيون 	تراب الإقليم	تنظيم القوافل السياحية على الجمال والسيارات رباعية الدفع بين الجماعة والجماعات الأخرى والمدن والأقاليم المجاورة	تطور السياحة الاستكشافية والعلمية والطبية	
<ul style="list-style-type: none"> - الجهة - المجلس الإقليمي - الجماعة - وكالة الجنوب - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وكالة التنمية الاجتماعية 	مندوبية السياحة	تراب الجماعة	تكوين المرافقين السياحيين	مرافقون سياحيون مؤهلون	

١٧ - المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكمة الترايبية.

جدول 35 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكمة الترايبية

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
- الجهة - التكوين المهني - وزارة الداخلية	الجماعة	مقر الجماعة	التكوين المستمر للمنتخبين	القدرة على التنسيق والتفاوض والتواصل واتخاذ القرار	تقوية قدرات المنتخبين
- الجهة - التكوين المهني - وزارة الداخلية	الجماعة	مقر الجماعة	التكوين المستمر للموظفين الجماعيين	مهارات وكفاءات التدبير والتنفيذ والتواصل	تقوية قدرات ومهارات الموارد البشرية
- الجهة - وزارة الداخلية	الجماعة	إدارة الجماعة	الهيكلية الإدارية	عقلنة وتحديث الإدارة	الفعالية والنجاعة والشفافية
- الجهة - المجلس الإقليمي - وزارة الداخلية	الجماعة	تراب الجماعة	تهيئة الملحقات الادارية للجماعة		
- الجهة - وزارة الداخلية	الجماعة	مصلحة المعلومات	الإدارة الرقمية الإلكترونية		
- الجهة - وزارة الداخلية	الجماعة	إدارة الجماعة	التدقيق الداخلي		
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - المجلس الإقليمي - الجماعة	الجهة	تراب الجماعة	التكوين والتدريب والمصاحبة	القدرة على التنشيط و الوساطة والمبادرة والتفاعل	تقوية قدرات المجتمع المدني
- المجلس الجماعي - المجلس الإقليمي - الجهة - مندوبية السياحة - مديرية الصناعة التقليدية والاقتصاد التضامني - غرفة الصناعة التقليدية - غرفة التجارة والصناعة والخدمات - غرفة الفلاحة والصيد البحري	الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات	تراب الجماعة	التحسيس والتكوين والتدريب والمواكبة	القدرة على حمل واستدامة المشاريع المدرة للدخل	تأهيل التعاونيات والمقاولات الذاتية والجمعيات المهنية
وزارة الداخلية	الجماعة	تراب الجماعة	إنجاز المخطط التواصل لبرنامج	الانخراط في تنفيذ برنامج العمل و	تشجيع التواصل حول برنامج العمل

الشركاء	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشروع	النتائج المنتظرة	الهدف الخاص
			العمل	تسويق تراب الجماعة	
- وزارة الداخلية	الجماعة	مصلحة المعلومات	إحداث موقع إلكتروني احترافي للجماعة		

القسم الرابع: الموارد المالية للجامعة وبرنامج المشاريع 2017 - 2022

أولا : التحليل المالي لمالية الجماعة

ا-تطور المداخيل 2011-2016

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
206640615 2	17796676 28.	3954007. 16	3851006. 92	3802134.22	3542842.60	3043016.16	3068448. 30	المداخيل
149984.06	76358.68	36038.37	الباقي استخلصه إلى غاية 2016/12/31					

اا-تطور النفقات 2011-2016

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
20664 06152	17.796.67 6.28	2851839.80	3090985.90	2941331.15	2559459.7 9	1707661.33	1848543.25	حجم النفقات

ااا-تطور الفائض 2011-2016

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
3528109 0	15820268	1102167.34	760021.02	860803.07	983382.8 1	1355354.83	1219905.0 5	حجم الفائض

ااا-هامش التمويل الذاتي 2011-2016

2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
570007.14	467006.92	452134.22	411842.60	432016.16	410948.30	هامش التمويل الذاتي

ااا-اقتطاعات صندوق التجهيز 2011-2016

2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
0.00	78234.50	109104.49	147192.96	203531.46	203531.46	الاقتطاعات

ااا-توقعات المداخيل في السنوات 2017 - 2022

2022	2021	2020	2019	2018	2017	السنة
7 004 764,88	6 367 968,07	5 789 061,88	5 262 783,53	4 784 348,66	4 349 407,88	المداخيل) زيادة 10% عن كل سنة)

ااا-توقعات النفقات في السنوات 2017 - 2022

2020	2021	2022	2019	2018	2017	السنة
2 709 247,81	2 573 785,42	2 445 096,15	2 322 841,34	2 206 699,27	2 096 364,31	حجم النفقات) بنقصان 05% عن كل سنة)

VIII - تطور الفائض 2017 – 2022

2020	2021	2022	2019	2018	2017	السنة
1 267 492,44	1 457 616,31	1 676 258,75	1 927 697,57	2 216 852,20	2 549 380,03	حجم الفائض (بنقصان 15% عن كل سنة)

IX - توقع هامش التمويل الذاتي في السنوات 2017 – 2022

2020	2021	2022	2019	2018	2017	السنة
684 008,57	820 810,28	984 972,34	1 181 966,81	1 418 360,17	1 702 032,20	هامش التمويل الذاتي (زيادة 20% عن كل سنة)

X - توقعات تمويل المشاريع المبرمجة في السنوات 2017 – 2022

مبالغ تنبغي تعباتها	مبلغ التمويل الذاتي	مجموع تكلفة المشاريع المبرمجة	الفترة
165 419 832,85	12 529 167,15	177 949 000,00	2019 – 2017
170 868 167,15	12 941 832,85	183 810 000,00	2022 – 2020
336 288 000,00	25 471 000,00	361 759 000,00	مجموع (2022 – 2017)

ثالثا : البرمجة المالية للمشاريع 2017 – 2022

ا - المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية

جدول 36 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب البيئية والبنيات التحتية

البرمجة المالية						مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
			0	12 000 000,00	0	200 000,00	12 000 000,00	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	حي المستشفى، حي الجرف، جزء من الحي الفلادي مولدي إسماعيل، الزاوية التجانية، سيدي محمد الشبكي، عين احشاش.	1. تجديد شبكة الماء الصالح للشرب بأحياء حي المستشفى، حي الجرف، جزء من الحي الفلادي مولدي إسماعيل، الزاوية التجانية، سيدي محمد الشبكي، عين احشاش.
			300 000,00	0	0	30 000,00	300 000,00	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	تراب الجماعة	2. بناء خزان نصف مدفون بسعة 1000 م مكعب
			-	25 000 000,00	0	2 500 000,00	25 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	3. تأهيل الأحياء ناقصة التجهيز
			0	3 000 000,00	0	300 000,00	3 000 000,00	المجلس الإقليمي	قصر أسا	4. تأهيل قصر أسا
			0	10 000 000,00	0	1 000 000,00	10 000 000,00	المجلس الإقليمي	مدخل المدينة من جهة فم الحصن	5. إحداث منطقة خضراء مشجرة بالجهة اليسرى لحي تحونة تضم تجهيزات الترفيه والرياضة.
			0	8 000 000,00	0	800 000,00	8 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	6. إحداث وتجهيز مركز للنحوات والاستقبال

البرمجة المالية						مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
			34 000 000,00	-	0	3 400 000,00	34 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	7. تهيئة المحور الرئيسي لمدينة أسا
			0	8 000 000,00	0	800 000,00	8 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	8. تقوية الربط بين قصر أسا ومركز المدينة
			700 000,00	-	0	70 000,00	700 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	9. إحداث وحدة لإطفاء الحرائق بالواحة
			10 000 000,00	-	0	1 000 000,00	10 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	10. إعادة تهيئة وتأهيل شارع مولاي رشيد
			2 000 000,00	2 000 000	0	200 000,00	2 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	11. بناء محطة طرقية
			0	8 000 000,00	0	800 000,00	8 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	12. إحداث طريق مدارية شرق جماعة أسا
			0	1 200 000,00	0	120 000,00	1 200 000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	13. إحداث أربع مدارات طرقية
			0	10 000 000,00	0	1 000 000,00	10 000 000,00	وكالة	على طول واد أسا	14. بناء حواجز على طول واد أسا لحماية الواحة من فيضانات الوادي
			0	410 000,00	0	41 000,00	410 000,00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	15. توسيع شبكة الكهرباء ذات التيار المنخفض
			60 000,00	0	0	60 000,00	60 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	16. تسوية الوضعية القانونية للملاك الجماعة
			200 000,00	0	0	200 000,00	200 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	17. تغطية الجماعة بوتائق التعمير
			0	1 800 000,00	0	180 000,00	1 800 000,00	العمالة	تراب الجماعة	18. تأهيل وتهيئة المجزرة
			0	2 000 000,00	0	200 000,00	2 000 000,00	العمالة	مسيح أسا	19. تأهيل وتجديد تجهيزات المسبح البلدي لآسا
			1 000 000,00	1 000 000,00	0	200 000,00	2 000 000,00	الجماعة	جميع الأحياء	20. تقوية أسطول لجمع النفايات المنزلية
			0	1 000 000,00	0	100 000,00	1 000 000,00	المجلس الاقليمي	ترابالجماعة	21. تأهيل القاعة المغطاة لآسا
			0	2 000 000,00	0	200 000,00	2 000 000,00	المجلس الاقليمي	قصر أسا	22. إحداث وتجهيز مؤسسة التتراث
-	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	0	0	300 000,00	3 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	23. تليط الأرزقة داخل الأحياء
200 000,00	200 000,00	200 000,00	200 000,00	200 000,00	0	1 000 000,00	1 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	24. توفير وتعميم الإنارة العمومية بجميع شوارع وأزقة أحياء المدينة
200 000,00	100 000,00	100 000,00	100 000,00	100 000,00	0	60 000,00	600 000,00	الجمعيات	ترابالجماعة	25. تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية

البرمجة المالية						مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
										للمحافظة على البيئة
0	0	5 000 000,00	5 000 000,00	0	0	1 000 000,00	10 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	26. إحدات محطة لمعالجة وتدوير النفايات الصلبة
0	500 000,00	500 000,00	500 000,00	500 000,00	0	100 000,00	1 000 000,00	المجلس اللقليمي	تراب الجماعة	27. إحدات دار الجمعيات
0	0	1 000 000,00	800 000,00		0	800 000,00	1 800 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	28. تعبئة العقار
1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	0	0	300 000,00	3 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	29. إحدات أحزمة خضراء لحماية المدينة من التصحر وزحف الرمال
0	0	1 000 000,00	1 000 000,00	0	0	200 000,00	2 000 000,00	العمالة	الجناح الأيسر لحي تحونة	30. إحدات حزام أخضر بمداخل المدينة
6 000 000,00	6 000 000,00	0				1 200 000,00	12 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	31. إحدات كورنيش على ضفة واد أسا
0	0	120 000 000,00				1 200 000,00	120 000 000,00	وكالة الحوض المائي	تراب الجماعة	32. بناء سد بولجير
3 000 000,00	4 000 000,00	3 000 000,00				1 000 000,00	10 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	33. إحدات مركب للطاقة الشمسية للاستعمال المنزلي والأنشطة الاقتصادية.
3 000 000,00	3 000 000,00	2 000 000,00				800 000,00	8 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	34. تزويد المنازل بالالواح الشمسية
0	0	1 000 000,00				100 000,00	1 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	35. إحدات مساحات خضراء بالساحات العمومية
0	500 000,00	500 000,00				100 000,00	1 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	36. إحدات فضاءات اللعب والترفيه للأطفال
0	1 000 000,00	1 000 000,00				200 000,00	2 000 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	37. تشجير جنبات الشوارع الرئيسية والطرق المدارية والأزقة.
0	400 000,00	400 000,00				80 000,00	800 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	38. إحدات مرافق صحية عمومية بالمدينة
0	0	8 000 000,00				800 000,00	8 000 000,00	الجماعة	ترابالجماعة	39. إحدات وتجهيز سوق نموذجي

II - المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية.

جدول 37 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بخدمات القرب الاجتماعية

البرمجة المالية						مساهمة الجامعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
			0	600 000,00	0	60 000,00	600 000,00	الجامعة	تراب الجماعة	1. معالجة مشكل ملوحة المياه الصالحة للشرب
			0	19 000,00	0	0	19 000,00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	ثانوية الصفا	2. تجهيز بئر بثانوية الصفا بمضخة ريفية
			0	1 500 000,00	0	150 000,00	1 500 000,00	المجلس الاقليمي	قصر أسس	3. تفعيل سلك التكوين في المجال البيئي
			700 000,00	0	0	70 000,00	700 000,00	الجامعة	تراب الجماعة	4. اقتناء سيارة الإسعاف مجهزة ورباعية الدفع
			70 000,00		0	70 000,00	70 000,00	الجامعة	تراب الجماعة	5. تفعيل دور المكتب الصحي
				700 000,00	0		700 000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	6. تأهيل دار الشباب
			200 000,00	200 000,00	0	40 000,00	400 000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	7. بناء سور وقائي للملعب البلدي
				24 000 000,00	0	400 000,00	24 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	8. توسيع مركز الاستقبال الرياضي
			800 000,00	0	0	80 000,00	800 000,00	العمالة	تراب الجماعة	9. إحداث المركز السوسيوثقافي
			0	40 000 000,00	0	400 000,00	40 000 000,00	العمالة	تراب الجماعة	10. بناء مركز التنشيط وصل المواهب
0	0	200 000,00	200 000,00	0	0	40 000,00	400 000,00	الجمعيات	تراب الجماعة	11. تكوين وتأهيل المربيات في التعليم الأولي
0	0	0	0	15 500 000,00	0	0	15 500 000,00		تراب الجماعة	12. بناء مؤسسة التعليم التأهيل التقني
20 000,00	20 000,00	20 000,00	20 000,00	20 000,00	0	100 000,00	100 000,00	الجامعة الجمعيات	تراب الجماعة	13. تنظيم الحملات التحسيسية والطبية
0	350 000,00	0	350 000,00		0	70 000,00	700 000,00	المجلس	تراب الجماعة	14. إحداث مركب رياضي يضم ملعب

البرمجة المالية						مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
								الاقليمي		الرياضة وملعب متعدد الرياضات
0	0	5 000 000,00	5 000 000,00	0	0	100 000,00	10 000 000,00	الجماعة	قصر أسس	15. إحداء فضاء للتنشيط الثقافي والفتي والترفيهي بمحاداة الواحة
0	0	400 000,00	0	0	0	40 000,00	400 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	16. إحداء معهد للتراث الفني الحساني
0	0	6 000 000,00	0	-	0	600 000,00	6 000 000,00	المجلس الاقليمي	الجهة اليسرى لحي تحونة	17. إحداء قطب علمي جامعي
0	0	600 000,00	0	0	0	60 000,00	600 000,00	المديرية الإقليمية للتربية والتكوين	تراب الجماعة	18. تعميم الولوجيات وتجهيز الفضاءات التعليمية لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

III - المشاريع المبرمجة لتثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد المحلي

جدول 38 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بتثمين المنتوجات المحلية وتنمية الاقتصاد المحلي

البرمجة المالية						مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
			0	3000000,00	0	300000,00	3000000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	1. إحداء متحف إقليمي لتثمين الموروث الثقافي الصحرابي
			1 800 000,00	0	0	800 000,00	1 800 000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	2. إحداء دار الصناعة التقليدية للنساء
			2 000 000,00	0	0	200 000,00	2 000 000,00	المجلس الاقليمي	تراب الجماعة	3. توسيع مجمع الصناعة التقليدية
			200 000,00	0	0	20 000,00	200 000,00	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	تراب الجماعة	4. تأهيل مقصف ملحق بقاعة عرض المنتوجات التقليدية
0	0	200 000,00	0	0	0	0	200 000,00	الجماعة	تراب الجماعة	5. جرد التراث المادي واللامادي
200 000,00	200 000,00	200 000,00	200 000,00	0	0	80 000,00	800 000,00	التعاونيات والجمعيات المهنية والمقاولون الذاتيون	تراب الجماعة والجماعات	6. إحداء المخيمات السياحية المتنقلة

البرمجة المالية						مساهمة الجامعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
									المجاورة	
50 000,00	50 000,00	50 000,00	50 000,00	0	0	40 000,00	200 000,00	مندوبية السياحة	تراب الجامعة	7. تكوين المرافقين السياحيين

١٧ - المشاريع المبرمجة بالحكامة الترابية.

جدول 39 المشاريع ذات الأولوية المتعلقة بالحكامة الترابية وتقوية القدرات

البرمجة المالية						مساهمة الجامعة	التكلفة الاجمالية	المسؤول عن المشروع	الموقع	المشاريع
2022	2021	2020	2019	2018	2017					
			0	120 000,00	0	20 000,00	120 000,00	الجامعة	مقر الجامعة	1. التكوين المستمر للمنتخبين
			0	120 000,00	0	20 000,00	120 000,00	الجامعة	مقر الجامعة	2. التكوين المستمر للموظفين الجامعيين
			0	50 000,00	0	50 000,00	50 000,00	الجامعة	إدارة الجامعة	3. الهيكلة الإدارية
			100 000,00	0	0		100 000,00	الجامعة	إدارة الجامعة	4. الإدارة الرقمية الإلكترونية
			120 000,00	0	0,00		120 000,00	الجامعة	إدارة الجامعة	5. التدقيق الداخلي
			200 000,00	0	0,00	50 000,00	200 000,00	الجهة	تراب الجامعة	6. التكوين والتدريب والمصاحبة لفائدة الجمعيات المدنية
0	0	200 000,00	200 000,00	0	0	50 000,00	400 000,00	ANAPEC	تراب الجامعة	7. التحسيس والتكوين والتدريب والمواكبة لفائدة التعاونيات
			50 000,00	0	0	50 000,00	50 000,00	الجامعة	تراب الجامعة	8. إنجاز المخطط التواصلي لبرنامج العمل
			40 000,00	0	0	0	40 000,00	الجامعة	إدارة الجامعة	9. إحداث موقع إلكتروني احترافي للجامعة

القسم الخامس: منظومة التنفيذ والتتبع والتقييم والتقييم

تم إعداد منظومة التتبع والتقييم والتحيين لبرنامج عمل جماعة أسا 2017-2022 تطبيقا لمقتضيات المادة 78 من القانون التنظيمي 113.14 التي تنص على أن الجماعة تضع "تحت إشراف رئيس مجلسها، برنامج عمل الجماعة، وتعمل على تتبعه وتحيينه وتقييمه".

وتلزم مقتضيات المادة 14 من المرسوم 2.16.301 رئيس المجلس الجماعي بإعداد تقرير سنوي يهدف إلى تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة. ويتضمن هذا التقرير، بيانات حول نسبة إنجاز المشاريع المدرجة في برنامج عمل الجماعة مع قياس مؤشرات الفعالية المتعلقة بها، المشار إليها في منظومة تتبع المشاريع والبرامج، كما يجب أن يتضمن التقرير الإمكانيات المادية المرصودة للمشاريع والبرامج وكذا الإكراهات التي قد تعترض إنجازها، والحلول الكفيلة لتجاوزها.

تلزم كذلك مقتضيات المادة 15 من المرسوم المشار إليه رئيس المجلس الجماعي بإحالة التقرير السنوي المتعلق بتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة على اللجان الدائمة للمجلس لإبداء الرأي بخصوصه؛ وذلك داخل أجل ثلاثين يوما، كما تنص على ذلك المادة 10 من نفس المرسوم، على أن يتدارس مجلس الجماعة هذا التقرير في أول دورة عادية أو استثنائية يعقدها بعد التوصل بتقارير اللجان الدائمة. كما يجب أن يعلق ملخص من التقرير السنوي بمقر الجماعة، ونشره بجميع الوسائل المتاحة.

أولاً- اليات المتبعوالتقييم

جدول 40النسب المتوقعة لإنجاز المشاريع المبرمجة للسنوات 2017 – 2019

المحور الاستراتيجي	اسم المشروع	مكان انجاز المشروع	نهاية 2017	نهاية 2018	نهاية 2019	نهاية 2020	نهاية 2021	نهاية 2022
خدمات القرب البيئية والبنيات التحتية	1. تجديد شبكة الماء الصالح للشرب بأحياء حي المستشفى، حي الجرف، جزء من الفلاحي مولاي إسماعيل، الزاوية التجانية، سيدي محمد الشبكي، عين احشاش.	حي المستشفى، حي الجرف، جزء من الفلاحي مولاي إسماعيل، الزاوية التجانية، سيدي محمد الشبكي، عين احشاش.	0%	100%	%100			
	2. بناء خزان نصف مدفون بسعة 1000 م مكعب	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	3. تأهيل الأحياء ناقصة التجهيز	تراب الجماعة	0%	100%	%100			
	4. تأهيل قصر أسا	قصر أسا	0%	100%	%100			
	5. تهيئة المحور الرئيسي لمدينة أسا	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	6. تقوية الربط بين قصر أسا ومركز المدينة	تراب الجماعة	0%	100%	%100			
	7. إحداث وحدة لإطفاء الحرائق بالواحة	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	8. إعادة تهيئة وتأهيل شارع مولاي رشيد	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	9. بناء محطة طرقية	تراب الجماعة	0%	50%	%100			
	10. تسوية الوضعية القانونية للملاك الجماعة	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	11. تغطية الجماعة بوثائق التعمير	تراب الجماعة	0%	0%	%100			
	12. تعبئة العقار	تراب الجماعة	0%	0%	%44			
	13. إحداث حزام أخضر بمداخل المدينة	الجناح الأيسر لحي تحونة	0%	0%	%50			
	14. تقوية أسطول لجمع النفايات المنزلية	جميع الأحياء	0%	50%	%100			
	15. تأهيل القاعة المغطاة للأسا	ترابالجماعة	0%	100%	%100			
	16. إحداث محطة لمعالجة وتدوير النفايات الصلبة	تراب الجماعة	0%	0%	%50	%100	%100	
	17. تبييط الأرزقة داخل الأحياء	تراب الجماعة	0%	0%	%33	%67	%100	
	18. إحداث أحزمة خضراء لحماية المدينة من التصحر وزحف الرمال				%33	%67	%100	
	19. توفير وتعميم الإنارة العمومية بجميع شوارع وأرقة أحياء المدينة	تراب الجماعة	0%	20%	%40	%60	%80	%100
	20. تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية للمحافظة على البيئة	ترابالجماعة	0%	17%	%33	%50	%67	%100
	21. إحداث مساحات خضراء بالساحات العمومية	تراب الجماعة				%100	%100	%100

نهاية 2022	نهاية 2021	نهاية 2020	نهاية 2019	نهاية 2018	نهاية 2017	مكان إنجاز المشروع	اسم المشروع	المحور الاستراتيجي
%100	%50	%0				ترااب الجماعة	22. إحداث وتهيئة كورنيش على ضفة واد أسا	
%100	%100	%100				ترااب الجماعة	23. بناء سد بولجير	
%100	%70	%30				ترااب الجماعة	24. إحداث مركب للطاقة الشمسية للاستعمال المنزلي والأنشطة الاقتصادية.	
%100	%63	%25				ترااب الجماعة	25. تزويد المنازل بالالواح الشمسية	
%100	%100	%50				ترااب الجماعة	26. إحداث فضاءات اللعب والترفيه للأطفال	
%100	%100	%50				ترااب الجماعة	27. تشجير جنبات الشوارع الرئيسية والطرق المدارية والأزقة.	
%100	%100	%50				ترااب الجماعة	28. إحداث مرافق صحية عمومية بالمدينة	
%100	%100	%100				ترااب الجماعة	29. إحداث وتجهيز سوق نموذجي	
%100	%100	%50				ترااب الجماعة	30. إحداث دار الجمعيات	
			%100	100%	0%	قصر أسا	31. إحداث وتجهيز مؤسسة تراث إقليم أسا	
الثاني								
			%100	100%	0%	ترااب الجماعة	1. معالجة مشكل ملوحة المياه الصالحة للشرب	خدمات القرب الاجتماعية
			%100	100%	0%	ثانوية الصفا	2. تجهيز بئر بثانوية الصفا بمضخة ريحية	
			%100	100%	0%	ترااب الجماعة	3. بناء مؤسسة التعليم التأهيل التقني	
			%100	100%	0%	قصر أسا	4. تفعيل سلك التكوين في المجال البيئي	
			%100	0%	0%	ترااب الجماعة	5. اقتناء سيارة الإسعاف مجهزة ورباعية الدفع	
			%100	0%	0%	ترااب الجماعة	6. تفعيل دور المكتب الصحي بالجماعة	
			%100	100%	0%	ترااب الجماعة	7. تأهيل دار الشباب	
			%100	50%	0%	ترااب الجماعة	8. بناء سور وقائي للملعب البلدي	
			%100	100%	0%	ترااب الجماعة	9. توسيع مركز الاستقبال الرياضي	
			%100	0%	0%	ترااب الجماعة	10. بناء وتجهيز المركز السوسيوثقافي	
			%100	100%	0%	ترااب الجماعة	11. بناء مركز التنشيط وفضل المواهب	
%100	%100	%100	%50	0%	0%	ترااب الجماعة	12. تكوين وتأهيل المربيات في التعليم الأولي	
%100	%80	%60	%40	20%	0%	ترااب الجماعة	13. تنظيم الحملات التحسيسية والطبية	
%100	%100	%50	%50	0%	0%	ترااب الجماعة	14. إحداث مركب رياضي يضم ملعب الرياضة وملعب متعدد الرياضات	
%100	%100	%100	%50	0%	0%	قصر أسا	15. إحداث فضاء للتنشيط الثقافي والفني والترفيهي بمحاداة الواحة	
%100	%100	%100				ترااب الجماعة	16. إحداث معهد للتراث الفني الحساني	
%100	%100	%100				الجهة اليسرى لحي تحونة	17. إحداث قطب علمي جامعي	

نهاية 2022	نهاية 2021	نهاية 2020	نهاية 2019	نهاية 2018	نهاية 2017	مكان إنجاز المشروع	اسم المشروع	المحور الاستراتيجي
%100	%100	%100				تراب الجماعة	18. تعميم الولوجيات وتجهيز الفضاءات التعليمية لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	
			%100	100%	0%	تراب الجماعة	1. إحداث متحف إقليمي لثمين الموروث الثقافي الصحراوي	الثالث
			%100	0%	0%	تراب الجماعة	2. إحداث دار الصناعة التقليدية للنساء	تثمين المنتوجات المطية وتنمية الاقتصاد المحلي
			%100	0%	0%	تراب الجماعة	3. توسيع مجمع الصناعة التقليدية	
			%100	0%	0%	تراب الجماعة	4. تأهيل مقصف ملحق بقاعة عرض المنتوجات التقليدية	
%100	%75	%50	%25	0%	0%	تراب الجماعة والجماعات المجاورة	5. إحداث المخيمات السياحية المتنقلة	
%100	%75	%50	%25	0%	0%	تراب الجماعة	6. تكوين المرافقين السياحيين	
%100	%100	%100				تراب الجماعة	7. جرد التراث المادي واللامادي وتدوينه وتسويقه	
			100%	100%	0%	مقر الجماعة	1. التكوين المستمر للمنتخبين	الرابع
			100%	100%	0%	مقر الجماعة	2. التكوين المستمر للموظفين الجماعيين	تأهيل الفاعلين الترابيين والحكومة الترابية
			100%	100%	0%	إدارة الجماعة	3. الهيكلة الإدارية	
			100%	0%	0%	إدارة الجماعة	4. الإدارة الرقمية الإلكترونية	
			100%	0%	0%	إدارة الجماعة	5. التدقيق الداخلي	
			100%	0%	0%	تراب الجماعة	6. التكوين والتدريب والمصاحبة	
			%100	0%	0%	تراب الجماعة	7. التحسيس والتكوين والتدريب والمواكبة	
			100%	0%	0%	تراب الجماعة	8. إنجاز المخطط التواصل لبرنامج العمل	
			100%	0%	0%	إدارة الجماعة	9. إحداث موقع إلكتروني احترافي للجماعة	

جدول 41 النسب المتوقعة لتنفيذ برنامج عمل الجماعة للفترة 2022-2017

نسبة الإنجاز المتوقعة						تنفيذ برنامج عمل الجماعة للفترة 2017- 2022
نهاية 2022	نهاية 2021	نهاية 2020	نهاية 2019	نهاية 2018	نهاية 2017	
100%	92%	87%	43%	26%	1%	

ثانيا - نموذج لمحتوى التقرير السنوي المتعلق بتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة

جدول 42 نموذج لمحتوى التقرير السنوي المتعلق بتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة

السنة المعنية							
رقم المشروع	موضوعه	المتوقع	المنجز	المتبقي إنجازه	المبلغ المرصود	الإكراهات	الحلول المقترحة
		نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	الفارق النسبي بين نسبة الإنجاز المتوقعة ونسبة الإنجاز الحقيقية			

مثال:

يقيس المؤشر 2، نسبة الإنجاز المتعهد بها التي لم تنجز. مثال: إذا كانت نسبة الإنجاز المتوقعة للمشروع عند نهاية السنة هي 100% ونسبة الإنجاز الحقيقية هي 80% فإن قيمة المتبقي إنجازه هي % $(100 - 80) / 100$ أي 20% و بذلك تكون نسبة تعثر المشروع هي 20% تستوجب تبريرها.

ويتم ترتيب المشاريع في التقرير السنوي حسب نسبة تعثر المشروع كما يلي:

جدول 43 ترتيب المشاريع في التقرير السنوي حسب نسبة التعثر

السنة المعنية		
عدد المشاريع	نسبة تعثر المشروع	نسبة المتبقي إنجازه
	مشروع يسير وفق الأجل المسطرة	أقل من 10%
	نسبة تعثر مقبولة	من 10% إلى 20%
	نسبة تعثر متوسطة	من 21% إلى 50%
	نسبة تعثر عالية	من 51% إلى 80%
	نسبة تعثر جد عالية	من 81% إلى 100%

ثالثا- طريقة احتساب نسب إنجاز المشاريع

يتم توزيع المشاريع إلى:

1. المشاريع التي تستلزم اقتناء العقار وإعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال
2. المشاريع التي تستلزم إعداد الدراسات ثم إنجاز الأشغال
3. المشاريع عبارة عن دراسات

القسم الأول		
إقتناء العقار	إعداد البرنامج و الدراسات	إنجاز الأشغال
20% من إنجاز المشروع	40% من إنجاز المشروع ¹	40% من إنجاز المشروع ²

يعادل إعداد البرنامج 20% من إنجاز المشروع ويحتوي على ورقة تقنية تعرض لأهم تفاصيل المشروع إضافة إلى مسودة خاصة بدفتر التحملات المتعلقة بإنجاز المشروع

القسم الثاني		القسم الثالث
إعداد البرنامج و الدراسات	إنجاز الأشغال	إعداد البرنامج و الدراسات
40% من إنجاز المشروع	60% من إنجاز المشروع	100% من إنجاز المشروع

تقسم النقطة المخصصة للدراسات مناصفة بين الدراسات اللازمة لإنجاز المشروع.

مثال، مشروع من المحور الاستراتيجي الأول/ **مثلا:** توسيع وتقوية مدخل الجامعة.

الدراسات الطبوغرافية	الدراسات الهندسية	الدراسات التقنية	المجموع
6.67%	6.67%	6.67%	20%

تحتسب خدمات التتبع و المراقبة التي تتولاها مكاتب الدراسات والمختبرات ضمن خدمات إنجاز الأشغال، وتقاس نسبة إنجاز الأشغال على النحو التالي :

رقم المشروع	مكوناته	الصفقات الضرورية لإنجاز المشروع	مبالغ الصفقات (الحقيقية أو التقديرية)	المبالغ المستحقة للمقاولات عند متم السنة المعنية
		الصفقة 1	مبلغ 1	مبلغ 1'
		الصفقة 2	مبلغ 2	مبلغ 2'
		الصفقة n	مبلغ n	مبلغ n'

$$\text{نسبة إنجاز الأشغال} = \frac{(\text{مبلغ } 1 + \text{مبلغ } 2 + \dots + \text{مبلغ } n)}{(\text{مبلغ } 1' + \text{مبلغ } 2' + \dots + \text{مبلغ } n')}$$

رابعاً- طريقة احتساب نسبة تنفيذ برنامج عمل الجماعة

جدول 44 طريقة احتساب نسبة تنفيذ برنامج عمل الجماعة

الكلفة الحقيقية أو التقديرية	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية السنة	نسبة الإنجاز المتوقعة عند نهاية السنة	مشاريع البرنامج	رقم المشروع
M ₁	T' ₁	T ₁		
M ₂	T' ₂	T ₂		
M _n	T' _n	T _n		

النسبة المتوقعة لتنفيذ برنامج عمل الجماعة $X_{100} = [(M_1 * T_1 + M_2 * T_2 + \dots + M_n * T_n) / (M_1 + M_2 + \dots + M_n)]$

النسبة الحقيقية لتنفيذ برنامج عمل الجماعة $X_{100} = [(M_1 * T'_1 + M_2 * T'_2 + \dots + M_n * T'_n) / (M_1 + M_2 + \dots + M_n)]$

خامسا - التقارير الفصلية (Trimestriels) المتعلقة بتتبع إنجاز المشاريع وتنفيذ برنامج عمل الجماعة

الفصل المعني Tn							
رقم المشروع	مضمونه	الهدف	المؤشر		نسبة تقدم إنجاز المشروع خلال الفصل Tn	الإكراهات	الطول المقترحة
			المؤشر 1	المؤشر 2			
		نسبة الإنجاز المتوقعة في نهاية السنة	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية الفصل Tn	نسبة الإنجاز الحقيقية عند نهاية الفصل Tn-1			

أسا بتاريخ: 17 يونيو 2019

رئيس جماعة أسا

تأشيرة السيد العامل

وايسي جمدي

